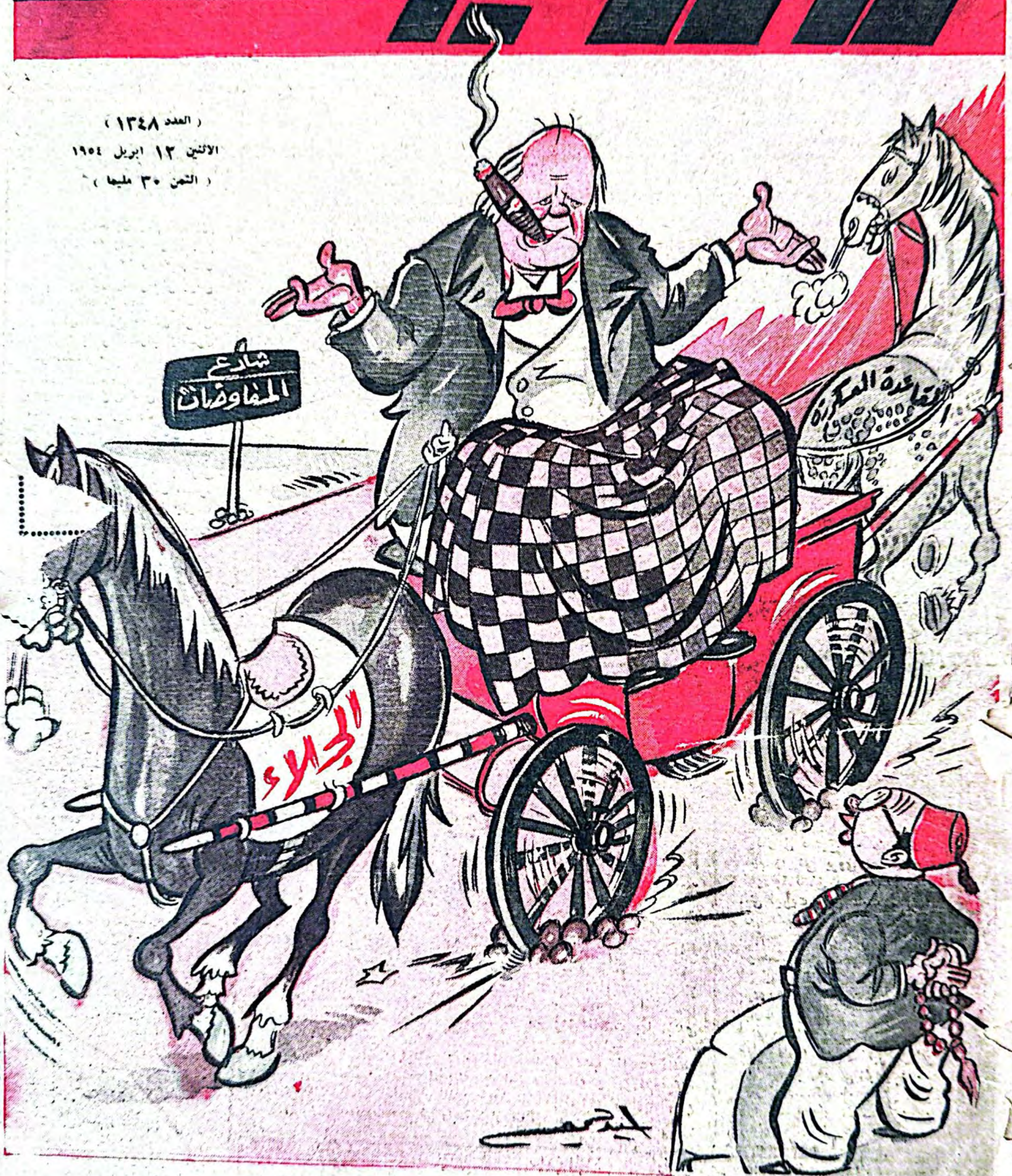
روز اليوسف

ROSE ELYOUSSEF

(العدد ١٣٤٨)

الاثنين ١٢ ابريل ١٩٥٤

(الثمن ٣٠ مليما)



المشكلة المصرية !! ..



الشعب يغزو نادى الجزيرة!

رأيت الجلاليب البيضاء فى نادى الجزيرة .. رأيت أولاد البلد وهم يندفعون الى مدرجات استاد الجزيرة .. أكثر نوادى مصر ارستقراطية وكبرياء .. ثم يجلسون ويتابعون منافسات أبطال الحديد الروس والمصريين ! ..

وأنا من أسعد الناس لهذا الغزو الجديد .. من أسعد الناس بهبوط نادى الجزيرة من عليائه الى طبقات الشعب فان كل شىء فى هذا البلد لم يعد يعلو على الشعب . وأصبح من حق الشعب !

انى أذكر صديقا لى من أنجح المحامين المصريين اللامعين كان لا يحلم بشىء الا بفنجان قهوة فى نادى الجزيرة .. وكان يعتبر دخوله الجنة محتملا .. ولكن دخول نادى الجزيرة مشكوكا فيه .. .. بل مستحيلا ..

كان هذا منذ سنوات .. أما اليوم فقد رأيت بنفسى لفيفا من أولاد البلد يأكلون الجاتوه .. ويشربون الشاى والكوكا كولا (ويقرقزون) اللب على أرض نادى الجزيرة ! .

ان فكرة استخدام استاد الجزيرة فى مثال هذه الرياضيات الشعبية هى فكرة طيبة .. فكرة ناجحة تستحق التسجيل فان خمسين فدانا فى قلب القاهرة لا يمكن بحال أن تكون وقفا على لفيف من السادة فى عهد لم يعد فيه سادة .. ولا عبيد ..

حارس المرمى ــ هاوى الصور التذكارية

قصة بطل

اعتاد والده ان ينام كل يوم بعد الغداء .. واعتاد هو أن ينام معه على الفراش .. ولكنه لم يكن ينام ، بل كان ينتظر حتى يرتفع شخير والده فينسحب فى هدوء وحذر الى الشارع .. الى الرفاق المنتظرين بالكرة الشراب وصول بطل المنطقة ..

وبدأت مباراة رائعة فاجتمع اكبر عدد ممكن من الناس ليشاهدوا الصغار وهم يلعبون ولا سيما هذا البطل الصغير الذى كان ينال أعجاب الجميع بطريقته فى سحب الكرة وتخليصها ثم فى اصابة المرمى ... يأتى لبراه أبطال الكرة ...ينة ويقفوا جميعا ...وهو يتحكم فى الكرة ...

ولكن البطل الصغير كان يخرج ... المباراة ليسأل عن الساعة .. ... لينطلق عائدا الى البيت .. ويخلع حذاءه ثم يصعد فى هدوء وحذر الى الفراش فينام الى جوار والده ..

ويستيقظ الوالد بعد قليل ليجد ابنه مازال نائما الى جواره فيوقظه قائلا :

ــ قوم يا اخى .. هو انت ما بتشبعش نوم ؟!..

ويقوم البطل الصغير يفرك فى عينيه .. وتكتم والدته ضحكها .

وهكذا كان يحدث كل يوم .. .. ودعاه نادى البلدة ذات يوم ليشترك فى مباراة رسمية .. وكان والده ضمن المشاهدين للمباراة

وعقدت الدهشة لسانه وهو يرى ابنه الصغير (المفعوص) ينزل الى الارض لايكاد يظهر تحت اقدام بقية الفريق ..

وهز المتفرجون رؤوسهم لنزول هذا (العيل) .. وبدأت المباراة واذا بالبطل الصغير يستأثر بالكرة ويزوغ من بين اللاعبين .. وينفرد بالجول ليسجل الهدف الاول .. وصفقت اكف اللاعبين والمتفرجين على السواء . واستطاع هذا الصبى الصغير ان يسجل ثلاثة اهداف لفريقه ..

واصبح اسم (عصام) على كل لسان فى المدينة ..

ثم تلقفته القاهرة ونوادى القاهرة واصبح فى شهور قليلة من نجوم الفريق الدولى لمصر ..

الذبول .. فى أوج الربيع !

اكتب هذه السطور عن محمد الجندى .. البطل الذى لا يريد ان يخبو ابدا . ولا يريد له القدر أن يختفى من الملعب قبل ان يسترد مجده وبريقه .

والذين راوا محمد الجندى يلعب مع فريق المعسكر استعدادا للبطولة العسكرية الدولية .. راوا بطلا جديرا بلقب البطل .. راوه يقوم من فراشه فى الخامسة صباحا لينفرد بالكرة فى الملعب ساعة كاملة يروح بها ويغدو وكانه يذكرها بنفسه .. وبمجده وبماضيه معها

وكان من اكثر اللاعبين طاعة لاوامر المرنين والمدربين والاداريين .. واشدهم امتثالا لتعاليم المعسكر .

كان يحترم ماضيه الضخم البراق .. يحترم الايام التى راحت وكان فيها « الجندى » بطل الارض .. كل ارض يلعب عليها وكائن من كان الفريق المضاد ..

واستطاع محمد الجندى بمثابرته وصبره وكفاحه ان ينتزع اعجاب الجميع ووقف الاداريون يرون محمد الجندى وهو بسحره وعقله يرسم للكرة فى الملعب خط سيرها .. وانتزع اعجاب الجميع .. واكدوا ان الجندى يمكن ان يكون املا لمصر .. كان فى الماضى حلما من احلامها ..

وقد يسأل البعض لماذا كتبت هذه السطور .. وهل قصدت بها الجندى بالذات ..!

واقول اننى لم اقصد الجندى . ولكنى اقصد كل لاعب تخلى عن ماضيه .. واصبح حاضره الماجن يحول بينه وبين استرداد اسمه وجمهوره ومركزه .. اننى أكتب هذه السطور للذين يصرون على الذبول وهم فى اوج الربيع .. ويصرون على الغروب وهم فى رابعة النهار ..

اسماعيل.

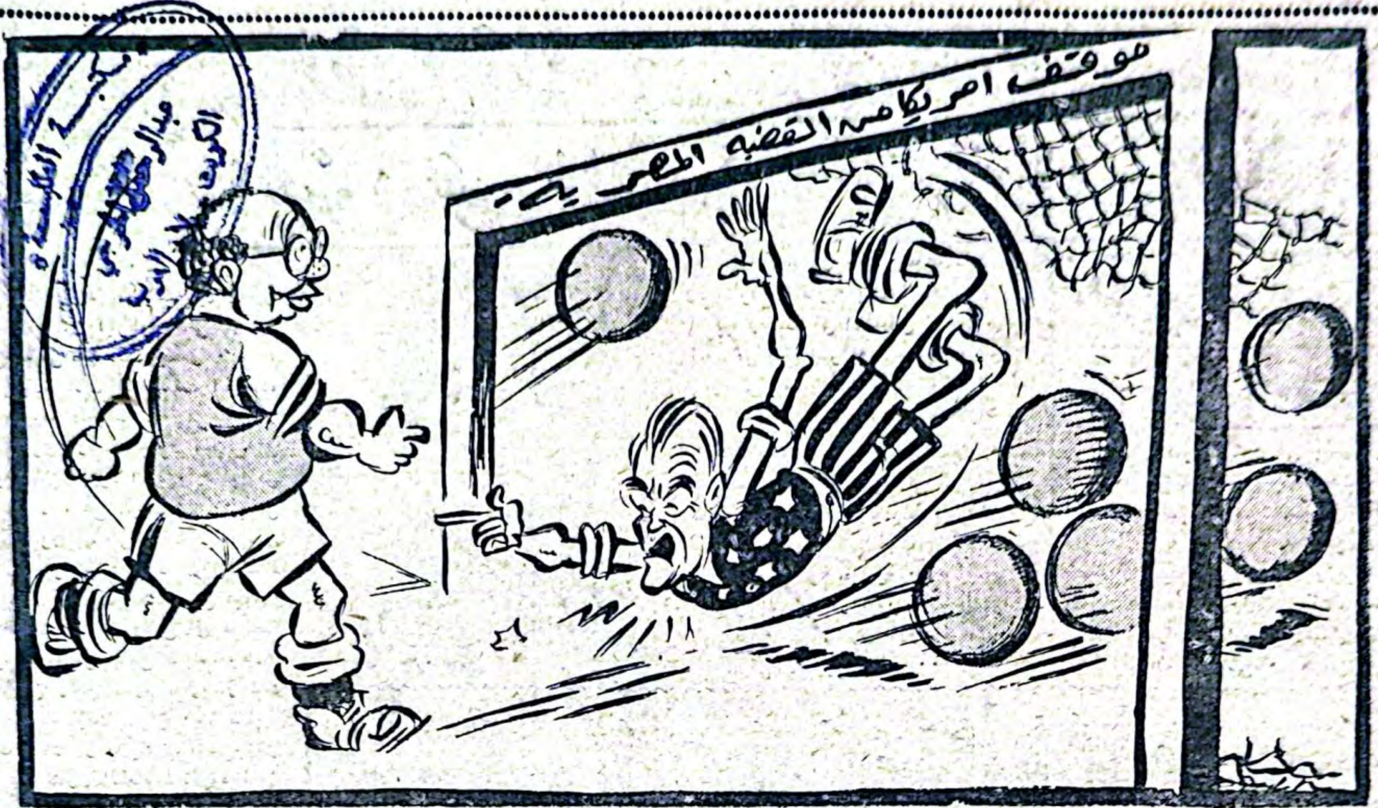
اضبط!

قال لى صديق .. هو ملاكم قديم ورياضى يروى قصة لها خطورتها تتعلق بمباريات الملاكمة التى اجريت اخيرا .. فهو يؤكد ان الملاكم الايطالى الذى حضر منذ اسبوعين لينازل الملاكم المصرى انما هو ملاكم من الدرجة الثالثة فى ايطاليا .. وأن النتيجة صنعت بأيدى اللاعبين ليكون هناك مجال لمباراة ثارية ..

والعملية كلها ــ كما يؤكد ــ عملية نصب لابتزاز اكبر مايمكن من نقود الجمهور فى المباراتين ..

ولم اصدقه .. ولكنى انشر رايه لاسمع راى المسئولين عن اتحاد الملاكمة فى هذا الاتهام ..

روز اليوسف ت ٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨
صاحبة المجلة فاطمة اليوسف . رئيس التحرير احسان عبد القدوس
الادارة والاعلانات ١٨ شارع محمد سعيد باشا : بمصر
الاشتراكات ١٥٠ قرشا فى مصر والسودان ٢٥٠ قرشا او ٦ دولارات خارج القطر
مكتب اسكندرية : شارع شريف ١ كنيسة دبانة ٢٧٢٤٠



« فازت مصر على أمريكا في مباراة كرة القدم بستة أهداف »
كافرى – برضه ·· لسه لازملك شوية تمرين ؟ !! ··

الذين يعتقدون أن الحل الوحيد هو : الصلح !

ان الدولة المدللة بدأت تعربد من جديد ··
غضبت لأن مجلس الأمن لم يجب مطالبها ··
وغضبت لأن أمريكا وانجلترا لم تعلنا الحرب على روسيا لاستعمالها حق الفيتو في صالح مصر وفي صالح العرب ··
غضبت لأن الدنيا لم تهتز والقنابل الذرية والايدروجينية كلها لم تنفجر احتجاجا على اغضابها ·· اغضاب الدولة وحيدة والديها ·· اسرائيل !! ·
وككل الاطفال عندما يغضبون ، بدأت اسرائيل تهز ساقيها وذراعيها في الهواء ·
هزت ذراعيها فاعتدت على منطقة غزه ··
وهزت قدميها فاعتدت على حدود شرق الاردن ··
وقد تهز راسها فتعتدى على سوريا ولبنان ··
ومطلوب من مجلس الامن بعد ذلك ان يفعل شيئا لارضاء الطفل المدلل ··
عليه ان يجبر العرب على التصالح مع اسرائيل ··
وعليه ان يفتح قنال السويس للبواخر الاسرائيلية ، تروح وتجيء ، كانها المالك المتحكم ··
وعليه ان يفتح أسواق العرب لتغرقها بضائع اسرائيل ··
وعليه ان يزود اسرائيل بالاسلحة وبالقروض حتى تسيطر على الشرق العربي كله ، وتستعيد عرش سليمان ·
ورغم ذلك فاسرائيل قد تكون مدللة ولكنها ليست طفلا ··
انها تعلم تماما ماذا تريد ، وتسير نحو هدفها في خطى منظمة مدروسة ، حققت لها حتى اليوم الكثير من اهدافها ·

واهم ما تريد اسرائيل ان تصل اليه ·· هو ان تقنع العالم بان لا امل في استقرار هذه المنطقة من الشرق الا بتوقيع الصلح بينها وبين الدول العربية ·
وهي في سبيل ذلك تسعى لأن توجد بين السياسيين العرب ، فريقا يؤمن بان لا امل في حل مشكلة فلسطين الا بتوقيع الصلح مع اسرائيل ·· كهذا الفريق الذي يؤمن بان لا حل لمشكلة مصر الا بتوقيع معاهدة مع الانجليز !!
هذا ما تريده اسرائيل ·· واضحا صريحا ··
وهذا ما يحرص الساسة العرب على تجاهله ، معتقدين ان خير سياسة هي دفن الرؤوس في الرمال ، وشكر الله على انهم لا يرون شيئا ··
انهم لا يريدون الاعتراف بان هذه الاعتداءات المتكررة من جانب اسرائيل ، ليست مجرد قطع طريق ، وليست مجرد رغبة في الاعتداء او الانتقام ·· انما هي نوع من الضغط العنيف للوصول الى هدف معين ··

والهدف هو : الصلح !! ·
واسرائيل لا تريد الصلح حبا في السلام ، ولا كرامة للعرب ·· بل لأن الصلح هو الحجر الأخير في بنائها الحالي ، الذي تستطيع بعده أن تحقق بقية مطامعها وبقية احلامها ·· دون حاجة الى حرب أخرى ، انما بمجرد دس أصابعها في الاسواق العربية ، والسيطرة عليها ، والسيطرة بالتالي على امكانيات الدول العربية ، ثم يسهل عليها بعد ذلك السيطرة على سياسييها واستعباد شعوبها ··
هي تريد الصلح لذلك ··
وهي تريده بلا ثمن ·· دون ان تتنازل عن شيء مما اكتسبته ، ودون ان تخضع لشيء من قرارات هيئة الأمم السابقة ، ودون أن تعيد الى اللاجئين املاكهم واراضيهم ·· دون أن تخسر مليما واحدا ، أو قيراطا واحدا من الارض ··
فما رأى السادة العرب ؟! ··
ما رأى الفطاحل العباقرة الذين يلتفون بين حين وآخر حول مائدة الجامعة العربية ··
هل يسكتون على هذا الضغط الاسرائيلي الى أن يشتد ويشتد حتى يعجزوا عن صده ، ودون أن يقابلوه الا بالاحتجاج ، وكفى الله المحتجين شر القتال ! ·
ام أن الله قد هداهم الى وضع خطة طويلة الأمد ، وسياسة مرسومة ، يقابلون بها الضغط بضغط آخر ··
ضغط على امريكا ·· اولا ··
وضغط على انجلترا ·· ثانيا ··
وضغط على اسرائيل نفسها ·· ثالثا واخيرا !! ·
اننا نملك جميع وسائل الضغط ·· ولا ينقصنا الا الجراة على استعمالها ·· لا ينقصنا الا أن نصمم ، ونجازف ، ونتحمل مسؤولية مستقبلنا ·· ونارق ليلة او ليلتين ، ونتفصد عرقا يوما او يومين ، ونتعذب ساعة او ساعتين ·· وننفض عن عقولنا « سياسة الشلت والمصاطب » لنواجه الواقع كما هو ··
وان نكون قوما تتحكم فينا اهدافنا ·
وان نتحد حول هذه الاهداف ··
وان تتحد الحكومات العربية مع شعوبها في الطريق ·· طريق في اتجاه واحد ·· هدانا الله ··

« المواطن المصري »

جلاء ٢٠ ألف جندي بريطاني عن القنال ..

اضراب الجنود عن الطعام حتى تجاب مطالبهم

فايد ـ من ممدوح رضا :

بلغ عدد الجنود البريطانيين الذين غادروا القنال الى الخرطوم حتى نهاية الاسبوع الماضى ٢٠ ألف جندى ..

ولم يعرف للآن اذا كانت القيادة العامة للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط تنوى ارسال جنود آخرين الى القنال بدلاً من الجنود الذين أرسلوا الى الخرطوم أم لا ، على الرغم من أن بعض المصادر الموثوق بها تؤكد أنه لن يرسل الى القنال جنود جدد ، اذ أن العدد الموجود بهاالآن كاف لحفظ الامن فيها ٠

وقد علمت أنه قد وصل الى منطقة فايد يوم ٤ مارس الماضى ضباط جدد ، وجميعهم من رتبة الملازم ، ويقدر عدد هؤلاء الضباط الجدد بحوالى ١٥٠ ضابطا

كذلك علمت أن ما يقارب مائتىجندى أضربوا عن تناول الطعام لمدة يومين فى الاسبوع الماضى ، بعد الاوامر التى صدرت اليهم بعدم مغادرة الثكنات بعد الساعة الخامسة مساء ..

وقد تمكن ١٣ جنديا من ارتداء الملابس المدنية والهرب من معسكرهم يوم الأثنين الماضى ليتمكنوا من قضاء سهرة بعد الساعة الخامسة مساء .. ولكن البوليس الحربى البريطانى القى القبض عليهم ، وقدموا للمحاكمة العسكرية فى اليوم التالى لهربهم فقضت بحبسهم لمدة أسبوعين ..

وما زالت حالة الاستياء الشديدتسود الغالبية العظمى من الجنود البريطانيين .. وقد لاحظ ذلك القواد البريطانيون فقرروا صرف مبلغ سبعة جنيهات ونصف مكافأة لكل جندى حتى يساعد ذلك على رفع الروح المعنوية بينهم ٠

كما وصلت فى الاسبوع الماضى كميات كبيرة من مواد الترفيه ، لنفس الغرض ٠

ويفكر المسئولين البريطانيون فى القنال فى انشاء عدد من الاندية بالمعسكرات ٠

هذا وقد استدعى السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى يوم الخميس الماضى ثلاثة من كبار الضباط البريطانيين لبحث الوسائل التى يجب أن تتخذ لرفع روح الجنود المعنوية ..

ومن المنتظر أن يزور قائد القوات البريطانية فى الشرق الاوسط منطقة القنال فى الاسبوع القادم ..



المحرومون من الدخول فى الجمعية الوطنية

وافق المؤتمر المشترك فى جلسته يوم الاثنين الماضى على تكوين لجنة لبحث حالات الحرمان السياسى من البكباشى زكريا محيى الدين والدكتور احمد حسين وزير العدل والسيد فتحى رضوان وزيرالدولة وعقدت اجتماعها الاول فى مكتب السيد فتحى رضوان ووضعت الاسس الاولى لمبدأ الحرمان السياسى ٠

فريدة وناريمان وجها لوجه ..!



أوقفت اشارة المرور الحمراء عند تقاطع شارع فؤاد بشارع شجرة الدر بالزمالك سيارتين تركبهما سيدتان أنيقتان ..

وفى لحظة نظرت السيدتان احداهما الى الاخرى فى دهشة ..

كانت السيارة الاولى تحمل السيدة فريده .. وكانت السيدة ناريمان فى السيارة الثانية ..

وارتبكت الملكتان السابقتان ، كما ارتبك السائقان ..

واجتمع عدد كبير من المارة يشاهدون الملكتين السابقتين وكل منهما تتجاهل الاخرى ..

وأنقذ الموقف اختفاء اشارة المرور الحمراء وظهور النور الاخضر فانطلقت السيارتان ..

قروض لسد نفقات مليونير

رفعت السيدة سعاد راشد حرم المرحوم المليونير محمد محمود خليل دعوى جديدة يوم الخميس الماضى أمام المحكمة الحسبية طلبت فيها زيادة المرتب الذى يصرف لولدها القاصر نجل المليونير محمدمحمود خليل ..

وقد تولى الدكتور وحيدرأفت والاستاذ حنفى أبو العلا رفع هذه الدعوى ٠ وقد جاء فى الطلب المقدم بذلك أن الخمسين جنيها المقررة لولدها لا تكفيه شيئا ٠ وانها اضطرت الى رهن أطيانها وعقد عدة قروض للانفاق على نجلها المليونير .. وقالت انها سوف تضطر فى النهاية الى التخلى عن مطالب ولدها أمام هذا الموقف الشاذ ! ٠



« قامت دعوة لتطهير نقابة الصحفيين من غير المثقفين المسافين !! ..


زكى عبد المتعال
مشروع زراعى


على ماهر
تشطيبات


عبد الخالق حسونة
٤٠٠ الف جنيه


احمد حسين
خبراء فقط !

حاول أن تفهم !

* تلقت الجهات المسئولة تقريرا من السفارة المصرية بواشنطن يقول انه ينتظر أن تقتصر المعونة الامريكية لدول الشرق الاوسط ابتداء من العام القادم على الخبراء فقط ولن تساهم امريكا فى المشروعات باى مبلغ جديد من المال !!

* تقرر تعديل بعض المواد الهامة التى اقترحتها لجان الدستور أثناء صياغتها على أن تعرض على اللجنة العامة للدستور للموافقة عليها ..

* أكد سورى كبير لمندوب « روز اليوسف » أن السيد شكرى القوتلى سيعود الى سوريا فى خلال النصف الاول من الشهر الحالى .

* صرح الدكتور على ماهر لمندوب « روز اليوسف » بانه لم يبق على الدستور سوى بعض « التشطيبات » التى قد تستغرق أياما معدودات .

* نشرت جريدة نيويورك تايمز أن المستر هنرى بايرود وكيل وزارة الخارجية الامريكية صرح فى اجتماع عقده المجلس اليهودى الامريكى بان الولايات المتحدة ضامنة لكيان دولة اسرائيل .

* ينتظر ان يصل فى خلال الشهر الحالى عدد كبير من موظفى وزارة الخارجية البريطانية للعمل فى السفارة البريطانية بالقاهرة بناء على طلب السفير البريطانى .

* أثيرت فى الاسبوع الماضى مناقشة كبيرة حول بعض المطالب الخاصة بنواب مجلس الدولة وقد ذكر اسم الدكتور السيد على السيد فى هذه المناقشة .

* يقوم المجلس الدائم للخدمات العامة باعداد التشريعات التى سيشترك بمقتضاها أصحاب المصانع فى المستشفيات التى تقرر اقامتها للعمال وعائلاتهم ليضمن للعمال العلاج السريع .

* علم مندوب « روز اليوسف » أن الدول العربية طلبت من هيئة الامم تغيير بعض مراقبى الهدنة بعد أن ثبت تحيزهم لاسرائيل .

كذلك علم المندوب انه من المنتظر ان يتم تغيير الجنرال بنكيك كبير مراقبى الهدنة .

* علم مكتب مقاطعة اسرائيل انه قد وصلت الى اسرائيل فى الاسبوع الماضى كميات ضخمة من الذخيرة الامريكية !

* تستعد جريدة يومية كبرى للصدور فى قطر عربى شقيق ..

* بلغت ميزانية الجامعة العربية فى العام الحالى ٤٠٠ الف جنيه بزيادة ١٠٠ الف جنيه عن العام الماضى ، وقد نتج عن هذه الزيادة انشاء ادارات جديدة لشئون فلسطين وشئون شمال أفريقيا كما انشئت ادارة للشئون الصحية .

ومما يذكر أن الحكومة المصرية تساهم فى ميزانية الجامعة العربية بحوالى ١٥٠ الف جنيه .

* يعد الدكتور زكى عبد المتعال مشروعا زراعيا كبيرا يشترك فيه بعض الشخصيات .

* تقرر عقد مؤتمر لرؤساء اركان حرب الجيوش العربية فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى .

* أصبح فى حكم المقرر تعيين امين عام مساعد جديد للجامعة العربية من العراق .

* أصبح فى حكم المقرر انشاء اتحاد عام لنقابات العمال فى القطر المصرى ، وستسند رئاسة هذا الاتحاد لرئيس أكبر نقابة .

* تجددت فكرة عقد مؤتمر اسيوى - افريقى فى اندونيسيا ، ويقوم السفير الاندونيسى فى مصر باتصالات مع ممثل الدول العربية والاسيوية فى مصر لهذا الغرض .

* تغنى أم كلثوم فى الحفلة التى تقيمها هيئة التحرير فى الدرب الاحمر يوم ٢٥ ابريل القادم وتتقاضى أجرا قدره سبعمائة جنيه ، وقد طلبت خمسمائة أخرى اذا أذيعت الحفلة .

* تقرر اعادة اثنى عشر موظفا من موظفى الاذاعة الى وزاراتهم التى انتدبوا منها ، وكانوا قد اوقفوا عن العمل لاجازة غير محددة ابتداء من أول هذا الشهر

* سلم السفير الامريكى الى الدكتور احمد حسين رسالة هامة لتسليمها الى مسئول امريكى كبير عند وصوله الى واشنطن .

* اجتمع السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى بالسفير الروسى مرتين فى الاسبوع الماضى ..

* يصل الى القاهرة فى خلال الشهر الحالى السكرتير الاول بالسفارة المصرية فى روسيا ، لابلاغ المسئولين مسائل هامة ، وسيعود الى مقر وظيفته فى نفس الاسبوع .

* كانت وزارة الخارجية على اتصال دائم بسفارة مصر فى باريس طوال يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين .

المزارع الجماعية فى مصر !

تقوم الجمعية التعاونية الزراعية بتفتيش الفاروقية بتنظيم حفل توزيع عقود التمليك على الفلاحين التى ستوزع اليوم ، وستكون هذه الجمعية اول جمعية تعاونية زراعية عاملة طبقا لقانون الاصلاح الزراعى .

كما يبدأ الاصلاح الزراعى فى اصلاح مساحات كبيرة من أراضى الصعيد لتوزيعها على الفلاحين وذلك بعد أن ثبت أن المساحات الموجودة المستولى عليها لا تكفى ربع السكان فى هذه المناطق .

* هدد ديوان المحاسبة بلدية القاهرة بتقديم المسئولين عن الاهمال والارتباك الشديد فى حسابات البلدية الى مجلس تاديب بمقتضى السلطة المخولة له .

ومما يذكر أن البلدية لم ترسل مستندات الصرف الخاصة بالبلدية من عام ٥١ حتى عام ٥٤

* نفى السيد نجيب الراوى لمندوب « روز اليوسف » ما نشر من أنه طلب من الحكومة العراقية احالته على المعاش .

* اعتمد المجلس الدائم للانتاج القومى مبلغ الفى جنيه مرتبا وأتعاب خبرة للخبير الامريكى الذى تقرر حضوره لمشروع خط انابيب البترول من القاهرة الى السويس .

* اعد الدكتور عباس عمار وزير المعارف نظاما جديدا فى شراء حق تاليف الكتب المدرسية وشمل هذا النظام تحديد المكافآت الخاصة بمؤلفى الكتب المدرسية .

* تطالب شركة قنال السويس الحكومة المصرية بتحمل تكاليف اقامة المرافق العامة فى قطع الارض التى تمنحها الشركة من ممتلكاتها لاقامة أسواق ببور سعيد .

* يبحث المجلس الاعلى للازهر فى مذكرة تطالب بتحديد موعد امتحان الدور الثانى المؤجل من سنة ٥٣ للعالمية المؤقتة والاهلية .

* تقوم مصلحة الكيمياء التابعة لوزارة التجارة والصناعة الآن باعداد مواد سرية تختم بها اللحوم التى يتم الكشف عليها بالسلخانات العامة حفظا لصحة الجمهور ، ويجرى فحص اختام اللحوم المشتبه فيها فى معامل الصحة للتأكد من ان الاختام تحتوى على المواد السرية .

* يصل الوزير المفوض بالسفارة البريطانية الجديد فى خلال النصف الاول من شهر مايو المقبل .

* يلمع اسم اللواء المواوى فى الاسابيع القادمة ، وقد غادر القاهرة هذا الاسبوع رسول خاص يحمل اليه أوراقا هامة .

«حكاية» الصراع بين انجلترا وأمريكا !!
الشعب هو الذى أسقط الشيشكلى .. وليس الانجليز !
المشروع السرى الذى قدمه فاضل الجمالى

هل صحيح ان انجلترا وامريكا مختلفتان حول الشرق الاوسط ؟.. وان خلافهما - كما قال الزميل سعد التائه فى الاسبوع الماضى - قد وصل فعلا الى حد « الصراع » ؟..

هل صحيح أن انجلترا لا توافق على دخول باكستان ، ثم العراق ، فى حلف مع تركيا ؟..

هل صحيح ان هناك فى الشرق الاوسط حكومات تقيمها امريكا وتسقطها انجلترا .. وبالعكس ؟..

كلا !

او على الاقل : ليس الآن !.

فالسياسة الانجليزية والسياسة الامريكية فى الشرق الاوسط تمر بهما - الآن - مرحلة اتفاق ..

وانا لنذكر أن مستر تشرشل عندما كان فى المعارضة ، وعندما كانت حكومة العمال تحاول عبثا أن توقف حركة تأميم البترول فى ايران .. كان يشن حملاته على حكومة العمال لانها لا تتفق مع أمريكا على سياسة موحدة فى الشرق الاوسط . وكان هذا الاستعمارى المحنك العجوز يلوم حكومة العمال على هذا « الاهمال » وما أدى اليه من تنافس بين انجلترا وأمريكا كاد يضيع ايران من براثن الدولتين !..

وعندما تولى المحافظون الحكم .. كان طبيعيا - وهم الاكثر فهما لمبادىء الاستعمار - أن يكون الاساس الاول لسياستهم الخارجية : هو الاتفاق مع أمريكا ، ما أمكن .. وبدت بوادر هذه السياسة فى المؤتمرات المشتركة التى عقدت فى واشنجتن وبرمودا وغيرهما ، بغية الوصول الى هذا الاتفاق ..

وكان أول ما اتفقوا عليه : الشرق الاوسط !..

والحالمون ، الآملون فى « صراع » بين انجلترا وأمريكا فى الشرق الاوسط يعفيهم من بعض متاعب الكفاح ، ويريحهم من مواجهة الحقيقة .. هؤلاء الحالمون يبرهنون لك على وجود هذا « الصراع » بأمثلة كثيرة من خلاف انجلترا وأمريكا فى هذه المنطقة ..

ولكنهم يهملون الامثلة الاكثر عددا والاعمق أثرا ، التى تدل على مظاهر الاتفاق بينهما :

قضية فلسطين

حماية اسرائيل

العرض الرباعى الذى قدمته انجلترا وأمريكا وفرنسا وتركيا الى مصر لانشاء قيادة للشرق الاوسط ..

البيان الثلاثى الذى أصدرته انجلترا وامريكا وفرنسا واعلنت فيه أنها نصبت نفسها قيمة وحارسة على الاوضاع التى تلائمها فى هذا الشرق الاوسط ..

التخلى عن مصدق .. واعادة الشاه ومقاطعة بترول ايران وارغامها على العودة الى مباحثة الانجليز رأسا ..

وقوفهما صفا واحدا فى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ازاء جميع قضايا الشعوب فى هذه المنطقة ..

محاولة أمريكا عقد حلف بين تركيا وباكستان .. وتفكير العراق «الرسمية» فى الانضمام اليه .. وسفر نورى السعيد بالذات الى باكستان « للاستطلاع » ..

بل .. تأملوا هذا التوافق البعيد بين محاولات أمريكا لعقد حلف فى الشرق الاوسط تكون تركيا طرفا فيه .. وبين العرض الذى تعرضه انجلترا على مصر فى المباحثات : أن يكون الاعتداء على تركيا حالة تجيز للقوات البريطانية أن تعود الى القنال ..

أليس هذا اتفاقا موضوعيا .. استراتيجيا وعسكريا .. الى أقصى الحدود ؟..

أليس هذا التقاء موضوعيا بين الطرفين .. وان سلك كل واحد منها سبيلا ؟.

ثم .. يسوق الحالمون مقتطفات من أقوال الكتاب أو الزعماء الانجليز والأمريكان يتراشقون فيها بالاتهامات . وهذا صحيح ، وقديم .. ولكن المؤكد أن الابحاث والدراسات والتصريحات التى تؤكد ضرورة التفاهم بين الدولتين أكثر عددا وأبقى أثرا ..

وأضرب هنا مثلا بخلاف بين أمريكا وانجلترا أخطر وأحسم ، لم يصل مع ذلك الى حد الصراع بعد : التجارة مع الصين الشيوعية .. ان الخلاف الواضح السافر بين الدولتين فى هذا الموضوع لم يمنع - حتى الآن - من أن تكون السياسة العامة للدولتين فى الشرق الاقصى .. واحدة !.

●

ما هى حقيقة الموقف اذا ؟..

ما هى حقيقة الخلاف .. وحدوده ؟.

نستطيع ان نفهم الخلاف بين انجلترا وامريكا اذا شبهناه بالمنافسة بين مؤسستين تجاريتين ، تتنازعان سوقا واحدة ..

المعروف انه اذا دخلت مؤسستان تجاريتان فى منافسه لكسب أحد الاسواق فالنتيجة لا تخرج عن احدى حالتين :

اما ان تكون احدى المؤسستين فى حالة من الضعف البالغ فتلتهمها المؤسسة الاقوى التهاما سريعا ، وتحتكر السوق.

واما ان يتعذر هذا الالتهام السريع .. وهنا لا يمكن ان تمضى الشركتان فى هذه المنافسة .. لان معنى ذلك تخفيض دائم فى الاسعار ، ونفقات متزايدة فى التحسينات والاعلان .. أى معنى ذلك خراب وخسارة للشركتين لا يكسب منها الا المستهلك .. والذى يحدث دائما أن تتفق الشركتان ، وتدخلان فى اتحاد يطلق عليه الاقتصاديون اسم « ترست » او « كارتل » ..

واغلب المؤسسات الكبيرة التى تنتج سلعا واحدة ، كشركات البترول او الادوات الكهربائية او غيرها ، بينها هذا النوع من الاتفاقات .. التى بمقتضاها تقتسم السوق ، وتتفق على حدود للمنافسة ، وتوحد موقفهما العام من المستهلكين !..

بقلم احمد بهاء الدين

هذا هو بالضبط الوضع بين انجلترا وامريكا ..

وهذه هى حدود الخلاف .. والاتفاق والاسباب التى تجعل مصلحة الدولتين فى الاتفاق لا فى الخلاف كثيرة وهامة .

اولهاما ثبت لهما من ان الحركات الوطنية وحدها هى التى تفيد من خلافهما .. ففى ايران مثلا دخلت أمريكا فى مزايدة علنية ضد انجلترا ، فلما وجدت ان هذه المزايدة لم تنجح الا فى ضياع البترول من أيدى الدولتين ، سحبت مزايدتها ، واتفقت مع انجلترا على شروط واحدة ، واشتركت معها فى اسقاط مصدق ..

وثانيها .. ان الشيوعية ما زالت خطرا يهدد امبراطورية كل من الدولتين تهديدا يغريهما بالتماسك والتساند والاتفاق .. والعنف الذى تقاوم به الشيوعية فى العراق الخاضعة للنفوذ الانجليزى .. لا يختلف عن العنف الذى تقاوم به فى اليونان الخاضعة للنفوذ الامريكى ..

وبعد ذلك .. من قال ان انجلترا تقاوم جهود امريكا لانشاء قواعد عسكرية فى الباكستان ؟.. وانها تقاوم دخول العراق فى حلف معها ؟.

ما هو الدليل على ذلك ؟.. بل ما هى « مجرد الظواهر » التى تؤيد ذلك ؟..

ان اصحاب هذا التفسير ربما يرجعونه الى ما فى جهود امريكا هذه من انتقاص لسلطة انجلترا وانفرادها ..

ولكن هذا لا يكفى .. ونعود مرة اخرى الى القياس على المؤسسات التجارية

كثيرا ما يحدث ان تسوء حالة احدى المؤسسات .. ويجد صاحبها نفسه عاجزا عن المضى فى السوق ، مهددا بالتوقف ، وهنا يبحث صاحب المؤسسة عن شريك له فيها .. يزيد من راسمالها ويقوى من قدرتها على المقاومة .. نعم ان دخول شريك معه فى المؤسسة سوف يقلل من أرباحه ، ولكنه مضطر .. لانه بغير ذلك قد لا يحصل على ربح قط !.

وقد شعرت كل من انجلترا وفرنسا بعد الحرب بانها عاجزة عن مواصلة الاحتفاظ بالامبراطورية .. عاجزة عن مجابهة الحركات الوطنية ، والمتاعب الاقتصادية والنهوض بكل أعباء الاستعمار .. وهنا وجدت كل منهما نفسها مضطرة الى قبول مشاركة أمريكا لها .. بل انها قد طلبت هذه المشاركة وألحت فى طلبها !.

فرنسا تمضى فى حربها ضد الهند الصينية بمساعدة أمريكا . وهى تعلم ثمن هذه المساعدة .. ولكنها تجد قبول الشريك خيرا من فض المؤسسة كلها ..

وهى تمضى فى حربها ضد شعوب شمال أفريقيا بمساعدة أمريكا ، نظير قواعد أعطتها لها فى قلب مستعمراتها .. وهى تعلم أيضا ثمن ذلك .. ولكنها تجده أهون من فقدها لشمال أفريقيا كله ..

ونفس المنطق ينطبق على موقف انجلترا ..

وتشرشل بالذات له أكثر من خطبة طويلة عنيفة يدعو فيها أمريكا الى أن « تقوم بنصيبها » فى « الدفاع » عن الشرق الاوسط !

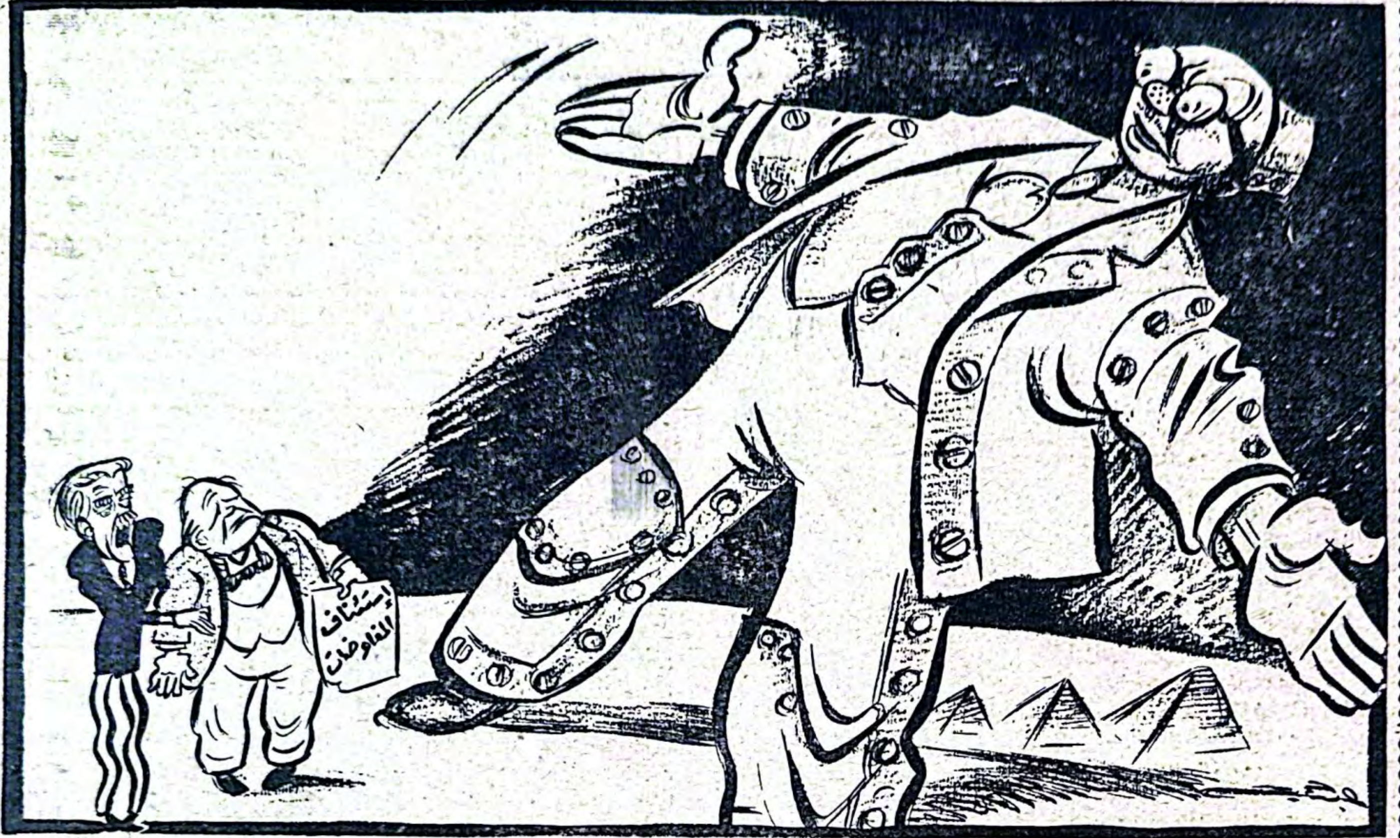
فما الذى يمنع انجلترا من قبول القواعد العسكرية الامريكية فى باكستان .. وقد قبلتها فرنسا فى مراكش ؟..

ألم تقبل انجلترا هذه القواعد العسكرية الامريكية فى جزرها ذاتها ؟!

ألم تعرض انجلترا علينا عدة مرات أن تحتل القناة قوة دولية ، أى أن يوجد فى القنال جنود أمريكان ؟!

ألم تقبل انجلترا دخول اسطول أمريكى فى البحر الابيض المتوسط ، وقيامه بمناورات مشتركة مع الاسطول الانجليزى؟

بل .. لست أدرى اذا كنت أذيع سرا لو قلت : ان حكومة فاضل الجمالى صاحبة الصلة المعروفة بالانجليز . .



الستار الحديدى فى طريق المفاوضات ..

عندما قدمت للجامعة العربية المشروع الذى عرف باسم مشروع فاضل الجمالى .. قدمت مشروعا سريا آخر لم يناقش علنا .. لا يختلف فى شىء عن الخطط التى ترسمها أمريكا لتنظيم الشرق الاوسط . ويرمى الى غاية محددة هى : أن تقبل البلادالعربية المساعداتالعسكرية والاقتصادية من الغرب ، كحل وحيد لمشاكلها ..

ولم يعد سرا كذلك أن كرميث روزفلت زار مصر منذ شهور ليعلن علينا تأييد أمريكا لموقف انجلترا من القضية المصرية

اما الحركات التى تبدو هنا وهناك لمقاومة خطط الامريكان .. فحرام أن ننسبها الى الانجليز .. والعكس صحيح

ان هزيمة حزب الرابطة الاسلامية فى باكستان لم يدبرها الانجليز ، ولكن دبرتها جبهة متحدة من شعب الباكستان ترفض التحالف العسكرى ..

والشيشكلى فى سوريا لم يسقطه الانجليز ولكن اسقطه الشعب السورى بقيادة جبهة من مختلف احزابه .. واما اتهام الشيشكلى للثائرين عليه بانهم انجليز فلم يكن الا محاولة لتلويثهم فقط !..

ومشروعات سوريا الكبرى والهلال الخصيب التى يدعو لها الانجليز ، لا يقاومها الامريكان .. ولكن تقاومها : الشعوب التى لا تريد أن تعيدها هذه المشروعات الى قيود تخلصت منها .. وتقاومها حكومات عربية اخرى ، لاسباب شخصية خاصة بهذه الحكومات ..

ان المصلحة العليا لانجلترا وأمريكا فى الشرق الاوسط تتحد وتنحصر الآن فى الاحتفاظ بهذه المنطقة ، حتى لا تفلت من أيديهما ..

ووسيلة ذلك : قواعد عسكرية .. ومحالفات .. وحكومات صديقة ..

والخلاف الذى يمكن ملاحظته حتى الآن خلاف حول كيفية التنفيذ فقط ..

كما يختلف قائدان حول غزو مدينة هل يهاجمانها من هنا أو من هناك ؟

وكما يختلف لصان حول دخول بيت هل يدخلانه من النافذة .. أم من الباب ؟..

وقد نشرت « روز اليوسف » منذ شهرين تقريبا ، مقالا طويلا كتبه آتلى عن خلافات انجلترا وامريكا .. عنوانه «أهداف واحدة ووسائل مختلفة»

وضرب مثلا بالحكومات التى تحالفها انجلترا أو أمريكا ، فقال : ان أمريكا تفضل الحكومات التى تأخذ جانب اليمين المتطرف ، فهى تتحالف مع فرانكو مثلا .. بينما لا ترى انجلترا مانعا من بعض «التحرر الخفيف» أى الديمقراطيات الشكلية !.

وضرب آتلى مثلا بالعالم الاسلامى بالذات .. فقال ان أمريكا مثلا تعتقد أنه يمكن عقد ميثاق يضم تركيا والبلاد العربية .. ولكن انجلترا الاكثر دراية بالعالم الاسلامى ، تعرف أن بين تركيا والبلاد العربية حزازات تحول دون اتفاقها على ميثاق .. واستطرد نيابة عن آتلى فاقول : ان انجلترا لذلك تفضل تحالفا مع هذه البلاد ، يحدد حالة الخطر بالهجوم على تركيا ، فتتحقق نفس الغاية من طريق آخر !!..

بقيت كلمة اخيرة ..

ان التنافس والخلاف شىء من طبيعة البلاد الراسمالية الاستعمارية .. قديم معروف منذ ظهرت الامبراطوريات .. وكثير من الحروب قامت فعلا من جراء هذا الخلاف ..

ولكن المهم هو أن نعرف متى يكون الخلاف حاسما . ومتى يؤجل المتنافسون خلافهم ..

والصراع الرهيب الذى ظهر لاول مرة فى الشرق وفى افريقيا بين انجلترا وفرنسا منذ اكثر من قرن .. لم يمنع من عقد الاتفاق الودى بينهما سنة ١٩٠٤ .. فانحسم الخلاف .. واخذت انجلترا مصر واخذت فرنسا المغرب .. ونجحت سياسة « الود » بينهما .. فاخذت انجلترا ـ بعد الحرب ـ العراق والاردن وفلسطين واخذت فرنسا سوريا ولبنان .

ومن الطريف انني قرات فى احدى كتب نهرو ، مقالا كتبه منذ أكثر من عشرين عاما .. فى ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٣ على وجه التحديد .. تحدث فيه عن الصراع بين انجلترا وأمريكا على السيطرة العالمية .. وقال فيه أن : « وراء الكلمات العذبة والعبارات المهذبة التى يتبادلها رجال السياسة ، يتصارع رجال البنوك فى الدولتين ، مستودين بالحكومتين للفوز بالجائزة .. وهى : السيطرة المالية والصناعية .. وفى هذا الصراع نجد أن امريكا لديها أكثر الاوراق الرابحة ، ولكن انجلترا لديها الخبرة وبراعة اللعب ! » ..

منذ عشرين سنة بالضبط .. قال نهرو هذا الكلام .. وكان قائما هذا « الصراع » .. ولكن الظروف الاخرى التى أسلفت ذكرها احتفظت بتحالفهما الى الآن ..

فالكلام عن « الصراع » بين انجلترا وأمريكا اذا « تنبؤ » بما سوف يحدث .. وليس تقريرا لما هو حادث فعلا ..

والامل فى نتيجة سريعة نأخذها من هذا الصراع أمل موهوم ..

والاستقلال الكامل لن نناله الا بسواعدنا ..

نحن وحدنا !

.. وقصص اخرى

بقلم

اسماعيل الحبروك

ص ٤٠

لن يغير الله ما بنا حتى نغير ما بأنفسنا..

في مقال الاسبوع الماضى - وقد كتب قبل نشره بأكثر من شهر - استعرضت الكثير من المشاكل العويصة الخطيرة التى تعانيها مصر وترزح تحتها وهى مشاكل الجلاء والسودان وفلسطين والدسائس الاجنبية فى دول الجامعة العربية ودول الجبهة الافريقية والآسيوية .. والحالتين الاقتصادية والاجتماعية .. ثم تساءلت هل نحن مدركون حقا خطر هذه المشاكل وعواقبها ؟ وان كنا ندركها فماذا اعددناه لعلاجها ؟..

واليوم انظر الى مسئولياتنا الوطنية والانسانية من زاويه اخرى وهى زاوية الامكانيات الهائلة التى أتاحها الله لمصر وعجزت مصر حتى الآن عن استغلالها والافادة منها الى الحد الممكن أو المبتغى .

نعم هى امكانيات هائلة فى مختلف الوانها.. منها الاقتصادى والاستراتيجى والسياسى والروحى .. ولكنها امكانيات عاطلة لا تقوم بوظيفتها فى خدمة مصر واهلها بل فى خدمة الجنس البشرى بأسره ..

هذه الرقعة الضيقة من الارض المزروعة لو احسن زرعها على اسس علمية وفنية واقتصادية قويمة لجاءت باضعاف غلتها .

وهذه الصحراء المترامية الاطراف فى الشرق وفى الغرب ، يمكن استصلاح مساحات كبيرة منها للتوسع فى الاستغلال الزراعى .. لو نفذت مشروعات الرى المتعددة التى فكر منذ زمان بعيد فيها .

وهذه الثروة المعدنية المتنوعة المدفونة فى جوف الصحراء المصرية لو استكشفت واستخرجت واضيفت اليها القوة الكبيرة التى يمكن توليدها من المساقط المائية لنقلت مصر من بلاد زراعية لا صناعة فيها الى بلاد زراعية وصناعية ، تصنع الخامات التى تزرعها وتمتاز على غيرها بتعاون الزراعة والصناعة فى توطيد حالتها الاقتصادية .. وبالتالى حالتها الاجتماعية ..

فاذا أضفنا الى هذه الامكانيات العظيمة التى أتاحها الله لنا فى شمال الوادى ، امكانيات عظيمة مثلها أو أعظم منها أتاحها الله لمواطنينا أهل الجنوب .. لادركنا أى مكان اقتصادى ممتاز يمكن أن تشغله مصر والسودان بين الدول



على أن مصر والسودان لا يقفان فى عزلة ولا ينفردان .. فهما قلب العروبة النابض ..

بقلم الدكتور
محمد صلاح الدين

ينبغى اذن أن ندخل فى تقدير هذه الامكانيات المتاحة لنا ، الامكانيات المختلفة التى تتمتع بها شقيقاتنا البلاد العربية وعلى وجه الخصوص عشرات الملايين من الافدنة القابلة للاستصلاح الزراعى مع توفر الماء اللازم لها ، وثروة بترولية منقطعة النظير يزيد مخزونها على نصف المخزون من البترول فى العالم كله ..

ان هذه الامكانيات نفسها قد انقلبت عندنا وبالا علينا .. اذ اطمعت فينا الاجنبى فاحتل بلادنا ليحظى هو باستغلال هذه الامكانيات من دوننا ..

اما سبب هذه النكسة فلن نجده الا فى أنفسنا ..

حذار حذار يا ابناء الوطن من تلك الحجة البراقة المضللة التى تنسب كل بلاء بنا الى عدوان الاجنبى .. فالاجنبى لم يتمكن من العدوان علينا الا بعد فساد نفوسنا ..

واذا كنا فى مصر او فى غيرها من البلاد العربية قد استطعنا زحزحة الاجنبى بعض الشىء عن السيطرة علينا فما ذلك الا لاننا قد حاولنا بعض الشىء تغيير ما بانفسنا ..

لابد اذن من تغيير نفسى كامل اذا اردنا ان يغير الله ما بنا ..

هذا هو مفتاح الحل ..

ولكن .. هل يكون هذا التغيير النفسى الكامل ميسورا ؟..

تلك هى المسالة ..

اما انا فاعتقد انه ميسور اذا اردناه اواذا ارادته النخبة المختارة من اصحاب الراى فينا ..

ورحمة الله على من قال :

ولم ار فى عيوب الناس عيبا
كنقص القادرين على التمام

اقتراحات لتكوين الجمعية الوطنية

ناقش المؤتمر المشترك فى جلسته التى عقدها يوم الاثنين الماضى المشروع المقدم من مجلس قيادة الثورة بتكوين الجمعية الوطنية الاستشارية واختصاصاتها

وقد قرر المؤتمر فى هذا الاجتماع تكوين لجنة تتكون من البكباشى زكريا محى الدين والصاغ صلاح سالم والدكتور أحمد حسنى وزير العدل والسيد فتحى رضوان وزير الدولة لبحث مشروع الجمعية واختصاصاتها وتقديم مذكرة بكل بحث جديد للمؤتمر فى أول جلسة تعقد .

وقد استمعت اللجنة الى آراء بعض رجال الطوائف والسياسيين ورجال النقابات ..

كما وافق المؤتمر المشترك على أن ينتهى من بحث هذا الموضوع فى أول مايو ليكون جاهزا للعمل به فى ٢٣ مايو على الاكثر على أن تبدأ الجمعية عملها فى اوائل يونيو او ٢٣ على أكثر تقدير

الموظفون يسبون ركود الجامعة العربية!

طلب السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية من جميع موظفى الامانة العامة الاجتماع به

واجتمع ثمانون موظفا .. ودخل الامين العام وقال بصوت هادىء :

- يجب عليكم الحضور يوميا قبل الساعة السابعة صباحا لمباشرة أعمالكم لاننا لا نريد أن تظل الجامعة فى ركود

واستطرد يقول :

لقد نمى الى علمى أن كثيرا من الموظفين لا يحضرون الى مكاتبهم قبل الساعة الثانية عشرة ويغادرونها بعد دقائق ،

وانى أنذركم فى حالة عدم تنفيذ هذه الاوامر فستضطر الامانة العامة بكل أسف الى فصلكم .. ثم قال :

ويجب أن تعلموا اننى عارضت كثيرا فى فصلكم رغم علمى ان غالبيتكم لا يحمل الا مؤهلات متوسطة ..

وقد حاول بعض الموظفين مناقشة الامين العام ، ولكنه صاح : ولا كلمة ! وانصرف ..



« الدعوة لتطهير نقابة الصحفيين من غير المثقفين »
المواطن المصرى - حضرتك مثقف ، ولا متعلم ؟ ! ! ...



الجامعة العربية ـ حظك كويس ·· ايدى اليمين مشغولة ·· وايدى الشمال مش فاضية ·· وأسنانى كمان مشغولة حاضربك ازاى ؟ ! ! · · ·
(مع الاعتذار للنكتة القديمة)

كلام الناس

● طلبت اللجنة السياسية للجامعة العربية من مجلس الجامعة جعل الدورة الحادية والعشرين للمجلس مفتوحة لتتمكن من الاجتماع فى اى وقت فى حالة حدوث أى اعتداء اسرائيلى جديد ·

● نفى الدكتور احمد زكى مدير جامعة القاهرة آنه ذهب يؤكد لوزير المعارف عدم استقالته ·

● وافقت وزارة الخارجية على تعيين ملحق صحفى جديد لسفارة مصر فى واشنطن بدلا من الملحق السابق الذى قدم استقالته اخيرا ·

● أرسل السيد على المؤيد وزير اليمن المفوض فى مصر تقريرا الى وزارة الخارجية اليمنية هددها فيه بالاستقالة من منصبه اذا لم ترفع درجة التمثيل السياسى بين اليمن ومصر الى سفارة أسوة بجميع الدول العربية الاخرى ·

● تصدر يوم الاربعاء القادم حركة قضائية اخرى تشمل حوالى ثلاثين قاضيا ومستشارا ، وهذه هى الجزء الثانى والاخير من الحركة التى صدرت يوم الاربعاء الماضى ·

● تدرس وزارة الشئون الاجتماعية طلبا تقدمت به العراق لارسال اخصائيين فى انشاء المراكز الاجتماعية وذلك لانشاء مراكز بالعراق مماثلة لما فى مصر ·

● صرح مصدر مسئول فى وزارة التجارة والصناعة بان الوزارة تسير على نظام تيسير تصدير السلع والمنتجات المحلية الى الخارج ·

● ينتظر رفع درجة التمثيل السياسى بين مصر والمجر من مفوضية الى سفارة ·

● تقوم وزارة التجارة بدراسة مشروع انشاء مدرسة صناعية متوسطة لمساعدى مهندسين واسطوات لاعمال المناجم بالقاهرة ·

● وافقت وزارة التجارة والصناعة على السماح بتصدير كميات من كسب بذرة القطن لاستعمالها فى تجارب لصنع دقيق قابل للاستعمال ·

● تقرر ان تقوم وزارة المعارف بتنفيذ مشروع استعمال السينما والراديو فى تعليم طلبة المدارس ·

وقد تقرر تدريب عدد كبير من المدرسين على استعمال هذه الوسائل فى التدريس

● أعد المجلس الدائم للخدمات العامة مشروعا يقضى بالسماح بزراعة الدخان فى مساحات واسعة على أن تتولى مصلحة الجمارك حراسة هذه الزراعة وفرض ضريبة على الانتاج المستهلك فى الداخل بحيث لا تقل عن الضريبة المفروضة على الوارد من الخارج ··

● اعتمدت الجامعة العربية مبلغ عشرة آلاف جنيه لانشاء معسكر كشفى دائم فى دمشق هذا العام ·

● من المنتظر أن تشغل شخصية كبيرة مركزا دبلوماسيا فى أمريكا ·

● اعتمدت الجمعية التعاونية ببورسعيد لمشروع المصيف التعاونى بالمدينة مبلغ ٤٠ الف جنيه وتم الاتفاق بينها وبين بلدية بور سعيد على أن تقدم البلدية الارض اللازمة بايجار اسمى لتنشىء عليها خمسين « كابينا » من نوع خاص يتسع لاستقبال عدد كبير من المصطافين باجور زهيدة ·

كتاب من السجون

اعد احد السياسيين كتابا عن حياة المسجونين السياسيين فى السجن وقسمه الى فصول · · لكل مسجون فصل خاص ·· وسيعرض هذا الكتاب على المسئولين لابداء الراى فيه والتصريح بنشره فى السوق ··

● تقرر تعديل مشروع «سندبيس» الذى تقوم وزارة الزراعة بمساعدة هيئة الاغذية والزراعة باعداده بحيث يشمل مديرية القليوبية كلها بدلا من اقتصاره على أربع قرى فقط ·

● قامت وزارة الزراعة بتعيين ١٣ مهندسا زراعيا جديدا للعمل فى المشروعات الجديدة التى تقوم بها الوزارة وقد وقع هؤلاء المهندسون عقدا يلزمهم بالعمل بالاجر باليومية وان ينتهى عملهم بانتهاء تنفيذ هذه المشروعات !! ··

● تقوم وزارة التجارة والصناعة بتحديد مواصفات دقيقة لاصناف الخضر المحفوظة التى تنتج محليا بعد أن اتضح أنه لا يوجد قانون يقوم على تنظيم تلك الصناعة ·

● بحث المسئولون فى الايام الاخيرة مسالة انشاء محطة للسكة الحديدية تسمى بمحطة شمال القاهرة واخرى تعرف بمحطة جنوب القاهرة ، ولايزال البحث جاريا فى هذا الموضوع حتى يمكن الاستغناء عن محطة مصر الحالية ·

● أكد لنا الانبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس أن لا صحة اطلاقا لما نشر عن حادث الاحتيال ·

● تقرر ان يضم الى مجلس الانتاج القومى بعض الاعضاء الجدد ، وقد عرضت عضوية المجلس على بعض الاساتذة الجامعيين ·

● كانت قد دارت بين مصر وفرنسا مباحثات تجارية وتوقفت بسبب اصرار مصر على تقاضى أثمان بضائعها بالفرنكات الحرة ، وينتظر أن تستأنف هذه المباحثات من جديد بعد عودة الصاغ خالد محيى الدين

قوانين الثورة

أعـدت ثلاثة بحـوث عن الجمعية الاستشارية اعد احداها الدكتور احمد فكرى عضو لجنة الدستور والاستاذبكلية الآداب ٠٠ والثانية الدكتور حسن بغدادى وزير التجارة ٠٠ والثالث الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة ٠٠

وستشكل لجنة من حضراتهم ووزير العدل لتنسيق هذه البحوث ٠٠

٢٦ مادة للحرية

تجتمع صباح اليوم اللجنة الفرعية لصياغة مشروع الدستور الجديد ٠ ٠ وينتظر أن يحضر اجتماع اللجنة اليوم الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس لجنة نظام الحكم للاشتراك فى وضع الصيغة النهائية للمواد الخاصة بالنظام الجمهورى واختصاصات رئيس الجمهورية ومسئوليته أمام البرلمان وأمام القضاء ٠

وقد بلغت المواد الخاصة بنظام الحكم والسلطات الثلاث ١٤٠ مادة ، وبلغت المواد الخاصة بالحريات والحقوق العامة ٣٦ مادة ٠٠ أما المواد الخاصة بنظام اللامركزية فقد وقع خلاف بين أعضاء اللجنة بشأنها ٠٠ وسبب الخلاف هو أن الرئيس على ماهر وضع نصوصا غير النصوص التى وضعتها لجنة اللامركزية التى يرأسها الدكتور عثمان خليل ٠٠ وقد أصر كل على وجهة نظره ٠٠ وأخيرا تقرر عرض وجهة النظر على اللجنة العامة ٠

وكان بعض أعضاء اللجنة يرى أن ينص فى مشروع الدستور على قانون الغاء الالقاب وتحديد الملكية الزراعية وحل الوقف وغير ذلك من التشريعات الهامة التى أصدرتها الثورة ، غير أنه رؤى أن يترك ذلك للجنة العامة ٠

وينتظر أن يثير الاستاذ فريد أنطون عضو اللجنة مسائل هامة فى اجتماع السبت القادم ٠

١٠٠ ألف جنيه للقهوة والساندوتش

قامت وزارة الزراعة بناء على مشروع السنوات الخمس بانشاء معامل مزودة بأحدث المعدات العلمية والمواسير الكهربائية والمياه الساخنة وأنابيب الغاز وطليت جدرانها « بالقيشانى » وتكلفت ١٠٠ الف جنيه لاجراء تجارب على الالبان ومنتجاتها للنهوض بالدخل القومى ٠

وعند تفتيش ديوان المحاسبة على هذه المعامل تبين له أنها تحولت الى مكاتب للموظفين أو مقاصف لبيع القهوة والشاى والسندوتش ٠

وطلب الديوان اخلاء هذه المعامل فورا من البوفيه والمكاتب وتحديد المسئولية ٠

احمد حسين يشرح علاقته بالسفير الأمريكي



« بعدقرارات مجلس الخدمات العامة لرفع مستوى العامل والفلاح »
اطلاق العمالقة !! ..

لا أحمل تعليمات جديدة لواشنطن
أمريكا لا تتوسط بين مصر وبريطانيا

التقى مندوب « روز اليوسف » الدبلوماسى بالدكتور احمد حسين سفير مصر فى واشنطن بعد انتهائه من الاجتماع الذى عقد فى وزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضى والذى حضره وزير الخارجية والسفير الامريكى ، وساله عما اذا كان لهذا الاجتماع علاقة باستئناف المباحثات بين مصر وبريطانيا .

فقال :

– لقد تناول الاجتماع بالطبع مسائل سياسية عديدة ، ولكن مسألة استئناف المباحثات بين مصر وبريطانيا لم تثر اطلاقا ..

واستطرد يقول :

ان شروط مصر واضحة جدا ، وأعتقد أنها لن تفكر اطلاقا فى استئناف المباحثات بينها وبين بريطانيا الا اذا تحققت شروطها ..

● **وهل تنوى أمريكا التوسط بين مصر وبريطانيا لاستئناف المباحثات ؟ .**

– لا أعتقد ..

● **لماذا ؟ .**

– لا أعرف ..

ثم ساله المندوب عما اذا كان يحمل تعليمات جديدة لتنفيذها فى واشنطن ، فقال :

– لا .. لا أحمل تعليمات جديدة ، وعلى أى حال فأنا مستعد دائما لتنفيذ أى تعليمات ترسل الى ..

اساله المندوب عن سبب اجتماعاته الكثيرة بالسفير الامريكى ، فقال :

– جميع المسائل التى أبحثها مع السفير مسائل عادية جدا ولا أعتقد أنها تهم الرأى العام ..

أما سبب اجتماعاتى العديدة به فلأنه صديقى وأنا من عادتى أن أود أصدقائى !



ايران لن تنضم لحلف تركيا – باكستان
صداقة روسيا أقوى من صداقة الغرب

طهران – لمراسل روز اليوسف :

أدلى السيد عبد الله انتظام وزير خارجية ايران بتصريح خطير لمراسل جريدة « نيويورك تايمز » فى طهران عندما أشيع أخيرا بأن هناك جهودا تبذل لاقناع ايران بالانضمام لحلف تركيا – باكستان ، قال فيه :

ان إيران لن تنضم اطلاقا مهما كان الامر الى حلف تركيا – باكستان ..

واستطرد يقول :

انه يهم ايران المحافظة على صداقتها مع روسيا التى ثبت انها اقوى الف مرة من صداقتها باى بلد اخرى ..

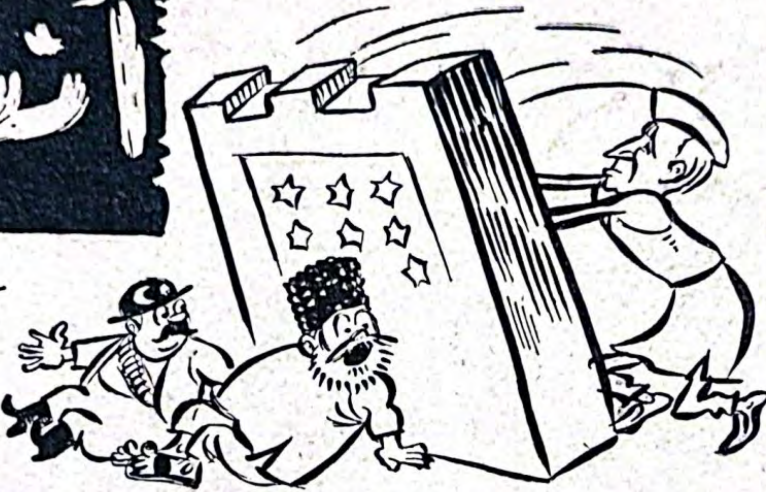
ثم قال :

ونحن ننوى قريبا جدا حل جميع خلافاتنا معها ، لذلك لا يمكننا أن نزيد من شقة الخلاف بالانضمام لحلف تركيا – باكستان ..

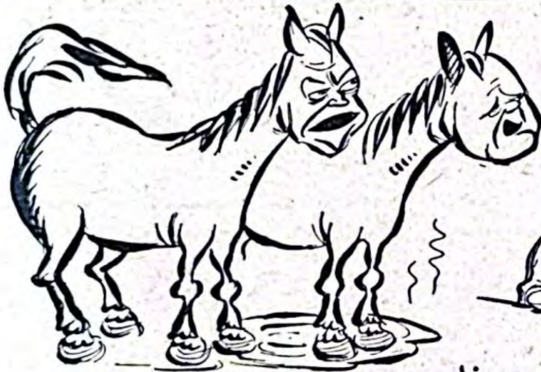
لجنة للدفاع عن حرية أساتذة الجامعة

بدأ اساتذة جامعة الاسكندرية فى الكليات المختلفة فى تكوين اتحاد للدفاع عن حرية الاساتذة والتمسك بحقوقهم ضد اى تصرف ضار يمس احدهم ..





كراتشي: توقيع الحلف التركي - الباكستاني!





كان: احتج المندوبون الروس على ظهور صورة ستالين في اصطبل في فيلم سويدي



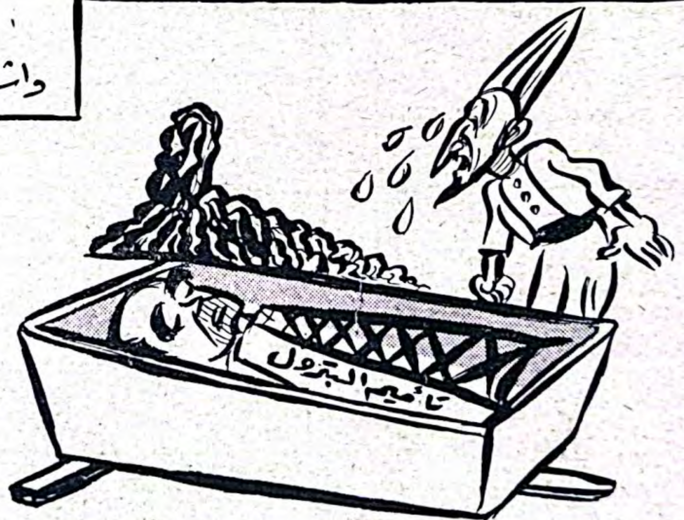
واشنطن: ايزنهاور يدعو الدول الى محاربة الشيوعية في آسيا



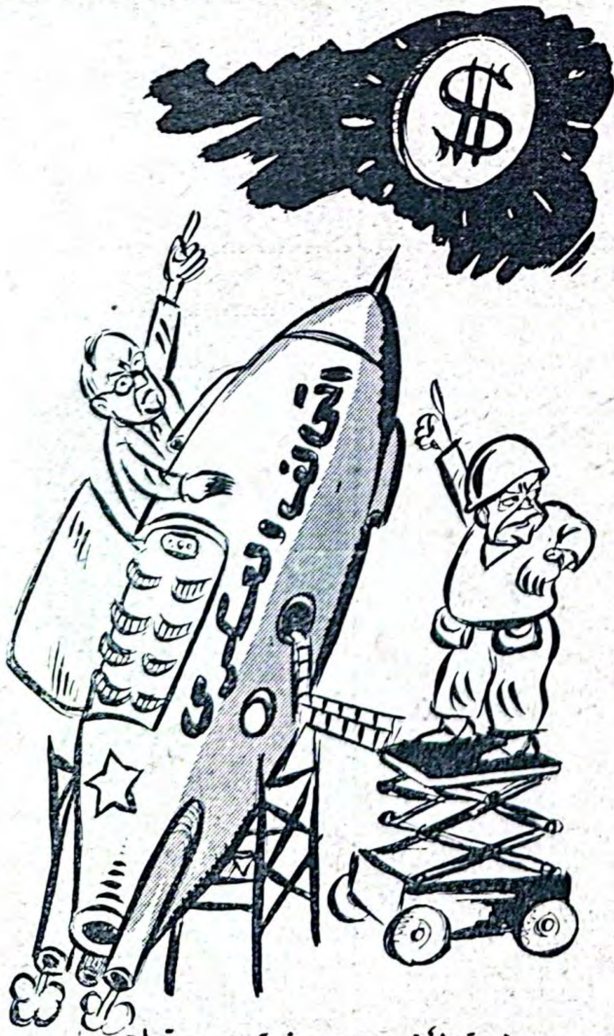
ميتشجان: صرح نائب ايزنهاور بأن القنبلة الهيدروجينية اعظم قوة لتحقيق السلام!



واشنطن: تطلب روسيا الانضمام الى حلف الاطلنطى



طهران: توقع وفاة الدكتور فاطمى ...



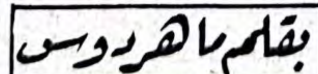
موسكو - إعداد قوافل صاروخية لبلوغ القمر ..!!



القاهرة: محاولة جهنمية من السفير الأمريكي لحل القضية المصرية

عندما يموت السفراء .. بالترتيب الرسمى !
جيوش المانيا تطارد سفير ايطاليا





هروب الدبلوماسية

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية فى سبتمبر سنة ١٩٣٩ ، كنت فى بروكسل ، ملحقا بالمفوضية بها ..

وأعلنت بلجيكا سياسة الحياد بين المعسكرين ، لا تؤيد جانبا على آخر ، وان كانت عواطف الشعب واضحة مع الغرب .، وظلت الجبهة الغربية ولاقتال يدور فيها ، وقد خندق الالمان فى خط سيجفريد ، ووقف أمامهم الحلفاء فى ماجينو وسميت تلك الفترة بحرب الاشباح

وفى ١٠ مايو سنة ١٩٤٠ شن الالمان هجومهم الخاطف على هولندا وبلجيكا ولكسمبرج ، وهرعت جيوش الانجليز والفرنسيين ترد الهجوم ، فمرت جحافلهم بشوارع بروكسل وطرقاتها وقد تعلقت بها الآمال ..

وكان هجوم الالمان قد بدأ فى الرابعة من صباح ذلك اليوم .. وكانوا على علم دقيق بجميع مطارات الحلفاء .. فحطموها بعد ساعة واحدة .. وتدفقوا كالسيل الجارف فى هجومهم الخاطف

بداية الهرب

ولم يدر بخلد أحد وقتئذ أن الحركات الحربية ستتم بمثل هذه السرعة .. ولكن .. جاءت الاخبار أنهم على بعد مائة كيلو متر من العاصمة ، وأنهم أفنوا زهرة الجيش البلجيكى ، وأن قلعة لييج المشهورة لم تصمد أمام هجمات الفدائيين

ثم أخيرا : وأن الجيوش أصبحت ـ فى خلال ساعات ـ على مسافة خمسين ميلا فقط من بروكسل ..

وقررت الحكومة البلجيكية الانتقال الى أوستند .. حيث انتقلوا فى سنة ١٩٤١ وصمدوا الى نهاية الحرب .. وكان لابد طبعا أن يتبعهم السلك السياسى وجمع كبير من الاهلين ..

وأخطر المصريون بموعد قافلة الدبلوماسية أمام وزارة الخارجية .. وبدأ الهروب الدبلوماسى المشهور ..

الموت .. بالترتيب الدبلوماسى

كان يقود القافلة الاستاذ اسكندر الوهابى .. ولم تكن له القيادة يومئذ لمركزه الدبلوماسى .. بل كانت لما اظهره من بطولة وانكار ذات سيأتى ذكرها فيما بعد ..

ووصلنا أوستند بعد ست ساعات مع ان المسافة تتجاوز المائة كيلو .. وهيات الحكومة لنا فندق « أوسبرين » المشهور .. واخذ الهاربون الدبلوماسيين يوزعون الغرف بالعدل والقسطاس كما تقضى قواعد البروتوكول .. فللسفير غرفة يلحق بها صالون ، وللمستشار والسكرتير الاول غرفة بحمام ، وللسكرتير الثانى والملحق غرفة فقط .. ان وجدت

وما أن انتهى هذا التوزيع العظيم حتى كان الالمان قد عرفوا بامرنا ، فاصلونا نارا حامية من طائراتهم ..


جيوش تزحف

واضطررنا أن نهرب الى الشاطىء ، لان الميناء الكبير لم يكن به مخبأ واحد .. وسأذكر ما حييت تلك الغارة : لا


سفيره يهرب

للخطر الماحق الذى أحاط بنا .. ولاقلة الدفاع وعدم جدواه ، ولكن لان رجال السلك السياسى لاحظوا عندئذ وأنوفهم فى الرمال أن « ترتيبهم » فى الاستلقاء على الارض يخالف قواعد الاسبقية !.. وقامت مناقشة حول المكان الذى يعتبر مركز الشرف .. فافتى أحدهم بأنه اقرب مكان للقنبلة .. فيجب أن يستلقى السفير أولا ثم يتبعه المستشار !! وقال آخر ان القنبلة الالمانية ، وهى ضيف الشرف ، يجب أن يستقبلها ويرحب بها عميد الهيئة السياسية ، ولم يكن الا ممثل الحكومة الايطالية !!

وكانت القنابل تتساقط فى كل الجهات ، والليلة قمرية ، والمدينة واضحة أمام الغزاة .. وتكسرت نوافذ الفندق وانقطع النور الكهربائى تماما ، وما أن انتهت الغارة حتى نفض الدبلوماسيون عن أنفسهم رمال الشاطىء وعقدوا مؤتمرا ليقرروا الخطوة التالية ، فأجمعوا على ضرورة مواصلة الهروب

وهرعنا الى سياراتنا نحو الحدود الفرنسية محاذين الشاطىء أولا يتقدمنا الوهابى ..

ووصلنا دنكرك .. وكانت هادئة لا تعلم ما ينتظرها بعد أربعة أيام ، ومنها تحولنا الى الداخل مارين بآراس ودخلنا « أميان » وقد حل بنا التعب والجوع .

أين السفير البريطانى

وهنا ظهرت قيادة الوهابى الرشيدة .. وشرع يهيىء الغرف اللازمة لكل هذا العدد من السفراء اللازمة لكل هذا العدد من السفراء والوزراء وزوجاتهم وأولادهم ، واختفى البروتوكول هذه المرة فقبل كل نصيبه الا قليلا ، وأمرنى الوهابى أن أشارك الزميل محمد على ابراهيم حجرة فى فندق جانبى .. ولما سألته ان كان قد رتب لنفسه مكانا أجاب نعم .. وعلمت ثانى يوم أنه آثرنا على نفسه وقضى الليلة فى سيارته رغم أنه كان أحقنا بالراحة .. وأخذ يشترى لنا الطعام من السوق ودخل المطبخ وأخذ يحث الطهاة ، وجلس الخمسون دبلوماسيا ليلتئذ فى قاعة صغيرة فى مدينة اميان ووقف أحدهم واقترح شرب نخب الوهابى بطل الرحلة وقائدها فوقف الجميع مهللين وكانت لحظة فخار للمصريين ..

وفى الليل أغار الالمان مرات ومرات فانطلقنا الى باريس صباحا ، واضطرت القافلة الى الوقوف مرارا لمهاجمتها بمدافع الطائرات الرشاشة .. ومن الغريب حقا أنه لم يصب أحد ولم تتعطل سيارة .. الا أن السفير البريطانى السير وليم أوليفينت تأخر عنا فى أستند حوالى ساعة .. فكانت النتيجة أن قبض عليه الالمان وساقوه الى برلين حيث أقام الى أن افتقدته حكومته .. وقد نشر كتابا عن ذكرياته فى مدة الاسر ..

الموكب الاخير

ومن الغريب حقا أن باريس كانت لاهية عن الحرب وأخطارها ..

وخشى الفرنسيون الحرب يومئذ لانهم لم يحاربوا وكسبوها يوم تحرك الاحرار منهم ..

ووصل المصريون الى سفاراتهم وانضموا الى اخوانهم الذين سرعان ما ألفوا قافلة كبرى جديدة هرب الدبلوماسيون فيها الى بوردو ومنها الى نيشى ..

وكان موكب الهروب هذه المرة فخما ضخما .. خليقا بالدبلوماسية والدبلوماسيين !!.



« النفاق فى حديقة الحيوان »

الثعلب ـ سيادتك تحب ملح كتير ولا شوية !! ..



● كان الدكتور محمود عزمى ممثل مصر لدى هيئة الامم قد رفع قضية ضد وزارة الخارجية ووزارة المالية طالبا تعويضا قدره عشرة آلاف جنيه مصرى عما لحقه من خسارة بسبب الاجراءات التى اتخذت أثناء الحرب فيما يختص بالشقة التى كان يقيم فيها بباريس، وما اشتملت عليه من اساس وتحف، وقد رفضت محكمة القاهرة الابتدائية الدعوى والزمته بالمصاريف وأتعاب المحاماة ..

● وقفت الصحف اليومية والاسبوعية موقفا متحدا مشرفا فى الاسبوع الماضى ازاء موضوع خاص بتوزيع الصحف ..

● بلغ مجموع التبرعات لاسبوع السل ١٢٠٠ جنيه مصرى (الف ومائتى جنيه) وبلغت المصروفات التى صرفت للدعاية للمشروع ٢٠٠٠ جنيه (الفان من الجنيهات) ..

● ينتظر أن يزور الاستاذ اسماعيل الازهرى رئيس مجلس الوزراء السودانى القاهرة قريبا ..

● يجرى تحقيق على جانب كبير من الاهمية خاص بشئون بطريرك الروم الارثوذكس ..

● وقعت مصر مع الدول الاعضاء فى الجامعة العربية اتفاقية لتسليم المجرمين ما عدا اللاجئين السياسيين ..

● يحمل الدكتور أحمد حسين رسالة هامة الى المسئولين فى حكومة الولايات المتحدة ..

● أطلق اسم « صاو صاو » على نقابة عمال النقل المشترك التى يرأسها الاستاذ صاوى أحمد صاوى، وذلك اسوة بجماعة « ماو ماو » ..

● وصف مسئول كبير أحد الساسة السابقين بأنه « المنافق الاول » وكان السياسى السابق قد أصدر عدة بيانات وأحاديث منذ ابتداء حركة الجيش ثم عدل عنها عقب اعلان قرارات ٢٥ مارس .. وروى نفس المسئول ان وزيرا وفديا سابقا جاء قبل قرارات ٢٥ مارس بأيام يعرض نفسه عليه ويرجو اعتباره فى الصف الاول من أنصار القيادة، ثم بمجرد اعلان انتهاء الثورة وقف الوزير ثائرا على الثورة !

● أبلغ وزير البرتغال المفوض وزارة الخارجية المصرية عدم استطاعة البواخر البرتغالية التعهد بأن ما تنقله من بضائع عبر قنال السويس، لن يعاد تصديره الى اسرائيل، اذ أن اعادة الشحن لا يمكن مراقبته الا فى الموانىء البرتغالية بواسطة السلطات المختصة لا بواسطة شركات البواخر، وطلب مساواة السفن البرتغالية بالالمانية التى لا يطبق عليها هذا التعهد ..

وزير خارجية سوريا

الجيش السورى لن ينساق وراء أى شخص مهما كان ويضع مصلحة الوطن فوق أى مصلحة أخرى

حرمان الشيشكلى من حقوقه كمواطن سورى!

احتقار المواطنين لأعوان الشيشكلى أقسى من محاكمتهم!

سأل مندوب « روز اليوسف » السيد فيضى الاتاسى وزير خارجية سوريا عن كثير من المسائل التى تهم الرأى العام العربى ..

قال له :

● **ذكرت بعض وكالات الانباء ان الشيشكلى طلب منحه جواز سفر عادى ليتمكن من السفر الى سويسرا فهل تنوون اجابته الى طلبه ؟ .**

— لا .. لن نسمح له بحمل جواز سفر سورى اطلاقا ..

● **وهل تنوون محاكمته غيابيا ؟ .**

— لا أعتقد ..

● **هل تنوون حرمانه من حقوقه كمواطن سورى ؟ .**

— ان هذه المسألة بالذات موضع دراسة مجلس الوزراء ، واعتقد أنه سيصل الى قرار بشأنها فى القريب العاجل ..





● **وما رأيك الشخصى ، هل ترى انه يستحق فعلا حرمانه من حقوقه كمواطن سورى ، نتيجة للاعمال التى قام بها والتى ساعدت على افساد الحياة السياسية فى سوريا ؟ .**

— نعم ..

● **هل استطيع ان اعرف اهم الحوادث التى ارتكبها الشيشكلى والتى ساعدت على افساد الحياة السياسية فى سوريا ؟**

— أعتقد أنه ليس من مصلحتنا ذكر أخطاء الشيشكلى الكثيرة الآن ، ولنتركها للتاريخ فحكم التاريخ هو أقسى حكم .

● **وبالنسبة لصلاح الشيشكلى شقيق أديب الشيشكلى هل تنوون فصله من الجيش ؟ .**

— نعم ..

● **وهل تمكنتم من معرفة الاموال التى تمكن من تهريبها هو وشقيقه الى سويسرا وفرنسا ؟ .**

— نعم ..

● **وماذا تنوون اتخاذه بخصوص هذه المسألة ؟ .**

— ان هذه المسألة أيضا لا زالت موضع بحث ..

● **وهل تنوون فصل الضباط اللذين تعاونوا مع الشيشكلى أثناء حكمه ؟ .**

— لا شك وسيظلون فى مراكزهم فى



الزكام والمخدرات والانفلوانزا !

فى الاسبوع الماضى كنت فى ساحة محكمة الجنايات .. وكان هناك ايضا شاب هزيل الجسد غائر العينين ، عصبى الحركات .. بدا من وراء القضبان وكانه عصا تتارجح عند طرفها العلوى راس مومياء .

وفتحت الجلسة .. وقام ممثل الاتهام يطالب المحكمة بتوقيع عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على هذا الشاب جزاء وفاقا لما اقدم عليه من تعاطى « الحشيش » او على حد تعبير القانون « الجواهر المخدرة .. »

وسئل الشاب عن صحة الاتهام فاعترف به فى صوت خائر يشوبه تحد غريب .. وختم اعترافه بسؤال :

— كيف تطلبون منى الحياة بدون حشيش ؟!..

والحق ان هذا السؤال لا يخص هذا الشاب وقضاته فحسب وانما هو سؤال « ١٥٠ » الف مواطن — وهذا هو التعداد الرسمى لمدمنى المخدرات — الى المجتمع المصرى كله ..

ان قانون مكافحة المخدرات الجديد الذى صدر فى ٢٥ ديسمبر عام ١٩٥٢ قد سوى — ببساطة — بين عقوبة الاتجار بالمخدرات وعقوبة متعاطيها .. والمعروف ان قصد مشرعى هذا القانون يهدف الى حماية المجتمع المصرى من آفات المخدرات التى تقوض اسس الحياة الانسانية والصحية للمواطنين ..

ونحن نحترم هذا المقصد ونناضل فى سبيله ، ولكننا لا نؤمن بان هذه الوسيلة القانونية الباطشة يمكن أن تحقق ولو بعض هذا القصد ..

لماذا ؟!

ان غالبية حالات تعاطى الحشيش حالات مرضية تماما كحالات الانفلونزا والزكام والبلهارسيا التى تصيب الانسان ..

ولعله من المضحك ان يقدم المجتمع — حماية لصحة المواطنين — على اصدار قانون يعاقب بالاشغال الشاقة كل من يصاب باحد هذه الامراض .. ولكن المعقول ان يفتتح المجتمع لهذا الغرض المستشفيات العديدة ويطهر الترع والقنوات بالريف من جراثيم البلهارسيا ويوفر للمواطنين جميعا حقى الوقاية والعلاج المجانيين

والمعقول ايضا ان يصدر المجتمع القوانين التى تعاقب كل من يعرض صحة المواطنين للخطر او يلوث مياه الترع والانهار بالجراثيم .

لذلك فنحن لا نعترض على تشديد العقوبة على تاجر المخدرات .. فهو فى واقع الامر يعرض الكيان الصحى للمجتمع لاخطار المخدر الجسيمة جريا وراء الربح المادى الجنونى ..

ولكن .. هذا الضحية ، المتعاطى ، المدمن الذى يلهث وراء منتجى وموزعى المخدر باذلا لهم ماله وقوته وقوت عياله .. وماء وجهه فى سبيل قطعة حشيش او أفيون يدرأ بها عن نفسه هموم الحياة التى يضطرب فيها جسده وعقله تحت وطأة آلام مريعة ..

نقول .. هذا الضحية لن يثنيه عن تعاطى المخدرات قضبان وسجون واشغال شاقة .. بل مصحات خاصة يتوافر فيها الاخصائيون والوسائل الطبية الحديثة الكفيلة بعلاجه من هذا الداء — الذى يورث فيه عللا بدنية — كما هو الحال فى البرازيل وانجلترا والصين والولايات المتحدة الامريكية ..

ولقد سبق لمحكمة النقض المصرية فى ٦ يناير سنة ١٩٤١ أن أطلقت صيحة مدوية فى هذا الصدد فسجلت فى أحد احكامها أن المصحات « ليست الا وسيلة من وسائل العلاج والاصلاح قررها القانون للمدمنين الذين تملكهم داء الاعتياد على الامساك عنها ولا يجدى عقاب فى صدهم عنها .. وامثال هؤلاء اذا نزل العقاب بهم فانه يكون عديم الاثر فى تقويمهم .. ولا يتحقق به الغرض الذى قصده القانون من العقوبة .. »

وبالرغم من ذلك فان هذه المصحات — بالمعنى الصحيح الذى اشرنا اليه — لا تزال مجرد احلام يطوف بعضها بمادة او اثنتين من قانون المخدرات دون أن تقام منها واحدة حتى الآن !

وبعد ..

ان مشكلة المخدرات فى مصر لن يحلها قانون ومحاكم وسجون وقضاة ووكلاء نيابة وبوليس .. وانما مصحات واطباء ورعاية ورفع لمستوى المعيشة العام ..

« لطفى الخولى المحامى »

الجيش ..

● الا تعتقد انهم قد اصبحوا لا يصلحون الآن للعمل فى الجيش بعد اشتغالهم بالسياسة ؟ .

– لا شك أنه سيحرم على أولئك الضباط الاشتغال بالسياسة ، وسيفصل الضابط من عمله فى الجيش اذا اشتغل بالسياسة ، وأعتقد أن الغالبية العظمى من هؤلاء الضباط يفضلون العودة الى الجيش وترك السياسة للسياسيين .

● هل تنوون محاكمة جميع اللذين تعاونوا مع الشيشكلى من المدنيين ؟ .

– ان احتقار المواطنين لهم أشد من المحاكمة !

● هل تتوقع حدوث انقلاب آخر فى سوريا ؟ .

– لا .. وأستطيع أن أؤكد أن الجيش السورى لن يقوم بأى انقلاب آخر فقد علمته الحوادث والاحداث الكثيرة التى مرت به أن يضع مصلحة الوطن فوق أى مصلحة أخرى ، ولن ينساق مرة أخرى وراء أى شخص مهما كان .

● هل سيستمر البرلمان الحالى لحين اجراء انتخابات لبرلمان جديد ؟ .

– نعم ..

● وماذا تنوون اتخاذه بالنسبة لنواب الشيشكلى ، هل ستسمحون لهم بحضور الجلسات أم لا ؟ .

– نحن لن نمنع أى نائب من حضور جلسات مجلس النواب ، ولكن أحب أن أقول لك أن عددا كبيرا من نواب الشيشكلى الذين ساعدوه على افساد الحياة السياسية فى سوريا لايحضرون جلسات المجلس فعلا ، ويبدو أنهم خجلوا من الاعمال التى قاموا بها .

● وهل ستجرى الانتخابات الوزارة الحالية ؟ .

– نعم ..

● قيل أن لزيارتكم للسيد شكرى القوتلى علاقة بموعد عودته الى سوريا ، فهل هذا صحيح ؟ .

– الزيارة صحيحة طبعا .. ولكن اقسم لك أننى بحثت مع فخامة الرئيس القوتلى مسائل سياسية عديدة اما مسألة عودته الى سوريا بالذات فلم أحدثه عنها ، لان سوريا بلده وهو حر فى ان يعود اليها فى أى لحظة .

● وهل تعتقد انه سيعود قريبا الى سوريا ؟ .

– نعم ..

● وهل تنوون اعادة الاحتفال بعيد الجلاء فى سوريا مرة أخرى ، بعد أن كان الشيشكلى قد الغى الاحتفال بهذا اليوم ؟ .

– نعم .. بدون شك ستعود الاحتفالات يوم ١٧ ابريل وهو يوم جلاء آخر جندى أجنبى عن الاراضى السورية .

● وهل تنوون اجراء انتخابات جديدة لرئاسة الجمهورية ؟ .

– بدون شك .. ستجرى انتخابات جديدة لرئاسة الجمهورية السورية ، وأحب أن أقول لك أن فخامة السيد هاشم الاتاسى كثيرا ما صرح بانه سيقدم استقالته فى اليوم الذى يتم فيه اجراء انتخابات مجلس النواب ..

● وما رأيك فى الحالة فى سوريا الآن ؟ .

– الحالة فى سوريا الآن طيبة جدا ، وهادئة ، وأرجو من الله تعالى ان تظل كذلك ..

● قيل ان السيد أكرم الحورانى قطب حزب البعث الاشتراكى بدأ الآن فى تجميع بعض ضباط الجيش من أنصاره للقيام بانقلاب جديد ؟ .

– لا أعتقد أن أى مواطن فى سوريا يريد الاستقرار لبلاده يفكر فى مثل هذا العمل الذى يؤدى بالبلاد الى أضرار كثيرة

● لا شك انك تعلم ان بعض البلاد العربية تفكر فى الانضمام لحلف تركيا – باكستان ، فما رأيك ..

– أعتقد أن أى دولة عربية تفكر فى الانضمام الى حلف تركيا – باكستان يجب حرمانها فورا من عضوية الجامعة العربية .

● وما رأيك فى اعتداءات اسرائيل المتكررة على حدود البلاد العربية وتهاونها فى تنفيذ اتفاقية الهدنة ؟ .

– ان هذه الاعتداءات ترجع الى تهاون مراقبى الهدنة .. للأسف الشديد !

● وما رأيك فى موقف امريكا فى الشرق الاوسط ؟ .

– أرجو اعفائى من الاجابة على هذا السؤال ..

ضم إسرائيل لحلف تركيا - باكستان

علم مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر العربية أن الحكومة الاسرائيلية تقوم بمحاولات بواسطة رجالها الدبلوماسيين فى كل من تركيا وباكستان وامريكا لاقناع هذه الحكومات بضم اسرائيل لحلف تركيا – باكستان ..

وعلم المندوب ايضا ان تركيا لاتمانع فى ضم اسرائيل لذلك الحلف ، كما ان الرسميين الامريكيين يؤيدون هذا الاتجاه



– صدر ضدى حكم غيابى من محكمة العمال الجزئية فما هى المدة التى يجوز لى فيها المعارضة فى هذا الحكم .

● لا يجوز المعارضة فى حكم صادر بصدد الشئون العمالية وانما يحق لك الاستئناف فى حالة الحكم الجزئى فى خلال عشرة ايام .

– توفى والدى منذ ثلاث سنوات وترك لى ولأخوتى تركة مكونة من اموال عقارية ومنقولة وقد وضع اخى الكبير يده على جميع هذه الاموال ، فهل لى الحق فى طلب نصيبى .

● لك الحق فى ذلك ويمكنك رفع دعوى قسمة وانهاء الشيوع



سكك حديد جمهورية مصر
خط مصر – بنها – الزقازيق

تعلن مصلحة سكك حديد جمهورية مصر أنه ابتداء من أول ابريل سنة ١٩٥٤ سيبطل مسير قطارى الديزل رقم ٩٦٦ الذى يغادر الزقازيق فى الساعة ١٠:٢٥ الى مصر ورقم ٩٦٧ الذى يغادر مصر فى الساعة ١٦ الى الزقازيق

المسيح فى أرض البترول



انه رجل رهيب ..

ولست أبالغ ، فانك لا تملك وأنت جالس معه الا أن تحس بالرهبة ..

وجه صارم كأنه قطعة من صخر ، وذقن سوداء كثة تصل الى أعلى صدره ، وعينان مكحلتان ، ألقت خطوط الكحل من حولهما ظلالا قاتمة فاتسعتا حتى كأنهما غاضبتان دائما منذرتان دائما ، ولباس عربى أسود ليس فيه ترف ولا يبدو صاحبه متأنقا به . ثم . ثم صمت طويل .. حتى كأن صاحبه قد صام عن الكلام الى الابد وأجبر من حوله على أن يصوموا معه ، ورغم ذلك يخيل اليك أنه يسمعك .. يسمع صمتك .. يسمع ما فى نفسك ! .

هذا هو الامير سعود بن عبد الله بن جلوى ..

حاكم الظهران ..

وحارس الكنز الذى اكتشفته شركة « أرامكو » فى أرض المملكة السعودية .

والرجل الذى استطاع ان يحكم قطعة من مدينة نيويورك بالشريعة الاسلامية !

دخلت اليه فى قصره المطل على الخليج الفارسى بمدينة الدمام .. ووصلت اليه بين صفين من العرب حملة السيوف الذهبية .. ولمحته من بعيد .. من آخر الممر المؤدى الى البهو ، وهو جالس فوق الاريكة وقد طوى ساقيه من تحته ، فخيل الى انى أرى صورة خرافية لعهد مضى .. صورة تملأ صدرك رهبة واستسلاما ! ..

وقام يصافحنى ، لأنه كان لا بد من مصافحتى .. ثم جلس وأشار لأجلس على يمينه .. وضغط جرسا بجانبه فجاءت القهوة العربية المرة .. وشربت القهوة وهززت يدى بالفنجان لأعلن للساقى انى اكتفيت ، كما هى العادة هناك ..

وانتظرت أن يتكلم .. فلم يتكلم .. انما ضغط الجرس مرة ثانية فجاء الشاى ..

وشربت الشاى ، وانتظرت أن يتكلم ، فلم يتكلم !! .

وأحسست بالحرج .. احسست أنه يجب أن أقول شيئا .. اى شىء .. فقلت وأنا لا أدرى من أين أبدأ .. قلت انى شاهدت وأنا فى طريقى اليه دلائل العمران ، ولا بد أن الفضل فيها يرجع اليه !! .

وتحركت الشفاه الصامتة أخيرا ، لتقول كلمة واحدة فى صوت خفيض لا أكاد أسمعه :

- الملك ..

وما كدت اسمعها حتى زاد حرجى ، فقد كان يجب أن أقول أن الفضل فى كل عمران يرجع الى الملك !! .

وحاولت أن أصحح خطاى وأن أهرب من حرجى فقلت :

- ان الملك برجاله ..

وتحركت الشفاه مرة ثانية ، لتقول نفس الكلمة ، وفى نفس الصوت الخفيض :

- الملك !! .

وهززت رأسى موافقا ، وقد يئست من أن أفتح بابا من أبواب الكلام .. ولمحته يضغط الجرس مرة ثالثة ، فجاءت القهوة العربية المرة ، فشربتها لأبلع حرجى .. ثم كان على بعد ذلك أن أقوم مستأذنا ، فتقاليد القصور هناك تقضى عليك بأن تستأذن منصرفا بعد أن تشرب القهوة ثم الشاى ثم القهوة ! .

خرجت وأنا أحس بأنى أفشل صحفى فى العالم .. وصممت على أن أقابله مرة ثانية ، وأن أحاول أن أخرجه عن صمته ، لأسترد سمعتى الصحفية ..

وقد قابلته ، وخيل الى أن خير مايجره الى الحديث ، هو ذكرى اشتراكه فى غزوات عبد العزيز ، فأهل المملكة جميعا لا يتباهون بشىء قدر المباهاة باشتراكهم فى حروب الملك عبد العزيز اذا كان لهم فيها نصيب .. ويكفى أن تشير اليها ليروى لك الواحد منهم عشرات من القصص ، ولا ينتهى ! .

وملت اليه وسألته وأنا أعتقد أنى بلغت القمة فى الخبث الصحفى :

- لا بد أن سموك اشتركت فى كل حروب الملك عبد العزيز ؟ .

ونظر الى وبين شفتيه ظل ابتسامة وقال فى اختصار باتر :

- لا ..

قلت وقد بدأت أفقد ثقتى بنفسى مرة ثانية :

- ولا بعضها ؟! .

ومرة ثانية قال فى اختصار باتر :

- لا ..

ثم ضغط الجرس وجاءت القهوة !! لم يقل أنه أصغر سنا مما يبدو ،

بقلم إحسان عبد القدوس

وأنه لم يلحق بعهد فتوحات عبدالعزيز ، ولم يقل أن أباه اشترك فيها جميعا وأنه - أى أباه - ابن عم الملك عبدالعزيز .. لم يقل شيئا ولم يتحدث عن نفسه أبدا ، انما مال برأسه الى كاتب يجلس على الارض تحت قدميه ، وأخذ يتمتم بشفتيه والكاتب يكتب .. ولا أدرى ماذا كان يقول ، وكيف كان الكاتب يسمعه ، وشفتاه لا تتمتمان الا صمتا !! .

وضغط الجرس .. وجاء الشاى !! .

ونظرت حولى الى الرجال الجالسين مصطفين حول جدران البهو .. انهم جميعا صامتون وبعضهم يجلس طول يومه فى حضرة الامير .. هكذا صامتا ، كأهل الكهف .. نظرت اليهم وخيل الى أنهم جميعا حاولوا مثلى أن يخرجوا الامير عن صمته ، ففشلوا ، وانتهت بهم محاولاتهم الى اليأس ، وانتهى بهم اليأس الى الصمت .. وخيل الى أن كلا منهم يهز لى رأسه وهو يقول ناصحا مشفقا : لا تحاول .. فهذا مصير من يحاول !! .

وخفت .. خفت من اليأس والصمت !

وكان الأمير قد ضغط الجرس للمرة الثالثة ، فجاءت القهوة .. شربتها وقمت .

وقابلته مرة أخرى بدعوة منه لتناول العشاء .. وقضيت معه أربع ساعات لم أحاول فيها أن أخرجه من صمته ، ولا أن أخرج نفسى من صمتى !.

●

هذا الصامت هو الذى يحكم أكبر حقل للبترول فى العالم ، ويتحكم فى مصير آلاف من الامريكان لا يستطيع أيزنهاور أن ينقذ واحدا منهم اذا لم يرد الامير أن ينقذه ، ويضع يده فوق ملايين الجنيهات ليسلمها كاملة الى ملكه ..

وهو فى حكمه لا يعرف الا الشريعة الاسلامية .. يعرفها مجردة صارمة قاسية .. ويطبقها أولا على نفسه قبل أن يطبقها على الناس ، فهو أقسى على نفسه منه على الناس ، وأمعن فى محاسبة نفسه أمام ربه ، منه فى محاسبة الناس .. وهذا الامير بالذات لم يعرف عنه حيدة عن الدين سواء فى السر أو العلن ، ولم يعرف عنه ثراء زاد عليه ، ولم يعرف عنه هوى ، ولم يعرف عنه أنه قبل وساطة أو شفاعة فى أمر ، أو فرق فى حكمه بين عربى وأمريكى ، أو بين كبير وصغير .. ان كلمته أخيرة ، وبعد ذلك فمن أراد الرحمة أو المغفرة فليلجأ الى الملك .. وكثيرا ما خفف الملك بحكمته أحكاما أصدرها ابن جلوى ..

وكان آخر أحكامه .. حكم أقره على شخص ضبط سكران فى الطريق العام ، فكان نصيبه الحبس عاما كاملا ، على أن يجلد خلال هذا العام كل شهر مرة ، وفى كل مرة ثمانين جلدة !! .

انه جاف كالصحراء ..

ورجال شركة أرامكو يفضلون أى شىء ، ويلجأون الى كل الطرق قبل أن يقفوا أمام هذه الصحراء .. أمام الصمت الرهيب ، والعينين اللتين تطلان من بين خطوط الكحل ، غاضبتين دائما منذرتين دائما !! .

وقد خضعت الشركة كلها لشخصية هذا الرجل .. خضعت حتى لصمته ، فيخيل اليك أن الشوارع كلها صامتة ، والمكاتب صامتة ، حتى الآلات الضخمة الرائعة تدور فى صمت ..

وتحرص الشركة على أن تلقن موظفيها تعليمات ابن جلوى وأحكام الشريعة الاسلامية قبل أن يصلوا الى الظهران .. تلقنهم كيف يعيشون بلا خمور ، وبلا كنائس ، وبلا مسارح وبلا ضوضاء ، وكيف يستبدلون يوم الاحد بيوم الجمعة لعطلتهم الاسبوعية .. وتلقن الفتيات الموظفات - وعددهن يصل بضعة مئات - كيف يتحشمن ، وكيف يبتعدن عن الرجال

كيف تحصلين على زوج أمريكي في الظهران

٢٠٠٠ جندي امريكي لتدريب ٢٠ طالب عربي

إدخال الطعام الى الفم باليد اليسرى .. حرام !

العرب فلا يداعب خيال احداهن أسطورة الفارس الجميل الذي يخطف سندريلا على ظهر حصان .. و .. و .. الخ ، والشركة قاسية في محاسبة موظفيها على أخطائهم الاجتماعية أكثر من محاسبتهم على أخطائهم الفنية ..

وفتيات شركة أرامكو كلهن تقريبا يقبلن العمل في الشركة لسببين ، اما طمعا في ادخار مبلغ من المال نظرا لضخامة المرتبات وقلة نفقات المعيشة ، واما للبحث عن زوج ..

ولكن بعضهن لا يكتفين بادخار مرتباتهن فيلجأن الى طرق أخرى لا تتفق مع تعليمات ابن جلوى ، وقد فصلت الشركة احدى موظفاتها وأعادتها الى بلدها لانها حامت حولها الشبهات ووجد معها أربعة آلاف دولار أكثر مما تستطيع ادخاره من مرتبها .. كما أن بعضهن يحاول العثور على زوج من بين موظفي الشركة بطرق لا تقرها الشريعة الاسلامية .. وفي احدى الحفلات الرسمية ذهبت فتاة مع صديقها ولما لم تجد مقعدا لها جلست على ساقي الصديق كما تعودت أن تفعل في مثل هذه المناسبات التي يشرفها الرئيس ايزنهاور .. ولكن أيزنهاور شيء وابن جلوى شيء آخر ، فاضطر مدير الشركة الى أن يقوم من مقعده ويذهب الى الفتاة ويلفت نظرها الى خروجها على تعاليم الاسلام ، واضطر في اليوم التالي الى فصلها من عملها ..

ولن تستطيع أن تتصور قوة هذا الامير — سعود بن جلوى — الا اذا تصورت ضخامة منطقة الظهران والشعوب المتباينة التي تعيش فيها ..

فالمنطقة تضم عدة بلاد : الظهران .. الدمام .. راس تنورة .. بقيق .. الخبرا .. القطيف .. العزيزة .. عين دار .. الخ ! . بعضها بلاد أنشئت حول آبار البترول ولم يكن لها وجود من قبل ، وبعضها كان وجوده من قبل كمدمه اذ لم تكن تقوم الا حول البساتين الصغيرة ، أو كمحطة للقوافل ، ثم تضخمت بعد اكتشاف البترول واصبحت مدنا كاملة تضم الوفا من السكان كمدينة « الدمام » التي تعتبر بمثابة عاصمة المنطقة ..





والبلاد الكبيرة التي أنشأتها الشركة كالظهران نفسها ، وراس تنوره ، وبقيق . تنقسم كل منها الى ثلاثة أحياء كبيرة .. حي لموظفي الدرجة الاولى وكلهم من الامريكيين ، وحي لموظفي الدرجة الوسطى وهم خليط كبير من الفلسطينيين والهنود والسوريين والباكستانيين والايطاليين ، وباقي شعوب الارض ما عدا الشعب المصري ، فليس بين موظفي الشركة وعمالها موظف مصري واحد ، وقد كان بينهم بعض العمال القلائل ثم استقالوا من العمل ، ولم تفكر الشركة في استخدام بديل عنهم .. وليس في المنطقة كلها سوى طبيب مصري فتح عيادة في بلدة « العزيزية » وهو طبيب مسيحي ناجح جمع من عمله ثروة كبيرة .. ثم بعض مستشاري الملك المنتدبين من الحكومة المصرية ..

والحي الثالث للعمال وهم أيضا خليط كبير من معظم بلاد الشرق ..

وتقسيم الموظفين ، الى درجة أولى ، ووسطى ، وعادية ، يقاس بقيمة المرتبات والاجور ..

وحي الدرجة الاولى ، أو الحي الامريكي هو صورة طبق الاصل لاحدى المدن الامريكية ، وتستطيع أن تتصور ضاحية من ضواحي لوس أنجلوس النظيفة الراقية كما تشاهدها في السينما لترى الحي الامريكي في « راس تنوره » .. كل شيء كما تشاهده في الافلام الامريكية .. البيوت الانيقة « فيلا » على شاطئ البحر وقد استورد أثاثها وطرازها من أمريكا ، وامتدت أمامها الحدائق الصغيرة .. أنيقة باسمة .. لا ينقصها الا أن تخطر بين أزهارها بربارة ستانويك او جنجر روجرز .. ان كل شيء أمكن عمله حتى زراعة الحدائق في الصحراء .. وحانوت البقال تماما كما تشاهده في السينما ، تدخل اليه فتلتقط عربة صغيرة أنيقة تطوف بها أرجاء المحل وتنتقي ما يعجبك وتلقى به في العربة ثم تمر بها أمام الخزينة — الكيس — لتدفع الحساب .. وكل شيء يباع في أمريكا يباع هنا .. والمطاعم والمنتديات والملاعب كلها كما تراها في الافلام الامريكية ، حتى ملاعب « الكرة الحديدية » التي لا يوجد مثلها في مصر ولا في أي مكان من العالم الا في أمريكا ، تجد مثلها في الظهران .. وربما كان أعجب ماشاهدته في هذا الحي ، المطبخ الكهربائي الضخم .. كل شيء فيه بالكبرياء .. تضع الدقيق فيخرج لك خبزا ، وتضع الخروف فيخرج لك « روستو » ، وتضع السكر والكاكاو فيخرجان لك قوالب من الشيكولاته .. وكل شيء نظيف لامع حتى تكاد ترى وجهك في أرضه .. ورئيس الطهاة رجل أمريكي ضخم الجثة فخور بمطبخه ، وفخور بمهنته ، وفخور بصورته الفوتوغرافية مع الملك سعود ، وقد افتتح مدرسة صغيرة يدرب فيها بعض العربان أصول الطهي والخدمة بواسطة أفلام سينمائية تعليمية ..

ورغم كل هذا الترف ، فان الامريكان هناك لا يكادون يطيقون حياتهم . يزفرون دائما ، ويحنون دائما الى أوطانهم ويلعنون دائما مصيرهم .. يلعبون التنس كأنهم يضربون الهواء ، ويسبحون كأنهم يضربون الماء ، ويركبون الخيل كأنهم ينتقمون من القدر ممثلا في الحصان .. ولا يبقيهم في مراكزهم بعد كل ذلك الا ضخامة المرتبات .. مرتبات أضخم مما تتصور ! .

أما حي الدرجة الوسطى .. فهو مجموعة من العنابر ، كل عنبر مقسم الى غرف ، ويسكن كل غرفة شخصان .. والعزاب وحدهم ، والعائلات وحدها .. ولأهل الحي مطعمهم الخاص ، ومنتدياتهم الخاصة ، وملابسهم الخاصة .. فليس لواحد منهم أن يذهب الى حي الدرجة الاولى ويشارك أهله في نعيمهم ..

ثم حي الدرجة الثالثة .. العمال .. وهو أقل نظافة ، وأقل رونقا ، ولا يسمح للعامل بأن يصحب عائلته معه ليسكنها في الحي ، انما تسكن العائلات — أو « العوايل » كما يسمون النساء — بعيدا عن المدينة ، في الصحراء وفي خيام مهلهلة قذرة ..

وأحياء الدرجة الوسطى والثالثة هي التي تضم هذا الخليط العجيب من شعوب الشرق والغرب ، وان كان الايطاليون قد انفصلوا عنهم وأقاموا في مستعمرة خاصة بهم في بلدة العزيزية .. وهي مستعمرة

(البقية صفحة ٣٤)





الشروط العشرة لإعانة طلبة الجامعات
٢٠٠٠ جنيه شهريا لمساعدة الطلبة الفقراء
التعهد برد الإعانة بعد تخرج الطالب!

قرر الاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف منح مرتب شهرى قدره جنيهان لألف طالب من الجامعات الثلاث والازهر لمساعدة هؤلاء الطلبة على مواجهة أعباء الحياة .

وكانت الوزارة تصرف من قبل لخمسمائة طالب من طلبة الجامعة مرتبات شهرية تتراوح بين خمسة جنيهات وجنيهين

وتشترط وزارة الاوقاف لمنح هذه المرتبات عشرة شروط هى :

١ - أن يكون الطالب فقيرا .

٢ - أن يتعهد برد المبلغ بعد تخرجه وتوظفه .

٣ - الا تكون له أسرة مقيمة بالجهة التى يصرف منها المرتب .

٤ - أن يزكى طلبه اثنان أو أكثر من كبار موظفى الوزارة .

٥ - أن يكون حسن السير والسلوك .

٦ - أن يكون مجدا ..

٧ - أن توافق على طلبه لجنة خاصة تتحرى عن طلبه !.

٨ - أن تكون غير متزوجة اذا كانت طالبة

٩ - الا يكون للطالب مورد خيرى آخر من وزارة الاوقاف أو الشئون الاجتماعية

١٠ - أن يوافق السيد الوزير شخصيا على الطلب !.

الطلبة العرب يهربون من بيت الجامعة العربية

كانت الجامعة العربية قد قررت أن تخصص بيتا للطلبة الذين يتلقون العلم فى مصر من أبناء الجامعة العربية واختارت الجامعة احدى الفيلات بالدقى ..

غير أن المشرفين على البيت أخذوا يحشرون الاسرة فى الممرات والصالة والغرف فرفض عدد كبير من هؤلاء الطلبة الذين رشحتهم حكوماتهم الاقامة فى هذا البيت ، ولم يقبل الاقامة فيه سوى أربعين طالبا .. مع أن المقرر أن يقطن فى البيت مائة طالب !.

ومما يذكر أن عددا من الطلبة المراكشيين الذين يتلقون العلم فى مصر قدموا عدة طلبات للاقامة فى هذا البيت تخفيفا للاعباء الملقاة على عاتقهم وقلة الموارد التى تصلهم من بلادهم ، ولكن الجامعة رفضت الاستجابة لهذا الطلب اذ أن البيت مخصص لابناء الدول المشتركة بالفعل فى الجامعة العربية .

٥ مليون جنيه لجامعة أسيوط
تخصيص أراض للبحث العلمى

تقرر بصفة مبدئية أن تخصص خمسة ملايين جنيه من الاموال المصادرة لتنفيذ المشروعات الخاصة بجامعة محمد على باسيوط .

وقد شكلت لجنة فى المجلس الدائم للخدمات لبحث الموضوع ، واقترح أحد أعضاء اللجنة أن تخصص مساحة من الاراضى المصادرة لتغل دخلا ثابتا يخصص لاعمال البحث العلمى فى الجامعة ومساحة أخرى يخصص دخلها للصرف منها على الشئون الاجتماعية للطلبة كانشاء المساكن وتقديم الغذاء للطلبة .

ويميل الرأى الى البدء فى تنفيذ الكليات العملية أولا وهى الهندسة والزراعة والطب .

وقد ووفق فى الاسبوع الماضى على اتمام مشروعات المدن الجامعية بالجيزة والاسكندرية واعتمد لهذا الغرض ثلاثة أرباع المليون جنيه .

انتصار الحياة

أعجوبة ..!

لى صديق يظن ان جسمه اعجوبة لا مثيل لها بين اجسام البشر .. ويروى - لاثبات ذلك - قصصا كثيرة ..

منها - مثلا - انه اصيب ذات مرة بالم عنيف جدا وراء كتفه .. فلما ذهب يعرض نفسه على الاطباء تبين أن المرض فى كبده !.

ومنها - ايضا - انه بعد شهرين قضاهما يغسل اذنه بالمطهرات ثلاث مرات يوميا .. قيل له انت مصاب بالتهاب فى أسنانك !.

ومنها - كذلك - انه فوجىء فى الاسبوع الماضى بالم صاعق حول سرته فلما نقلته الاسعاف الى المستشفى ،أسرعوا هناك يخدرونه ويقتلعون «مصرانه الاعور » .. مع ان هذا المصران كما نعرف جميعا يقع فى اسفل البطن من الناحية اليمنى ، ولا علاقة له اطلاقا بمنطقة السرة !.

ولو ان صديقى هذا كان يعرف بعض الحقائق عن جهاز الاعصاب فى الجسم البشرى ، لأدرك ان الظاهرة التى يشكو منها مسالة طبيعية جدا .. وان المعجزة هى ان يوجد جسد لا يعانيها ..

لماذا ؟ ..

لأن الألم - كما نعرف جميعا - تنقله الاعصاب من انحاء الجسد الى المخ والاعصاب - كما نعرف ايضا - تشبه اسلاك التليفون التى تلتقى وتتفرق اكثر من مرة فى طريقها الى محطاتها النهائية فى ذلك المخ .. فمن الممكن اذن ان تختلط فى هذه الاسلاك صرخات المواضع المريضة ، وان يخطىء المخ تحديد المكان الذى تجيىء منه كل صرخة بذاتها ..

تصور انك تتحدث من القاهرة مع صديق فى الخرطوم .. ثم تصور ان دخيلا من عمال التليفون اقتحم عليك الخط من اسيوط : انك عندئذ ستسمع صوت هذا الدخيل مرافقا لصوت صديقك فتظن انه قادم معه من الخرطوم ، لا من اسيوط ..

اية غرابة اذن فى ان يكون المرض فى مكان والالم فى مكان آخر ؟..

ان السلك العصبى الذى يبدأ وراء الكتف ، وينتهى فى المخ ، تلحق به وعو فى الطريق « وصلة » دخيلة قادمة من الكبد .. والسلك الآخر الذى يبدأ من الاذن ، وينتهى ايضا فى المخ ، تلحق به وصلة دخيلة قادمة من الاسنان : فلاغرابة على الاطلاق فى ان يسمع المخ الصرخات القادمة من الكبد كما لو كانت قادمة من وراء الكتف ، او ان يسمع الصرخات القادمة من الاسنان كما لو كانت قادمة من الاذن .. والصديق الذى يظن أن جسمه اعجوبة بين الاجسام لمجرد أن بعض اعضائه تصرخ بآلام ليست فيها .. انما يحتاج فقط الى قليل من العلم بطبيعة الاجهزة التى تنقل هذه الآلام .

تماما كذلك الصديق الآخر الذى لا يفتأ يقسم بأن شعبنا اعجوبة بين الشعوب .. لمجرد انه - كما يدعى - رآه فى كثير من الاحيان يتصرف ضد مصالحه ، ويكاد يضع نفسه فى خدمة اعدائه ..

ان هذا الصديق ايضا لا يعرف حقيقة ما يرى وما يسمع .. لا يعرف ان الاجهزة التى تعلن صوت الشعب وتنقله الى الاسماع تعترضها هى الاخرى « وصلات دخيلة » كثيرة .. تصرخ بما يشاء اصحابها .. فيظن السامعون ان صرخاتها هذه صاعدة من حناجر الشعب نفسه .. وليس ادل على هذا من قصة ٢٦ يناير المشهورة .. حين ظن الكثيرون ان الشعب هو الذى يحرق القاهرة .. ثم تبين فيما بعد ان اصابع الاستعمار هى التى كانت تحرق ، وأنها دست نفسها على الموجة الشعبية الثائرة حتى يظن امثال صديقى هذا ان الجريمة صادرة عن الشعب ومعبرة عن ارادته ..

من اجل هذا انا انصح الاذكياء الذين يرون شعبنا اعجوبة بين الشعوب ، بنفس ما نصحت به صديقى الذى يرى جسمه اعجوبة بين الاجسام .. اى بان يعرفوا شيئا عن طبيعة الاجهزة التى تنقل الى الاسماع صوت هذا الشعب .. فهم عندئذ سيكتشفون حتما ان الخلل ليس فى الشعب نفسه .. وانما فى آذانهم التى لا تفرق بين الاصوات ، ولا تستطيع ان تحدد من اين تنبثق ..

« صلاح حافظ »

الجامعات ليست دوائر انتخابية

تمثيل الجامعات يكون فى مجلس الشيوخ



زار فريق من طلبة جامعة القاهرة الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة لتهنئته بالشفاء ، وقد تطرق الحديث بين الدكتور السنهورى والطلبة الى مسالة تمثيل الجامعات فى البرلمان فى مشروع الدستور الجديد ، وقال سيادته أنه لا يرى أن تعتبر الجامعات دوائر انتخابية تجرى فيها انتخابات كما هو حادث فى بعض الجامعات الانجليزية .. ولكنه يرى أن تمثل الجامعة بتعيين أحد أساتذتها فى مجلس الشيوخ مع احتفاظه بمنصبه فى الجامعة .. وهذا ما راعته لجنة نظام الحكم عند وضع القواعد الخاصة بتشكيل البرلمان فى مشروع الدستور المذكور ..

طالبات دار العلوم

يحاربن الرجعية ..

تعرض طلبة كلية دار العلوم فى الاسابيع الاخيرة لحملة شديدة من طالبات الكلية ..

وبدأت الحملة بعد أن خصصت الكلية للطالبات فصلا فى مبنى مجاور لكلية دار العلوم هو مبنى مدرسة الحقوق الفرنسية القديمة ، وحرمت عليهن دخول الكلية أو الاختلاط بالطلبة تحريما تاما.

وقد تجمعت الطالبات وقررن دخول الكلية مهما كانت العقوبات التى ستوقع عليهن ، وعندما دخلن الكلية فوجئن بالطلبة يستغفرون الله ويهربون منهن ويستنجدون بالحرس لاخراجهن ، ولما رفض الحرس التدخل ذهبوا الى الدكتور اللبان عميد الكلية يستنجدون به ..

وقد اتهمت طالبات دار العلوم طلبتها بالرجعية والتزمت !!

صوت جميل بسبب فشل محاضرة ...

كان أحد أساتذة الكليات النظرية يلقى محاضرته عندما انطلق صوت جميل من شرفة حجرة الطالبات – التى تقع فوق المدرج مباشرة – يردد احدى اغنيات ام كلثوم .. وبدأ الطلبة ينسحبون واحدا وراء الآخر ويتجمعون تحت شرفة حجرة الطالبات ..

وفشلت جهود الاستاذ فى السيطرة على مشاعر طلبته واضطر أن يخرج هو الآخر ..

الألف جنيه

ارسل الينا الدكتور احمد حسام الدين سكرتير عام جامعة القاهرة ، أن مستندات صرف مبلغ الالف جنيه التى طالبته بها وزارة المعارف موجودة بمكتب البعثة بلندن ..

وتؤكد « روز اليوسف » أنها لم تقصد من نشر هذا الخبر الا نقد الروتين الحكومى الذى يطالب الموظف بالمستندات بعد تركه منصبه بسنوات ..

فى الجامعة

● قرر فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر تعديل برامج الدراسة بكليات الازهر ومعاهده الدينية حتى تساير روح العصر .. وقد اقترح تاليف لجنة خاصة على غرار لجنة التعليم الجامعى ..

● نجحت حفلة اتحاد كلية طب قصر العينى ، وقد قدمت فرقة التمثيل مسرحية « مرتفعات وذرنج » لدخول مسابقة كاس يوسف وهبى ..

● يعاد النظر خلال هذا الاسبوع فى امتحان العالمية المؤقتة الذى كان مؤجلا من عام ١٩٥٣ لاسباب خاصة ..

● اختارت احدى الشركات السينمائية خمسين طالبا للعمل ككومبارس فى احد الافلام التى تنتجها فى مصر ..



« كانت قادرة على ان تلغى الزمن »
« .. ما فات منه وما هو آت .. »
« فتصرفك عن ماضيها وتلهيك عن »
« مستقبلك ، ومعنى ذلك انك تفعل »
« كل ما تريده منك » ..

●●●

هبط المساء وأنا وحيد فى الشقة .. تركونى وسافروا ليحضروا زفاف أحد الاقارب .. وكانت المهمة الحقيقية لبقائى هى حراسة البيت لان موجة من السرقات اكتسحت حينا فى هذه الايام ..

وشعرت بالملل سريعا لاننى لم أتعود الوحدة فخرجت الى احدى الشرفات ، وجلست بليدا خائرا مفككا فى كل شىء .. وكان معظم النوافذ فى البيوت القريبة مغلقا ، ومعظم المفتوح منها غير مضىء ، ومعظم المضىء لا يظهر فيه شبح لانسان ، ولو أن الربيع فى هذه الليلة كان يتنفس أنفاسه الاولى ..

وكان الشارع قريبا منى لاننى فى الطبقة الاولى من البناء فأكاد أستبين الوجوه كلما مرت من تحت المصباح الكبير .. وهناك لوحة الاعلانات التى تحيط بالارض الفضاء المتصلة بالميدان ينصب فوقها النور ويجلس تحتها شحاذ ..

وامرأة متشحة بالسواد يبدو لى أنها ثكلى انحنت على الفقير الجالس تحت اللوحة فوضعت فى كفه شيئا ثم مضت فى طريقها مستمعة الى دعائه .. حتى اذا ما أيقن أنها لم تعد تسمع بدأ يدعو للانسان المجهول !! لذلك الذى يملأ بطن طفلين ينتظران العشاء !..

لكن بصرى ارتفع عن الشحاذ وأسماله حتى وقع على اللوحة فرأيت عليها صورة ضخمة لرجل وأمرأة هما بطلا فيلم من الافلام ..

وكنت رأيت هذه الصورة وقت الصباح وأنا فى طريقى الى المدرسة لكنها لم تكن كما رأيتها الآن .. كان الفرق بينها وبين نفسها واضحا عظيما ، كان التى رأيتها تحت ضوء الشمس غير التى رأيتها تحت ضوء المصباح ، فبدأت الافكار المشتتة تتجمع حول شىء معين .

***

كان المنظر على اللوحة يمثل نشاط مدير الدعاية للفيلم ، فقد اختار للبطلين وضعا مثيرا ، نطقت فيه تقاسيم المرأة بقرار التسليم بعد الجهاد الطويل .. فبدت الهزيمة فى عينيها ضوءا وسحرا وفى أجفانها تكسرا وفتورا ، وعلى جبينها تجعدات تمثل آخر جيوب المقاومة .. أما البطل فقد كان فى طريقه ليجنى الثمرة ..

وبالاختصار كان الاعلان يمثل « القبلة » اما المصباح فقد كان فى تجاه الصورة يلقى عليها نوره ، وكأنه فى مخدع .. والشحاذ يهتف بين لحظة ولحظة : « لله يا اسيادى » ثم يدعو للمجهول .. فكان الحرمان واللذة أطلا على المكان من نافذة واحدة ..

وقررت فى جلستى ان اذهب غدا لارى الفيلم وخمنت أن الظروف التى قررت بطلته الاستسلام فيها مشابهة للظروف التى مرت بنا والتى قررت « كريمة » أن تستسلم فيها !!

وتذكرت قصة كريمة بحذافيرها .. وكانت بدايتها مدخلا لا يدل على النهاية ، بحال من الاحوال ..

البداية حارة بسيطة غير معقدة ، كأنها كلمة الحب فى فم الطفلة ، أما النهاية فقد كانت مبهمة غامضة ..

غامضة فى نظرى على الاقل .. فان رأيت فيها شيئا من الوضوح فاقبل عذرى فنحن لا نستطيع أن نرى تفاصيل مشكلتنا الشخصية بالدقة التى يراها بها الناس .. كنفس موقفنا من وجوهنا التى نراها فى المرآة ولا نرى بالضبط ما تصنعه فيها أنامل الايام ..

***

جمعتنا معا مهنة التدريس فى احدى مدارس البنات .. الاهلية ..

وكان كلانا فى مقتبل عمره وسنوات أحلامه .. وكان حلمى أن أصبح مدرسا فى الحكومة حتى أطمئن الى مستقبلى ، وحلمها أن تصبح زوجة حتى تطمئن الى مستقبلها .. وكان مرحها موضع حديث زملائها وحبها موضع حسد زميلاتها .. أما قلبها فقد كان فى الظاهر قريبا من قلب صاحب المدرسة ..

وكانت من القادرات على أن تغير أفكار الناس عنها بسرعة ومهارة : فمرحها .. ينسيك طيشها ، وتوددها ينسيك أنها

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

تعرف غيرك .. قادرة جدا على أن تلغى الزمن ، ما فات منه ، وما هو آت .. فتصرفك عن ماضيها وتلهيك عن مستقبلك .. ومعنى ذلك أنك تفعل كل شىء تريده منك ..

ونقطة البدء فى علاقتنا معا كانت عصر يوم من الايام .. حين انصرف التلاميذ فخيم على البناء وحشة وسكون يشبهان ما يكون بعد انفضاض السامر

وجلست أصحح الكراسات فتأخرت نوعا ما ، وكانت الفراشة فى الجناح الثالث من المدرسة تمسح وتكنس .. عجوزا ترى كل شىء بكفيها وتجاهد لتربية الايتام ..

وهبطت السلم فى طريقى الى الخارج وانا أتأمل فعل الرطوبة فى البياض والاحجار الجير التى بدأت تتآكل .

وسمعت وقع حذاء امرأة فى الدور الارضى فى الطريق الى الخارج ، تسلك صاحبته ممرا ينتهى عند أول السلم ..

والتقينا هناك ..

كانت تحمل حقيبتين فى احداهما أدوات المرأة وفى الاخرى أدوات الموظفة .. كتب وكراريس وأقلام وأشياء كثيرة .. ولم يكن على وجهها مرحها المألوف بل كانت كأنها خائفة أو مهمومة ..

وكان أول ما بادهتها به أن قلت لها وأنا واقف على الدرجة التالية للارض وابهامى فى حزام البنطلون وسترتى مفتوحة :

ـ الله .. انت لسه هنا ؟!

ولكنها لم ترد ، واتجهت نحوى كأنها تريد أن تصعد السلم ففسحت لها الطريق .. لكنها لبثت حيث كانت ، وظللنا فترة من الصمت سمعت خلالها دقات قلبى وجاءنى فيها كذلك صوت الجردل على البلاط فى يد الفراشة على بعد .. وهممت أن أقول شيئا جديدا ونحن فى موقفنا فى قبو السلم الخافت الضوء لكنها فاجأتنى تقول كمن يلقى قراره الاخير :

ـ اسمع يا عدلى افندى ..

فقلت بهزة من رأسى :

ـ نعم .. أنا سامع ..

فاستطردت بايجاز واقتناع :

ـ خلاص .. خلاص .. أنا غلبت !!

وكان القرار فى عينيها .. وجوارحها جميعا .. كان اعترافا وتسليما وبداية لعلاقة لسنا ندرى ما مداها .. وكان على جبينها تجعدات آخر جيوب المقاومة كنفس هذه التجعدات البادية على وجه بطلة الفيلم .. أمامى ، تحت المصباح .

قلت لها وأنا أتكلم كالمأخوذ :

ـ كده .. حملك ثقيل ، فلأعاونك على حمل شىء ..

ومددت يدى لآخذ منها حقيبة الكراسات لكنها لم تدع الحقيبة ولم تدع يدى .. وبعد برهة فيها غموض لذيذ تركت الحقيبة تذهب حيث تشاء فذهبت الى الارض طبعا وبقيت كفى فى كفها .. ثم نفذ القرار والتقت شفتانا !..

وكان صوت الفرشاة على البلاط أشبه بصوت المنشار فى الخشب يأتى الى اسماعنا وكأننا فى حلم .. وكان صوتا رائعا لانه عين مكان الفراشة ..

وأخذنا بعد الشرب نفسا طويلا كما يفعل كل ظمآن .. ثم نظر كل الى صاحبه .. ثم انحنيت على الحقيبة الكبيرة فحملتها . وسرت ، وسارت ورائى . ومنذ ذلك التاريخ ظلت سائرة ورائى عدة أشهر ..

وهكذا بدأت القصة ..

وهى بداية عادية تحدث لملايين القلوب .. لكننا حين اختلينا للمرة الاولى سألتها عن المعارك التى سبقت قرار التسليم فأخذت تتكلم وحدها :

ـ الحرب فى عالم القلوب حرب غريبة .. فبعض القلوب يهجم على البعض وهو لا يحس أنه يقاتل .. وهذا هو الذى حدث فى قصتنا معا ، أم يا ترى قد أحسست أنك تفعل شيئا حيالى ؟!

وهممت أن أجيب لكنها رفضت ورفعت كفها نحو فمى كأنما تريد أن تسده ثم استطردت فى شجاعة ومرح :

ـ أعرف ماتريد أن تقول . ان كنت أحسست بوجودى فقد جاء تسليمى بعد مقاومة عنيفة لأنك دخلت الحرب وان كان العكس فقد رجعنا للقاعدة الأولى وهى أن بعض القلوب يهجم على الاخر وهو لايحس أنه يقاتل !!

فابتسمت وأنا أنظر الى حجرها وحولت الكلام الى اتجاه آخر .

حاولت أن أتكلم عن الماضى فألهتنى عنه ، ولم تشأ أن تتكلم عن المستقبل حتى لاتلزمنى بشىء فألغت الزمن مافات منه وما هو آت . وكأننا اتفقنا على « المقاصة » فسكت عن ماضيها مع غيرى وسكتت هى عن مستقبلها معى . . وتركزت أفكارنا وأعمالنا فى الحاضر وحده حتى صرنا كأننا مجندان فى جيوش الحلفاء أيام الحرب هبطا القاهرة ليقضيا فيها ليلة واحدة لاغير .. ولكننا لانرضى !!

نحن الرجال ليس يرضينا منهن شىء ان بذلن الحب على طريقة حوريات الجنة فلا ماضى ولا مستقبل ولا مسئولية وانما هو حاضر صرف خالص تملؤه ملذة لا ينغصها طرقة ـ ان فعلن هذا وصفنا البضاعة بأنها رخيصة ..

وان رسمن الحدود ووضعن القيود قلنا : انهن يبغين صيدا ..

ومن أجل ذلك ينبغى أن يكون « الحب » مثل « الحياة » نتمتع به ولا نتأمل فيه ونقول « الله !! » بعد كل « رشفة » دون أن ننظر الى بقية « الكاس » .

وهكذا فعلت « كريمة » أو هكذا كانت طريقتها .. كانت تشرب ظامئة متلذذة وعيناها حائدتان عن قاع الكاس .. ولم يسعنى الا أن أفعل نفس الذى فعلته ..

حتى دهمنا الصيف ..

وسافرت الى المنصورة مسقط رأسها .. وجاءتنى منها رسائل كثيرة فى أول الامر تحوى تفاصيل دقيقة لحياتها اليومية ، حتى كأننا نحيا معا ..

واختصرت مدى البعد بيننا فحضرت مرة الى العاصمة فى اجازة الصيف وقد جعلت لنا هذه الزورة بمثابة الاستراحة على الطريق الصحراوى .. لكننى لحظت

شيئا غريبا فى معاملتها لى على الرغم من أنها كانت تمنح أكثر من ذاتها لو ان هذا يستطاع .. لحظت كان لقاءنا وداع وكان شخصا يزاحمنى فيهـا ويشدها اليه ، وكأنها تقاوم ولكن الى أمد .. وكان بوادر التسليم أيضـا تداعب عزمها ..

بيد أننى عدت ففسرت كل شكوكى تفسيرا لذيذا حتى لا أفسد نعيمى حتى انتهى اليومان وودعتها الى القطار .. ووصلت الى المنصورة طبعا بالسلامة ، ولكن رسائلها لم تصل الى ..

وقبل بدء العام الدراسى علمت عن طريق المدرسة أنها ألغت عقدها لتتعاقد مع احدى المدارس الاهلية فى المنصورة

***

كنت لا أزال فى مكانى من الشرفة حين تواردت على هذه الافكار ..

وتقدمت خطى الليل وكان أهم مظهر لتقدمها تناقص عدد المارة ..

وبدأ عدد دعوات الشحاذ فى التناقص أيضا ، ثم شرع بعد قليل يعد ايراده اليومى ويكف عن العد ويستانف الدعاء كلما ظهر شبح على الطريق ..

ومصباح الشارع يلقى النور فى سخاء على الصورة الكبيرة ..

وخيل الى أن تهالك المراة قد زاد عن ذى قبل وانها حية ينبض صـدرها بالانفاس ..

وكف الشحاذ عن الدعاء نهائيا وغاب عن الوجود قوله « لله يا أسيادى » .. ومر عابر أو اثنان فلم يوجه اليهما قولا .. ثم لم أسماله وأخذ عصاه وقام من مكانه وخطا عدة خطوات .. ثم توقف واستدار نحو الصورة على اللوحة ووقف ينظر وكفه متعامدة مع جبينه كانه يتقى الشمس ، ثم أنزل يده واستدار متجها الى البيت ، وكانما اعجبه الحال .. فابتسمت ..

ووقفت أفكارى وعاد اليها ركودها الاول وأحسست رغبة فى الدخول الى مخدعى لكن السكون المطلق الذى ران على الشقة لم يشجعنى على سرعة الدخول .. فاخذت أنظر الى غير هدف .. أنظر الى أى شىء .. وأنظر الى كل شىء .

وأخيرا .. انقطع النور فى الحى كله وانطفأ المصباح الذى سهر ليالى عـدة على صورة الحبيبين ، والقبلة .. وغرق كل شىء فى الظلام ..

وكانه لم يهن على ان أدخل دون أن أتخيل شيئا أخيرا !! فتخيلت أن هذين الحبيبين هما اللذان أطفآ المصباح ، قبل أن يستسلما للنوم !.. فابتسمت وأنا اغلق أبواب الشرفة ..

وتحسست طريقى حتى وصلت الى فراشى واندسست تحت اللحاف الخفيف وأخذت نفسا عميقا وأنا أحس بالوحدة

وكان آخر ما تذكرته فى هذه الليلة هو اليوم الكئيب الذى تسلمت فيـه رسالة ثقيلة بما فيها وعليهـا خاتم المنصورة .. ولما فضضتها وجدت فيها مجموعة رسائلى اليها ولم يكن معها من شىء الا رجاء الواثقين من أن رسائلها ستصل اليها بنفس الطريقة ، لانها تعرفنى جيدا .. وأيضا .. من أجل المستقبل !!

وهتفت يومئذ متعجبا : المستقبل ؟!

هل بدأت تفكر فيه ؟!

ورددت اليها الرسائل دون كلمة .. لا عتاب ، ولا شوق ، ولا خوف ، ولا رجاء ، ولا دعاء .. وتركت الموضوع على غموضه فترة من الوقت ..

ثم دفعنى حب الاستطلاع الى التطلع فكتبت لاحد زملائى فى المنصورة ليتحرى عن اسم هذه المدرسة فى تلكم المدرسة ولكنه أخبرنى أنه ليس هنـاك امرأة تحمل هذا الاسم ..

وأسدلت الستار على النهاية الغامضة ثم نسيتها نوعا ما .. لكن المصـباح الساهر والصورة الكبيرة كانا يذكرانى بها كل مساء ويحملانى على أن أستعيد القصة التى بدأت من قبو السلم وانتهت بزيارة فى الصيف ..

وبقيت كذلك حتى رأيت ذات صباح وأنا فى طريقى الى المدرسـة لاصق الاعلانات يغطى صورة « القبلة » بصورة لرجل شريد .. عملاق ضخم يحمل عصا وحقيبة ويضرب سائرا فى الارض جائعا نصف عريان !!



قصص سياسية



دفن الطعام ..



فى سنة ١٩٤٥ دعا الامير السابق يوسف كمال لفيقا من القادة الانجليز وعقيلاتهم لقضاء يوم فى مزارعه الكبرى بالمنيا ..

وأقام لهم مادبة غذاء حوت مالم تحوه مائدة من صنوف الطعام والشراب والحلوى فأكل الضيوف الاجانب وشربوا ثم نزلوا الى الحدائق والحظائر وأبراج الحمام لمشاهدة العجائب السبعة التى كان يحتفظ بها الامير السابق فى مزارعه ..

وتخلف الامير عن ضيوفه ليشرف بنفسه على دفن بقايا المائدة ..

فقد كان من عادته أن يدفن فى الارض وتحت اشرافه كل ما يتخلف عن مائدته من طعام .. اللحوم توزع على الكلاب والباقى يدفن فى باطن الارض ، ولا يجرؤ عامل أو خادم على مد يده اليه

وهذه المرة ذهب اليه ناظر التفتيش وتجرأ وساله عن السر فى دفن الاكل دون (التعطف) بمنحه للخدم والعمال والفلاحين ..

ونظر اليه الامير السابق نظرة طويلة ثم قال له :

– ياكلوامن أكلنا ، بعدين يعمل ثورة!

وانسحب ناظر التفتيش منكس الرأس

اتحاد اللصوص ..

يوم أن عاد سعد زغلول من أوروبا بعد غيابه عن مصر مدة عامين ابتداء من مارس سنة ١٩١٩ عندما اعتقلته السلطات البريطانية واحتجزته فى جزيرة مالطة استقبل فى الاسكندرية والقاهرة استقبالا منقطع النظير ..

ومن طريف ما نشرته الصحف المصرية يوم الاحتفال بقدومه بيان من اتحاد اللصوص أعلن فيه أنه بمناسبة عودة الزعيم سعد زغلول الى الوطن قرر الاتحاد الاضراب عن السرقة مدة ثلاثة أيام ..

وضحك الانجليز من هذا الخبر ..

ولكن رسل باشا حكمدار العاصمة أعلن بعد ذلك أنه لم يصل الى جميع دوائر البوليس نبأ سرقة واحدة فى يوم الاحتفال بعودة سعد زغلول من أوروبا .. ومن سرق منزله رفض أن يبلغ عن الحادث



حتى لا يعكر صفو ذلك المظهر الرائع من جانب « اتحاد اللصوص » ..

• دفن الطعام لمنع الثورة!
• عندما أضرب اللصوص عن السرقة
• الوزير الذى كاد يقتله سطر!

انتحار وزير

كان الزعيم الراحل سعد زغلول رئيسا للوزارة المصرية عندما تلقى مكتبه خطابا من الوزير السابق أحمد حلمى باشا الذى تولى منصب وزير المالية ثم وزير المعارف ثم وزير الزراعة .

وقال الوزير السابق أنه خرج من الوزارة وهو لا يملك من حطام الدنيا سوى معاش الوزير .. ولما كان قد اعتاد الانفاق عن سعة فقد استدان حتى هجمت عليه الحجوزات وأصبحت حالته



منذ ٢٥٠٠ سنة !! ..

وجدت بالحفريات التى تجرى فى اليونان مقبرة بها أدوات للزينة النسائية محفوظة بحالة جيدة جدا . هذا وقد كان بين الادوات علبة بها « بودرة ارز » لونها بمبى ، وقد كانت وضعت فى ذلك المكان منذ ٢٥٠٠ سنة على الأقل ، ولكن الغريب فى المسالة انها كانت ما زالت محتفظة برائحة عطرية جميلة !! .

المطبخ الفرنسى ..

بعثت الحكومة البريطانية بعشرة اشخاص للتمرين فى المطاعم الباريسية الكبرى .. وكان ذلك على أثر القرار الذى أصدرته وزارة الدفاع البريطانية بتحسين وجبات الطعام للجنود الانجليز ، الذين قدموا شكوى بسبب رداءة الطعام فى المعسكرات .

الرشاقة أولا ..

رفع هارى رايت من كاليفورنيا دعوى يطلب فيها الطلاق من زوجته ، ذلك لانها بعد ستة اشهر من زواجهما قد ازداد وزنها ٢١ كيلو .. وهى ترفض اتباع أى نظام خاص فى الطعام أو عمل أى تمرين رياضى يساعدها على انقاص وزنها ..

وقد حكم القاضى بالطلاق ، قائلا ان على الزوجة ان تحافظ على رشاقتها وجمالها لكى تظل امام زوجها كما كانت فى يوم لقائهما الاول ..

مودة جديدة ..

أثبت الاحصائيات ان هناك ما لا يقل عن ١٥٨ الف سيدة تدخن الغليون فى الولايات المتحدة الامريكية ! ..

سبب مقنع ..

سئل « فرانك سكالى » ، وهو اب لثمانية أطفال عن سبب انجابه كل هذا العدد فأجاب بكل بساطة : « ذلك لاننا نخاف دائما على الابن الاصغر من أن يصبح مدللا أكثر من اللازم !! .

كوكتيل « برلين ٥٤ » ..

ان كانت اجتماعات برلين للدول الاربع الكبرى لم تترك أثرا فى سياسة العالم ، الا أنها تركت ذكرى لا باس بها .. فقد اخترع جان جاستيه كوكتيلا اسماه « برلين ٥٤ » .. وهو يتكون من ٠٫٠٢٥/٠ من الفودكا ، و ٠٫٠٢٥/٠ من الكونياك ، و ٠٫٠٢٥/٠ من الويسكى ، واخيرا ٠٫٠٢٥/٠ من الجين الانجليزى .. واما لكى يكتمل الكوكتيل فيجب الا تنسى أن تضع زيتونة فى قاع الزجاجة اشارة الى ثمرة شجرة السلام ..

رقم قياسى ..

أعلن المراقبون الاقتصاديون الامريكيون باليابان أنه قد تبين أن بنوك طوكيو تتسلم يوميا ما لا يقل عن ٥٠٠ شيك بدون رصيد .. ويعد هذا رقما قياسيا فى تاريخ العالم الاقتصادى ..

زهور الخريف ..

أثيرت ضجة كبيرة فى هوليوود فى الايام الاخيرة .. اذ أنه ، ولاول مرة فى تاريخ المدينة ، قد فازت بعض الممثلات اللاتى قد وصلن الى خريف العمر ببعض الالقاب فى مسابقة الجمال التى أقيمت هناك أخيرا .. وكان من بين الفائزات : جلوريا سوانسون وهى فى الـ ٥٥ من عمرها ، ومارلين ديترين وهى فى الـ ٥٣ من عمرها .. وكل من جون كراوفورد ، وباربارا ستانويك ، وجينجر روجرز ولوريتا يونج وهن جميعا قد تجاوزن سن الاربعين !!

جائزة ثمينة ..

أعلنت صحيفة ركورد الانجليزية عن مسابقة بين قرائها ، يكون من حق الفائز فيها الحصول على تذكرتين مجانيتين فى أول رحلة الى القمر !!

المؤسسات الخيرية ..

تدير مسز أديث آلان باحدى القرى الانجليزية مؤسسة لايواء القطط اللقيطات .. ويبلغ عدد النزيلات بالقسم الداخلى حتى الآن ٧٠ قطة .. وتصرح الآنسة بان أنجح وسيلة لتهذيب أخلاق القطط ، تاتى عن طريق الموسيقى .. الا أنه قد ثبت أن القطة تحب خاصة الالوان الكلاسيكية من الموسيقى ، والبوجى ووجى ..

فلسفة صينية ..

هناك مثل صينى يقول : « لتملأ رأسك وتخل قلبك ، لترح لسانك .. وتجهد ذراعيك ، لتاكل بهدوء وتنم سريعا : هذه هى فلسفة الحياة !! »



مبينة فاذا لم يساعده صديقه سعد زغلول بما تيسر من الاموال الحكومية السرية فسيضطر الى الانتحار .

وقرأت سكرتارية سعد زغلول الخطاب فأهملته كالعادة ، اذ كان الخطاب موقعا بامضاء « أحمد حلمى » فقط دون ذكر المناصب التى تولاها باعتبار أن سعدا يعرفه تماما .

وبعد ثلاثة أيام من وصول الخطاب الى مكتب سعد أطلق أحمد حلمى باشا على نفسه الرصاص وما أن علم سعد بالحادث حتى توجه اليه فى المستشفى وقال له حلمى باشا أنه أرسل له خطابا يخبره بعزمه على الانتحار ولما لم يأته الرد فعل بنفسه ما فعل .

وعاد سعد الى مكتبه برئاسة مجلس الوزراء واستدعى رجال سكرتاريته وأجرى معهم تحقيقا قاسيا ، وعلم أن أحد الموظفين فى السكرتارية قرأ الخطاب فظنه من شخص عادى فكتب عليه يحفظ

وصاح سعد فى الموظف قائلا :

– ليكن الخطاب من شخص عادى أو أقل من العادى .. لم لا تبلغنى عنه وهو يتعلق بحياة رجل لو أنه مات لبقيت طول حياتى أعتقد أننى قاتله ! .

قالوا ... !

كان اسماعيل صدقى يقول دائما لاصدقائه والمقربين اليه :

– هناك نوعان من الساسة .. ساسة شوارع . . وساسة صالونات .. وعندنا فى مصر تضخم فى ساسة الشوارع .. وازمة فى ساسة الصالونات ..

●

سئل يوما الاستاذ احمد لطفى السيد :

– ما هو برنامجك لو اصبحت رئيسا للوزراء ؟

فاجاب على الفور :

– اسالنى اولا ما هو برنامجى لكى اصبح رئيسا للوزراء .. فاذا ما عرفت البرنامج عرفت اننى لن اكون ابدا رئيسا للوزراء !!

●

يقول نجيب الهلالى دائما :

– من دخل الوزارة ضاع نصف عقله .. ومن خرج منها ضاع النصف الآخر ..

●

قال عباس حليم يوما :

– ساضرب بالرصاص كل من يحاول ان يكون زعيما للعمال غيرى



الآنسة حنفى ..

فوجىء ركاب الاوتوبيس بفتاة أجنبية تمسك بامرأة ترتدى ملايه لف ، وهى تصيح :

– اسورتى .. الست دى سرقتها .. وتجمع الركاب ولم يستطع أحد أن يفتشها . فاضطر الكمسارى الى أن يتجه بالاتوبيس الى مركز البوليس . وقادهما الى مكتب الصاغ حنفى عبد الرحمن رئيس مباحث الازبكية وصاحت الفتاة :

– الست دى سرقت الاسورة بتاعتى

وبان الصدق فيما تقول ..

وأراد ضابط البوليس أن يجرى تفتيشها فاحضر سيدة أخرى لتقوم به وأخلى لهما المكتب ..

ولم تمض فترة حتى فوجىء الموجودون فى الخارج بصيحة فى الداخل فاقتحموا المكتب .

فاذا بالسيدة التى تقوم بالتفتيش تخفى وجهها وهى تصيح :

– دى مش ست .. دى راجل !

وكشفت عن أخطر نشال ابتكر أسلوبا جديداً فى سرقة النساء فيرتدى زيهن ليندس بينهن بلا حرج ..



جراح .. وشكوى ..

تلقى قسم الموسكى بلاغا عن فتاة تدير منزلها للفساد ، وراقبها رئيس مباحث قسم الموسكى ، فتبين له صدق البلاغ واستصدر أمرا بتفتيش المنزل .. وأمام باب الشقة وقف يتسمع .. فقد وجد بابها مفتوحا وصوت شجار بين اثنين . ثم صوت صفعة .. ثم استغاثة ! ..

وداهم الضابط والقوة الشقة وقبض على الفتاة والشاب وقادوهما الى قسم البوليس .

وأمام ضابط المباحث قالت الفتاة :

أحببته حبا جارفا . ملك على نفسى وعقلى وحسى .. وفوجئت به يتزوج بأخرى بعد أن وعدنى بذلك .. وكنت قد سئمت الحياة وحاولت أن أنساه .. وأنسى الحب فلم أتمكن .. وافتعلت أشياء كثيرة منها البلاغ الذى قدم الى القسم .. وذلك ليقبض على فأمضى فى السجن فترة قد تنسينى ..

ولما سئلت عن سبب استغاثتها .. قالت لم يلب دعوتى الليلة سوى هذا الشاب وهو صديق .. وقد حاول أن يأخذ منى شيئا لم أعطه لأحد قط ! .



من القبر الى السجن ! ..

نادى صاحب المقهى على أحد العمال الذين ينادون فى الشوارع على تصليح وابور الجاز . وظل الرجل يقوم باصلاح (بوابير) الجاز الخاصة بالمقهى واستمر فترة من الوقت وفى أثنائها سأل المعلم صاحب المقهى :

– مفيش حد هنا بيبيع « ا »

– الله انت ابن كيف ؟

ونادى .. يا واد يا مدبولى .. شوف الاوسطى عايز ايه .

وحضر مدبولى ..

– محسوبك .

– تعميره .. وفص أفيون .

وسار مدبولى .. وتبعه الاوسطى واتجه الى أحد القبور المهجورة بحى الامام أمام المقهى ودخل القبر وخرج . واذا بالاوسطى وقوة من المخبرين تقبض عليه . وسيق من القبر الى السجن ، ولم يكن الاوسطى سوى اليوزباشى فريد نجيب معاون مباحث قسم الخليفة





إذا وجدت خطابا غراميا فى مكتب زوجى ؟
إذا أحبت ابنتى .. أحد الشبان ؟
وإذا أحب ابنى .. إحدى الفتيات ؟

ذهبت لألقى هذه الاسئلة .. وانا مترددة .

الاسئلة محرجة ، صريحة .. ونحن لم نتعود فى مجتمعنا بعد ان نواجه هذه الاسئلة بصراحة ..

ولكنها مع ذلك مشاكل حقيقية ! والبحث وراء الحقيقة يغفر كل شيء ! ومن أسأل .. اذا لم أسأل سيدات ناجحات ، مجربات ، من حق المجتمع عليهن أن يسمع منهن الرأى ؟ ..

● هل من حق الزوجة ان تفتح خطابات زوجها الخاصة ؟ ..

● ماذا تفعل الزوجة اذا وجدت فى مكتب زوجها – مصادفة – خطابا غراميا من سيدة اخرى ؟ ..

● كيف تتصرف الزوجة والأم اذا علمت أن ابنتها على علاقة حب باحد الشبان ؟ ..

● وكيف تتصرف اذا علمت أن ابنها على علاقة حب باحدى الفتيات ؟

كثيرات من سيداتنا اللامعات ، رفضن الاجابة ؟ وهذا ما نسجله عليهن ! .

قالت واحدة :

– لا يا أختى .. أنا مش ناقصة مشاكل مع جوزى ! ..

وقالت الثانية :

– انا عندى بنات !! ..

ومعنى ذلك أن كثيرا من سيداتنا ما زالت تسودهن عقلية « الحريم » .. وان المرأة المصرية التى تحررت من القيود القديمة .. فاصبحت تعمل ، وتخرج ، وتظهر على صفحات الصحف .. بل ومنهن من تلبس فستان السهرة والمايوه ما زالت فى رؤوسهن « بذور » الخوف من التفكير الحر ..

اى ان سفور الوجه لم يستتبع حتى الآن سفور العقل ! ..

ولنذهب الآن الى اللواتى تكلمن ..

●●●

قالت السيدة منيرة حسنى ، وهى زوجة موفقة ، وام لبنتين ، ورئيسة اتحاد نساء الدولة ، ومن اللواتى اضربن عن الطعام للمطالبة بحقوق المرأة السياسية قالت :

● من ناحية « الحق » .. أعتقد أنه من « حق » الزوجة أن تفتح خطابات زوجها ، لأن الزواج شركة متحدة بين الزوجين ، مصالحها مشتركة ، ولا أسرار فيها ..

ولكن هناك أشياء يجيزها « الحق » ولا يجيزها الذوق ولا تجيزها اللباقة . فهى ان حدثت قد تخدش الحياة العائلية واستقرارها ومن هذه الاشياء ولا شك فتح الخطابات الخاصة ..

والثقة المتبادلة بين الزوجين ، تغنى عن هذه الاشياء ..

● لو وجدت خطابا غراميا فى مكتب زوجى مصادفة .. فاننى سوف « أكفى على الخبر ماجور ! » .. وأتظاهر أمامه بأننى لم أعرف شيئا ..

ولا تظنى اننى سأسلك هذا السلوك عن طيبة أو هدوء أعصاب .. لأننى صراحة سأشعر بينى وبين نفسى أننى أريد أن أنشب أظافرى فى عنقه ! . ولكننى سأسلك هذه الخطة حتى أتأمل الموقف ، وأدرس مواطن الضعف فى نفسى ، والاسباب التى صرفت زوجى عن بيته وأحاول أن أعالجها ..

● ان وجود علاقة لبنت مع أحد الشبان معناه أن أمها قد فشلت فى تربيتها تربية سليمة . فالام هى المسئولة قبل البنت . ولا تبحث البنت عن علاقة خارجية الا اذا كانت الاسرة التى تعيش فيها مفككة غير متماسكة ..

وهذا الكلام ينطبق أيضا على الابن .

والعلاج يجب أن يقوم على هذا الاساس .. فاذا فشلت وسائل العلاج .. فلا بد من ترك كل وسائل التربية الحديثة واللجوء الى القوة ! ..

●●●

وقالت الاستاذة مفيدة عبد الرحمن .. وهى محامية ناجحة ، وزوجة ، وام ..

● الثقة اذا كانت متبادلة بين الزوجين فلن يجدا حرجا ولا غضاضة فى فتح خطابات كل منهما .. ولن يكون لذلك أى نتيجة سيئة ..

● أما فرض عثورى على خطاب غرامى فى مكتب زوجى ، فهو فرض – بالنسبة لى – مستحيل . ومن أجل ذلك لم أفكر أبدا فى هذا الفرض .. أبعد الله عنا هذه الفروض المؤذية ! .

● هذا الفرض أيضا لا يمكن أن يحدث .. اذا كان الأب والأم دائما عونا لابنائهم وبناتهم .. يأختون رأيهم فى الطريقة التى تكفل لهم السعادة .. والتى ترضى الله .

●●●


ملك البرعى

وقالت السيدة ملك البرعى :

● لا أوافق على أن يكون من حق الزوجة فتح خطابات زوجها . وعادة فتح الخطابات – وحدها – كفيلة بخلق جو من الشك والوسوسة لا مبرر له ..

● لو وجدت خطابا غراميا فى مكتب زوجى مصادفة .. فسوف أحاول أولا مقابلة السيدة أو الآنسة صاحبة هذا الخطاب ، وأناقشها فى موقفها بمنتهى الهدوء والتعقل ..

فاذا لم تنجح « المفاوضات » .. فسوف أتصل بزوجها اذا كانت متزوجة وبأمها أو أبيها اذا كانت غير متزوجة ..

أما اذا فشلت هذه الطريقة أيضا ، فلا مفر حينئذ من مواجهة زوجى بالامر .. بشرط أن يكون ذلك كله دون ضجة

● اذا علمت أن ابنتى لها علاقة بأحد الشبان .. فسوف أبحث الحالة وهى لن تخرج عن حالتين :

اما أن يكون هذا الشاب غير متزوج ، ويحب ابنتى حقا . وله مركز مالى واجتماعى مناسب . فهنا من واجبى أن أسعى لزواجهما .

أما اذا وجدته ذئبا بشريا ، لا يريد الا العبث ، فسوف ينصرف جهدى الى ابعاده عنها بالطرق التى تلائم الموقف .

●●●

وقالت السيدة سامية خيرى :



منيرة حسنى

● أعتقد أنه من الحكمة أن لا تعود لزوجة نفسها على فتح خطابات زوجها . هذه الحكمة على الاقل سوف تمدها براحة لبال . كما تكسبها الاحترام فى عين وجها .

● اذا وجـدت خطابا غراميا — صادفة — فى مكتب زوجى .. فان كل سباب الحكمة سوف تتبخر من رأسى !



مفيدة عبد الرحمن

كما أنها سوف تتبخر قطعا من رأس أى زوجة ! .

والمهم أن أخفى علمى بهذه الحقيقة ، حتى يظل زوجى على خشيته لى ، وبعد ذلك أراجع نفسى وابحث عن الاخطاء التى قد أكون ارتكبتها وأدت الى هذه النتيجة حتى أعالجها .

● اذا علمت أن لابنتى علاقة باحد الشبان .. فسوف أعمل أولا على أن أكسب ثقتها .. وأجعلها تطمئن الى مصارحتى بالموقف كله . وبعـد ذلك سوف أستطيع قطعا أن أعالج الموقف معها ببساطة .

أما اذا كان ابنى هو الذى له علاقة باحدى الفتيات ، فسوف أخبر والده بذلك ليعالج الامر معه .

●●●

واخيرا .. ذهبت الى « أم عباس » .. سيدة « بلدى » زوجها « بواب » عمارة كبيرة .. متزوجة ، ولها اولاد وبنات ..

سألتها هل تفتح خطابات زوجها ، فقالت : يا ندامة ؟ .. وده معقول ! .

هو الستات لهم كمان انهم يعـرفوا سر الرجاله بتوعهم .. دى حياة الرجال أسرار .. والست العاقله مالهاش تتدخل فى سر جوزها ..

وسألتها عما اذا وجدت خطابا غراميا عند زوجهـا فاجابت بأنها لا تعرف القراءة .. فلن تعرف ان الخطاب غرامى أم لا ..

ثم قالت :

وهو يعنى اذا كان أبو عباس بيحب واحدة لازم تبعت له جوابات على البيت

وسألتها ماذا تصنع اذا علمت ان بنتها لها علاقة بأحد الشبان . فقالت : أقطم رقبتها ! .. وأبحث لها عن أى عريس بسرعة أ ..

: . أصل احنا أولاد البلد ما نعرفش كلام الحب الفارغ ده .. الكلام ده عند أولاد الذوات .. انما احنا نعرف ان شرف البنت غالى .. ولا يعوضـوش حاجة أبدا ..

وسألتها أخيرا : واذا كان ابنـك له علاقة بفتاة ؟ .

تضحكت وقالت : أفرح بيه والنبى !

« الزهراء »

اقرأ..

● **ان من يستطيع ان يحصل على الراحة اعظم ممن يحصل على المدن .**

« فرانكلين »

● **ان الضعيف اذا لم يرزق قـوة التمييز خيـل له ان كل ما ياتيه القوى حسن .**

باحثة البادية

● **اتمنى ان توجد منطقة دائمة الاتساع ، تصمم على الا تخـوض الحرب مهما يقع من الاحداث ..**

« نهرو »

● **من الاسهل ان تعفو عن عدو من أن تعفو عن صديق .**

« دوروثى ويلدز »

● **فى الحياة كما فى الشطرنج النظرة البعيدة تنتصر ..**

« تشارلز بوكستون »

● **لا شىء اكثر سـخفا من الضحك السخيف .**

« كاتولس »

● **ساصمت الآن ، ولكن سياتى الوقت الذى تضطر فيـه الى سماعى ..**

« دزرائيلى »

● **المراة تاج الخليقة .**

« ميروب »

● **للرجل ارادته ، ولكن للمراة طريقها .**

« هولمز »

حول كتاب .. "أيام لها تاريخ"
لم أهرب من المعركة!

.. الاستاذ أحمد بهاء الدين

اطلعت على كتابك « أيام لها تاريخ » وأعترف لك بأنى معجب بما تكتب . ولكنك ظلمتنى فى كتابك عندما عرضت فى صفحة ١٣٧ الى الانذار الذى وجهته السلطة الانجليزية الى سعد وأعضـاء الوفد فى ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢١ بأن يكفوا عن أى نشاط سياسى وأن يغادروا القاهرة الى بلادهم فى الريف .



قلت : « ورضخ ثلاثة من أعضـاء الوفد ذهبوا الى بيوتهم فى الريف فعلا وهم أمين عز العرب و.. و .. وأهالوا على أنفسهم غبار النسيان » .

والحقيقة ان ذلك الرضوخ لم يخطر لى على بال .

ولقد أنصفنى صديقى المرحوم عبد القادر حمزة فى كتابه « اذكروا سعدا وصحبه المعتقلين » .

فقال رحمه الله فى كتابه ما نصه :

« أما الاستاذ أمين عز العرب فسافر صباح يوم الجمعة الى عزبة والده وهو يعتقد كل الاعتقاد ان السلطة العسكرية لا تفعل غير أن تسوق كل واحـد من أعضاء الوفد الى عزبته فلما علم بعد ذلك أنهم نفوا الى السويس ثم الى عدن تألم وكتب فى ذلك كتبا لبعض أصحابه وقد اطلعت على واحد منها فرأيته يقول — أقسم بالله وبالوطن وبسعد أننى ما فارقت القاهرة الا بعد لأخذ رأى حضرتى فتح الله باشا وعاطف بك وموافقتهما وفى وقت كنا فيه على يقين من أن التخلف لا نتيجة له الا سوقنا الى بلادنا فحسب . ولو كنت أظن أو أتوهم ان الامور ستجرى على غير ما قدرنا ما تركت زملائى الذين تشرفت بأن كنت فى عدادهم » .

اننى لم أغادر بيت الامة بعد القبض على سعد الا بعد أن تواترت الاخبار بأنه أقتيد الى عزبته بمسجد وصيف . وكانت لى ظروف خاصة تضطرنى الى الذهـاب الى بلدى الجعفرية حيث كانت أسرتى بها قبل ذلك بأيام ، فلما عرضت هـذه الظروف الخاصة على المرحومين فتح الله باشا وعاطف بك وافقانى على ضرورة التعجيل بالسفر وكانا رحمهما الله آخر من ودعته فى بيت الامة الذى غادرته رأسا الى محطة العاصمة . فلما تكشفت الحقيقة بعد ذلك كتبت للسيد واصـف غالى وكان على رأس الوفد فى ذلك الحين استأذنه فى أن أكتب الى القائم بالسلطة الانجليزية لألحق باخوانى فـكتب الى سـيادته يعارضنى فى هـذا الرأى ويصارحنى بأن أحدا لا يتشـكك فى وطنيتى ولا فى قدر استعدادى للتضحية كما كتب لى المغفور له سعد زغلول من منفاه فى جبل طارق كتابا يفيض بالتقدير والحنو الابوى .



وانى لأرجو أن أعثر على هذين الكتابين بين أوراقى المكدسة قريبا فاطلعك عليهما لتعلم عن يقين ان الرضوخ والاستسلام لا يمتان الى تصرفى بسبب .

وعاد سعد رحمه الله الى مصر فى عام ١٩٢٣ وعدت الى جواره ولى عنده ذات المـكانة والتقدير . وهو الذى ألحقنى بالعمل بمجلس الشيوخ فى عام ١٩٢٦ وختاما تقبل تحياتى ..

« أمين عز العرب المحامى »

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس أسيوط البلدى حتى ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٥٤/٤/٢٩ عن توريد عدادات كهربائية . وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظر دفع ٢٥٠ مليم للنسخة وكل عطاء لايرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٧٣٨٠

وزارة الصحة العمومية
معهد ومستشفى الكلب

تقبل عطاءات بمكتب السيد مدير المعهد ١٦ شارع قصر العينى لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٥٤/٥/٤ عن توريد الاغذية اللازمة للمستشفى لعام ١٩٥٥/٥٤ ويمكن الحصول على شروط المناقصة من المستشفى نفسه مقابل ١٥٠ مليما لكل قائمة يضاف اليه مبلغ ٣٠ مليما أجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما ..

٧٣٩٨

وزارة الشئون البلدية والقروية
مصلحة البلديات - مزايدة

يطرح مجلس دمنهور البلدى فى المزاد العلنى عن بيع عدد ١٤٠ طن خشب ناتج مزرعة المجارى . وقد تحدد ظهر يوم ١٩٥٤/٥/١٠ موعدا للتزايد بديوان المجلس وعلى من يرسو عليه العطاء أن يدفع فورا ٢٠٪ من قيمة العطاء وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليم .

٧٣٩٣

مصلحة البلديات - مجلس بلدى المنصورة
تنـويه

الاعلان رقم ٧٣٣٩ بالعدد الماضى بالفقرة ٣ نشر خطأ (حجر بردون) والصحيح هو حجر بردورة من طوب احمر مضغوط للمتنزهات فلزم التنويه ..

جراح قلب

الرحمة ..

كنت يوم الجمعة الماضى فى القاهرة .. وفى محل شيكوريل .. وكانت الساعة العاشرة صباحا عندما رأيتها ..

كانت تتكلم الفرنسية بطلاقة مع البائعة .. ثم انتقلت الى بائعة مصرية فكلمتها العربية بطلاقة ..

وظللت أتتبعها من دور الى دور .. ومن قسم الى قسم وأنا كالمسحور .. وهى كالساحرة تجرنى وراءها ..

ومن أول نظرة أحببتها .. وأحسست أنها هى نصفى الذى كنت أبحث عنه منذ زمن طويل ..

هى طويلة .. وبيضاء وكانت تلبس فستانا كحليا بوردة بيضاء .. هل من



اختصاصك أن تبحث لى عنها لتداوى جراح قلبى .. قلبى المحطم الولهان .. أنا فى عرضك يا دكتور ..

« محمد ... »
(السويس)

بل انا الذى فى عرضك ..

انت شخص خيالى متأثر الى حد كبير بما تقرأ من روايات وما تسمع من اغان .. لا تصلح لان تكون رجلا حازما فى يوم من الايام .. اذ أنك لاتستطيع أن تمسك زمام نفسك .. ان حبك يا بنى من هذا النوع الرخيص الذى سرعان ما يتبخر مع الهواء ..

قل لى وحياتك يا بيبى :

هل أنطلق فى الشوارع لاصيح مناديا على البنت البيضاء الطويلة التى كانت فى شيكوريل يوم الجمعة الماضى واعجب بها سى محمد ..؟ أم تطالبنى ان أنشر لك اعلانا ادعوها فيه للاعتصام بشيكوريل حتى تطلب يدها ؟!

وانا انشر خطابك لانفجر فى هؤلاء القراء الذين يكلفوننى فوق ما اطيق وما احتمل ..

فالحبيب الذى يطلب منى ان ادله على طريقة يعثر بها على جارته التى كان يحبها منذ خمسة عشر عاما ..

والحبيبة (الدايخة) التى تبحث عن رجل تحبه .. والشاب الفاضى الذى يبحث عن قلب خال يشغله بالمرتب .. أو العمولة ..

والكهل الذى يحب فتاة فى سن حفيدته .. وهى لا تحبه .. وانما تحب ابنه .. والعجوز التى تزوجت ثمانى مرات .. وتبحث عن العريس التاسع .

يا قرائى الاعزاء .. ارحمونى .. يرحمكم من فى السماء ..

« المحرر »

أبى ..

تزوجت منذ ست سنوات .. عشنا منها عامين لا بأس بهما .. وعامين فى صراع دائم ونكد مستمر .. وعامين فى خصام لا ينتهى الا ليبدأ ..

بلغت به الجرأة انه يأتى بصديقاته الى بيتى ليشرب معهن أمامى هو وأصدقاؤه ثم يطلب منى أن أخدمهن حتى ساعة متأخرة من الليل ..

تصورنى أنا الزوجة .. أنا صاحبة الوثيقة الشرعية وصاحبة المنزل . والمالكة الحقيقية للزوج .. كل هذا وأخدم الساقطات صديقات زوجى !.

جاءنى صديق له من أصدقاء الليل وعرض على حبه وعطفه وبيته .. ورفضت طبعا - رغم الجحيم الذى أعيش فيه - ولكنه مازال يعرض .. وما زلت أتردد .. فى الفضيلة .. ولكن أخاف على نفسى .. السقوط .. وأكره لنفسى الحياة التى أحياها ..

« د . ف - العباسية »

ولماذا تبقين فى البيت ..؟ وماذا تنتظرين اذا كان الخط البيانى لزواجك يؤكد أنكما تسيران من سىء الى أسوأ .. انك تخدمين عشيقاته اليوم . . فماذا تفعلين غدا ؟..

احترمى نفسك أولا اذا كنت تريدين من زوجك أن يحترمك .. وانت بخضوعك هذا تضعين نفسك تحت نعال زوجك .. وويل للزوجة التى يعرف زوجها انها تحت نعله ..

اهجرى هذا البيت الدنىء .. ولولا خوف الله .. لقلت لك أسقطى مع الصديق ، الا ان الخطيئة لاتعالج بالخطيئة



اخرجى واتركى البيت ليهدم فوق راسه .. فان استمرارك سيؤدى الى هدم البيت فوق رأسيكما معا .. فاهربى بشرفك وراسك قبل أن تفقديهما معا .

وقبل أن تقدمى على هذه الخطوة الجريئة جربى هذا الحل الذى كثيرا ما يلجأ اليه بعض الناس ويجدون فيه حلا لمشاكلهم ..

اليس فى اسرتك رجال ، وفى اسرته رجال ؟.. اجمعى هؤلاء وهؤلاء فى مجلس عائلى واعرضى عليهم هذا الامر وقصى عليهم تلك المهازل عسى أن تجدى منهم الحل الذى يبقى عليك بيتك ويعيد اليك زوجك ..

ان هذا النوع من الرجال لا يصلح للزواج .. ولا يصلح للاستقرار . . فانتظرى ولن يتخلى عنك الله .. مادمت لم تتخلى أنت عنه ..

« المحرر »

إعلانات زواج ..

م • س : -

طبيب •• مسلم •• السن ٣٨ سنة •• ايراده الشهرى ٣٠٠ جنيه •• يملك ثروة كبيرة وسيارة فاخرة •• من أحد الاقطار الشقيقة •• يرغب فى الزواج من آنسة •• لا يقل سنها عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٣٥ سنة •• متوسطة الطول •• تميل الى النحافة •• متعلمة •• من عائلة محترمة ذات سمعة طيبة •

ع • ا • م : -

شاب •• مسلم •• السن ٢٦ سنة •• موظف وطالب بالجامعة •• المرتب ١٨ جنيها •• سبق له الزواج وعنده طفلان من والدتهما • يرغب فى الزواج من آنسة •• متوسطة الجمال •• لايزيد سنها عن ٢٣ سنة •• لها ايراد بسيط •• لا يدفع مهرا ولا يقدم شبكة •

ف • س • شبرا القاهرة : -

شاب •• مسيحى •• السن ٣٠ سنة •• جامعى ودبلوم دراسات عليا •• موظف حكومة •• المرتب ٢٩ جنيها •• يرغب فى الزواج من آنسة •• خمرية •• متعلمة •• تجيد لغة أجنبية •• هادئة •• مستعد لتقديم شبكة فى حدود ٦٠ جنيها وأثاث غرفتين •

هـ • ش : -

آنسة •• مسلمة •• السن ٢٢ سنة •• خمرية اللون •• طويلة القامة •• ملفوفة •• سوداء الشعر والعينين •• لها ايراد شهرى محترم •• ترغب فى الزواج من شاب جامعى •• لا يزيد سنه عن ٣٠ سنة •• يقدس الحياة الزوجية •

م • ع : -

شاب •• مسلم •• السن ٣٧ سنة •• جامعى •• موظف المرتب ٣٨ جنيها •• يرغب فى الزواج من سيدة •• بيضاء •• جميلة •• تميل الى النحافة •• متعلمة •• لا تهمه المادة •

ب • م : -

آنسة •• مسلمة •• بيضاء •• متوسطة الجمال •• ست بيت •• من عائلة محترمة ومحافظة •• مدرسة •• ترغب فى الزواج من شاب •• موظف محترم •• يقدس الحياة الزوجية •

ج • م • ف • ز : -

شاب •• مسلم •• السن ٢٦ •• موظف حكومة •• المرتب ١٢ جنيها •• يرغب فى الزواج من آنسة •• سمراء •• متوسطة الطول •• لا يزيد سنها عن ١٨ سنة •• لها ايراد بسيط •• لا يدفع مهرا ولا يقدم شبكة •

ع • ع • م : -

شاب •• مسلم •• السن ٢٦ سنة •• جامعى •• موظف حكومة •• المرتب ٢٠ جنيها •• له سكن حكومى يرغب فى الزواج من آنسة •• بيضاء •• جميلة •• جذابة •• معتدلة القامة •• تميل الى الهدوء والاستقرار •• غير موظفة •• لها ايراد •• يقدم شبكة محترمة فقط •

هـ • ا • عمان : -

شاب عربى مسلم •• السن ٢٤ سنة موظف بشركة محترمة بالاردن •• المرتب ٣٠ دينارا •• يرغب فى الزواج من آنسة بيضاء جميلة •• طويلة •• من عائلة محترمة •• تقبل الاقامة مع أهله بعمان ••

ف • ا : -

محام شاب •• مسلم •• السن ٣٢ سنة •• يعمل حرا •• يرغب فى الزواج من آنسة •• بيضاء •• جميلة خفيفة الروح •• ست بيت •• متدينة لا يزيد سنها عن ٢٤ سنة •• لها ايراد خارجى خاص •

خ • العراق : -

شاب مسلم •• السن ٢٨ سنة •• يشتغل بالاعمال الحرة وادارة أملاكه •• من عائلة محترمة •• يرغب فى الزواج من آنسة لايزيد سنها عن ٢٠ سنة •• بيضاء •• جميلة •• جذابة •• ذات شعر طويل •• متعلمة •• ست بيت •• تقبل الاقامة بالعراق •• يقدم شبكة ويدفع مهرا •

ع • ج : -

آنسة مسلمة •• بيضاء •• جميلة •• متوسطة الطول والتعليم •• ست بيت من عائلة معروفة •• ترغب فى الزواج من شاب جامعى لا يقل دخله عن ٣٠ جنيها •• لا يزيد سنه عن ٤٠ سنة •• مستعدة لتاسيس المنزل ••



لوحة الأسبوع

بريشة

جمال كامل



صغيرة

قنبلة الأيدروجين .. ولورد بايرون!

جاءت الانباء بأن أمريكا قد فجرت في الباسيفيكي أخيرا قنبلة أيدروجينية من نوع جديد .. كان انفجارها من من القوة والعنف بحيث أدهش صانعيها أنفسهم ..

والذي زاد من اعجاب الدوائر العسكرية الامريكية بهذا الانفجار الجديد ، أنه محا جزيرة (بيكيني أتول) من الوجود .. ولكن الامريكيين لا يقنعون بهذه القوة التي تزيد عن عشرة ملايين طن من الديناميت .. انما يحلمون بانفجار ثالث تتجاوز قوته عشرين مليون طن من الديناميت ، أو ما يعادل عشرة أمثال جميع القنابل التي ألقتها الطائرات الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية كلها ..

ولعلهم يظنون بذلك أنه يمكنهم كسب الحرب بضربة واحدة .. وينتهوا !..

تماما كما قال لورد بايرون : ليت للنساء جميعا فما واحدا فأقبله وأنتهي.

ولسنا هنا بصدد مناقشة ستراتيجية الحرب الذرية ، التي جعلها الامريكيون أساسا لسياستهم ، وانطلقوا على هذا الاساس يعقدون الاحلاف العسكرية والمواثيق .. يهدفون من ورائها الى اقامة سلسلة أو حلقة من القواعد العسكرية الجوية والارضية حول الاتحاد السوفييتي وسائر دول المعسكر الشرقي ..

ولسنا كذلك بصدد تحري أسباب صنع قنابل الذرة عموما .. وانما الذي نريد أن نتفهمه هو سبب صنع كل هذه القوى المدمرة وتركيزها في قنبلة ذرية واحدة .. واحدة لا غير !.

لماذا تبلغ قوة القنبلة الواحدة ما يوازي عشرة أمثال جميع ما ألقاه الامريكيون على ألمانيا واليابان ، وفرنسا وبلجيكا وهولنده وجميع البلاد الاخرى طول فترة الحرب الاخيرة كلها ؟..

أيكون ذلك ارضاء للعبقرية العسكرية؟ أم للعبقرية العلمية والفنية ؟. أم هو الكسب ؟!

يزعمون أن فنون العسكرية والحرب الحديثة تقول انه ما من بلد يركز جميع مصادر قوته في بقعة واحدة ، بل يشتتها في كل مكان ، ويخفيها بقدر ما يستطيع متكلفا في ذلك غاية الجهد والعناء .. ومعنى ذلك ، بداهة ، أن قنبلة واحدة مهما بلغت من قوة التدمير ، لن تستطيع الا أن تحطم مصدرا واحدا فقط من مصادر القوة العسكرية .. وهذا أمر تستطيع القنابل العادية .. العادية جدا أن تقوم به على خير وجه .. ولقد ألقى الامريكيون والبريطانيون ٦٠٠ر٠٠٠ طن من القنابل على أماكن متفرقة من فرنسا أثناء الاحتلال النازي لها ، فهل كان يعد عملا عسكريا سليما لو ألقيت قنبلة واحدة بهذه القوة كلها على هدف واحد ؟

هذا أمر مستحيل .. فان جميع الاهداف من مصانع ووسائل مواصلات وغيرها كانت بعيدة تماما بعضها عن بعض .. ولا ريب أنه لو اضطر في وقت من الاوقات الى استخدام قنابل الايدروجين الجديدة في مثل هذه الحالة مرة أخرى ، فان النتيجة المحتومة تكون تدمير فرنسا جميعا .. فهل يكون ذلك ممكنا أو شائعا أو مثيرا !!

ثم ان تتبع مصادر القوة العسكرية في جميع أنحاء بلاد المعسكر الشرقي وألقاء مثل هذه القنبلة الجديدة ذات التدمير الشامل انما يعني استهلاك عدد كبير جدا منها ، دون أي سبب أو مبرر معقول ..

واذن ، فلن يكون من نتيجة القاء هذه القنابل الهائلة تحطيم القوة العسكرية للعدو ، أو على الأصح ، لن تزيد في مقدرتها العامة كثيرا عن القنابل العادية ..

ولكن .. لعل للعبقرية العسكرية دوافع أخرى ..

قد يكون منها أن مثل هذه القنابل أقدر على تخريب المدن الكبرى ، أو محوها من الوجود .. وعلى الرغم مما يكتنف هذا القول من شكوك ، فاننا سنفترض أن الطاقة الجديدة سوف تقدر على ذلك .. فهل يمكن أن يعد محو المدن الكبرى عملا عسكريا سليما - بصرف النظر عن الاعتبارات الانسانية والسياسية ؟..

يجيب الفنيون على ذلك التساؤل بالنفي .. ودليل ذلك ، اننا اذا افترضنا قيام حرب بين روسيا السوفييتية ، وأمريكا .. وأن القاذفات الامريكية استطاعت تدمير كل المدن السوفييتية الكبرى ، فان هذا لن يضعف قوات السوفييت الى عدة شهور تالية ، وهي الفترة التي تستغرقها عملية تزويد القاذفات بالقنابل الذرية المعدة .. والى جانب ذلك ، فان تدمير المدن لن يعني تلقائيا تعطيل استخدام منشآتها الهامة لمدة طويلة مهما بلغت قوة التدمير .. وبرهان ذلك أنه أمكن استخدام الطرق والمواصلات الجديدة في هيروشيما بعد يومين اثنين فقط من قذفها بالقنبلة الذرية ، على ما كان في هذا القذف من عنصري المفاجأة والخراب ..

أما اذا كان القصد من القاء قنبلة واحدة من هذا النوع الجديد على مدينة هو احداث موجة من الذعر واليأس والفوضى في هذا البلد .. فان الامر ينقلب في أغلب الاحوال الى عكس ما يقصد به ..

وقد أثبتت التجارب الماضية ، أن هتلر لم يقدم في أول الحرب على ارسال قواته الجوية الهائلة لتسحق مدن أوروبا الكبرى مثل باريس ولندن وبروكسل وكوبنهاجن كوسيلة سريعة لانهاء الحرب .. بل انه تلكأ في ذلك أشد التلكؤ ، حتى ان باريس أعلنت مدينة مفتوحة .. ثم انه لم يبعث بقاذفاته الى وارسو ولندن وموسكو في آخر لحظة الا بقصد تحطيم تلك الروح المعنوية .. فلم يجن



من ورائها اثارة الذعر أو اليأس وانما حصد زيادة المقاومة ، وزيادة العناد ، وبذر بذور الكراهية العميقة ..

فهل يهدف الامريكيون من وراء محو المدن السوفييتية الرئيسية الى اثارة كراهية بقية شعوب العالم لهم ؟..

قد يقال أن الشعب الامريكي قد تهيأ فكريا ، بوسائل الدعاية الضخمة ، لتقبل فكرة استخدام القنابل الذرية ضد الأعداء .. ولكن هل يرضى بذلك فعلا اذا وقعت الواقعة .. خاصة وأنهم يتعرضون لنفس الاخطار من الجانب الآخر ؟.. ألا يصحو من ذلك التخدير القاسي العميق ؟..

واذا لم تقف قوات الاتحاد السوفييتي عاجزة ، ولجأت الى توسيع خط دفاعها ليشمل بقية أوروبا الغربية ، فهل يرضى الشعب الامريكي بهدم برلين وفيينا وباريس أيضا ؟!..

واذن ، فهدم المدن أو محوها ليس عملا عسكريا أو سياسيا سليما .. وبالتالي ليس من المحتمل أن يكون صنع هذه القنابل الايدروجينية ذات التدمير الشامل الهائل سبيلا لارضاء العبقرية العسكرية ..

أتراها ارضاء للعبقرية العلمية والفنية؟

ولكن متى كان ذلك الجهد المضني ، والانفاق الفظيع للاموال يهدف الى اظهار العبقرية العلمية والفنية ؟!

ربما كان مستطاعا تبرير هذه الجهود وتلك النفقات لو أنها تهدف الى الحصول على أكبر قدر ممكن من الطاقة توضع في خدمة الانسان ، وليس من أجل دماره ..

وجميع الشواهد تدل على أن القادة وأولى الامر من الامريكيين لا يرحبون بهذا الاتجاه ..

واذن فلا الحاجات العسكرية تدعو الى صنع هذه القنابل الايدروجينية الجديدة ذات التدمير الشامل الفظيع ، ولا الدوافع العلمية السليمة تخطر في بال صانعيها

فما هي أهدافهم ؟..

لا يمكن التفكير الا في هدفين باقيين: الاول ، زيادة حدة الحرب الباردة ، والثاني زيادة أرباح صانعيها ..

ولكن الى أي مدى يسمح الشعب الامريكي بهذا السباق الجنوني نحو الهلاك ؟.. ان الجواب يتوقف عليه هو وحده ..

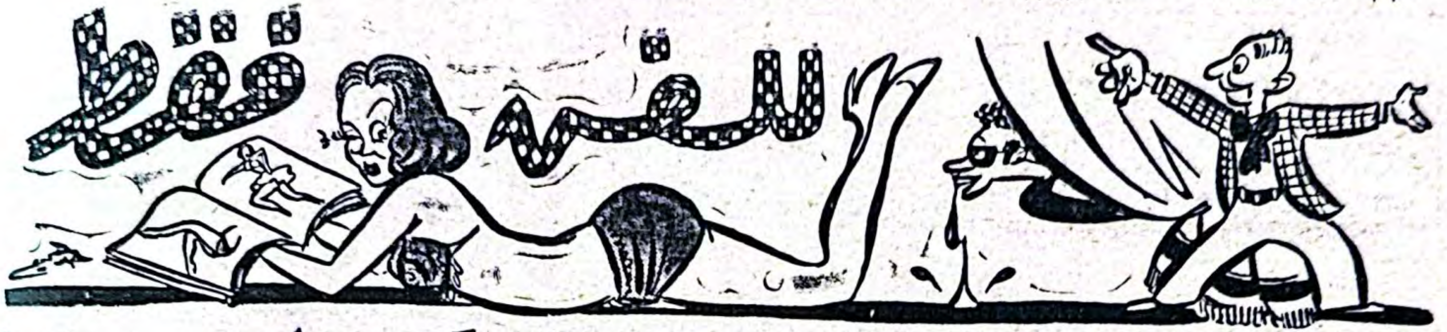
لا ريب أن الشخص الامريكي العادي قد سمع بنبأ هذه الانفجارات الاخيرة .

ترى .. ما كان انفعاله ؟.. هل ابتسم معجبا ، أم مطمئنا ، أم امتقع وجهه وروع ترويعا شديدا ؟.. أم تراه لم يهتم به ، ولم يحفل بنتائجه واكتفى بأن يمضي الى شأنه ؟..

لا أدري ..

ولكن الامر الذي لا شك فيه أن الوقت قد أزف لان يفكر جديا في سياسة بلاده ، وفي هذا المستقبل الخطير الذي تندفع اليه ، ويتهدده في صميم حياته التي يحرص عليها كثيرا ..

« عادل أحمد ثابت »



المعسكرات الثلاثة فى الفرقة المصرية!

نظرة واحدة الى حال الفرقة المصرية الحديثة فى حالتها الراهنة توحى بأن عدم التفكير فى واقعية الفرقة وبعد التجاوب الروحى بين أفرادها والمشرفين عليها فنيا واداريا . كل هذا أوجد فيها روح التذمر والانشقاق فكان أن انقسم أفرادها الى ثلاثة معسكرات كلها تختلف فى تفكيرها وتقديرها ووزنها للامور الفنية .. ومن العسير أن تقوم للفرقة قائمة مادام الحال كما هو عليه الآن ..

ويتألف المعسكر الاول من طائفة الممثلين والممثلات الذين عاصروا انشاء الفرقة القومية سنة ١٩٣٦ .. وقدموا للمسرح المصرى رسالة الفن الرفيع التى حددتها أول لجنة لترقية التمثيل العربى .. وهذا المعسكر يتغنى أفراده الآن بمسرحيات شوقى وشكسبير وراسين وكورنيل وتوفيق الحكيم وغيرهم .. ويقارنون بين هذا العصر الذهبى وحال هذه الايام فتنتابهم الحسرة والوجيعة .. ويرون أنه عزيز عليهم أن ينزلوا الى هذا المستوى الذى وضعهم فيه الآن المشرفون على نهضة المسرح المصرى، والوقوف على المسرح فى هذا الثوب الجديد الذى لا يتفق وتفكيرهم وكيانهم الفنى .. وكانت النتيجة التى نراها الآن هى الهروب من هذا الموقف اما بالعمل فى السينما والاعتذار عن العمل بالمسرح أو الابتعاد عن هذا الجو الجديد .

أما المعسكر الثانى فهو المعروف بان أفراده أصدقاء الاستاذ يوسف وهبى ، وهم فى الوقت نفسه يؤمنون برسالته فى المسرح ايمانا قويا ، ويذكرون دائما أن روايات يوسف وهبى التى يؤلفها أو الروايات التى يشترك فى تمثيلها هى التى يقبل عليها الجمهور دون سواها وهذا سر نجاح يوسف وهبى فى المسرح المصرى ..

ويتكون المعسكر الثالث من افراد فرقة المسرح الحديث المنحلة .. وهؤلاء من طينة تختلف عن باقى أفراد الفرقة المصرية ، فهم لا يعترفون بانه جاء على المسرح المصرى عصر ذهبى .. بل ان العصر الذهبى بدأ من يوم تاليف فرقة المسرح الحديث .. ويصفون كبار ممثلى الفرقة المصرية أمثال حسين رياض واحمد علام ومنسى فهمى وعباس فارس وزكى رستم بانهم شاخوا وأدركهم الهرم ومن الواجب تنحيهم عن العمل فى المسرح المصرى وافساح الطريق لغيرهم من الشباب .. وبمعنى أوضح لهم !!

بل هم لا يعترفون بأساتذتهم الذين علموهم فن التمثيل فى المعهد الذى تخرجوا منه وفى بداية عملهم على المسرح حتى وصلوا الى هذه الدرجة التى هم فيها الآن .. فى الوقت الذى لايمكنهم التحرر من نظم وطرق التعليم الفنى التى تلقوها عن أساتذتهم ابان التعليم المسرحى

وقد يفسر البعض هذا الوضع فى أفراد فرقة المسرح الحديث بانه لنزوة الشباب والطموح الى أعلى درجات الفن .. ولكن السبب المباشر هو طريقة التعليم فى معهد التمثيل التى تنتهى بورقة يقال عنها (شهادة) تجيز لصاحبها الوقوف على خشبة المسرح واخراج الروايات وتدريس الالقاء والعمل فى السينما .. والحصول على مرتب لا يقل عن مرتب خريجى الجامعات والآن .. هل فى مقدور كائن من كان أن يوفق بين هذه المعسكرات الثلاث من الصعب جدا ايجاد التفاهم بين عقليات هذه المعسكرات الثلاثة لتباين تفكيرها واختلاف عقلياتها .. وعدم انسجامها .. ومن الصعب جدا العثور على القائد الذى يوفق بين هذه المعسكرات بشكل لا يدعو الى الفوضى واضطراب العمل .. ولقد فشلت لجان ترقية التمثيل فى ايجاد هذه الشخصية .. وفشلت فى تفهم عقليات أفراد الفرقة المصرية .. وفشلت فى التوفيق بين أداء رسالة الفرقة ورغبات الجمهور .. اذن فالحل الوحيد لهذا الوضع العجيب فى الفرقة المصرية هو عودة الحال الى الوقت الذى كانت مصر تنعم فيه بست أو سبع فرق تمثيلية تدور المنافسة الفنية بينها على أشدها ويكسب الجمهور منها مغنما كبيرا وتقف الحكومة ترقب عمل كل فرقة حتى اذا أحسنت كافأتها .. وبغير هذا فقل على المسرح المصرى السلام ..



« سعد الكفراوى »

قصة فنية

ابريل .. والفراخ .. وصالح عبد الحى !

كلما جاء شهر ابريل مر على خاطرى القصة التالية وهى قصة لم تجر حوادثها فى الوسط المسرحى أو السينمائى ولم يكن بطلاها من رجال المسرح والسينما .. ويكفى أن أذكر أنهما المرحوم محمد يوسف صاحب لوكاندة الكوارع المعروفة من ربع قرن فى أول شارع محمد على والثانى صديقنا المطرب المعروف صالح عبد الحى ..

وتبدأ القصة ونحن فى أول يوم من شهر ابريل سنة ١٩٣٠ فى مطعم المرحوم محمد يوسف .. والذين يعرفون هذا الفنان فى هذه الصناعة يعرفون فيه كذلك الرجولة والكرم والخلق الطيب والسخاء الذى لا حد له .. ففى هذا اليوم دق جرس التليفون فى مطعمه .. ولم يكن صاحبه موجودا فيه فى ذلك الوقت .. وكان المتكلم سعادة ٠ م ٠ س ٠ احمد باشا ..

وامسك محمد يوسف بسماعة التليفون وقال بصوته الاجش اللذيذ :

- خدامين يا سعادة الباشا .. طلب السيادة .. عشرين جوز فراخ ؟ ٠ من عينى ! وفوقهم خمسة من عندى .. أنا خدام السيادة .. والكبد والكلاوى والرز بتاعهم .. فاهم يا سعادة الباشا .. سعادتك حتكون مبسوط قوى ..

الساعة سبعة وقبل كده حايكون كل شىء فى بيت سعادتك !!

وفى الموعد المحدد حمل محمد يوسف كل هذه الدواهى فى احدى السيارات بما فيها السلطات المختلفة الانواع وعلى مدينة حلوان ..

وفى ذلك الوقت كان عين أعيان حلوان جالسا فى السلاملك بجلبابه الابيض الحريرى وعباءته الزرقاء البديعة ويحيط به نفر من أصدقائه وفقيد الادب والنكتة المرحوم الشيخ عبد العزيز البشرى والكل يتحدثون فى مختلف الشؤون ولايعرفون المخبا لهم ..

وتقدم محمد يوسف الى السلاملك .. وحيا الباشا تحية طيبة !

ولما كان الباشا يعرفه معرفة طيبة فقد دهش من قدومه المفاجىء فى ذلك الوقت تاركا مطعمه .. فرحب به قائلا:

- ازيك يا محمد .. وازى الحال ؟ .

- عال ياباشا بنفسك .. احنا عايشين الا من خيركم ..

- أقعد ارتاح ..

ونادى الباشا : قهوة يا ولد ..

وتشجع محمد يوسف بعد أن ارتاح قليلا .. وقال :

- الطلب اللى سعادتك طلبته جاهز ٠

- طلب ايه يا محمد ؟

- اللى سعادتك كلمتنى عنه النهارده الصبح .. فراخ زى اللوز بالهنا والشفا

- أنا كلمتك النهارده ؟

- سعادتك ناسى والا ايه ؟

- فكرنى يا محمد يمكن أكون ناسى ٠

- العشرين جوز فراخ بالرز علشان العزومة اللى عاملها سعادتك الليلة ..

- أنا عامل عزومه ؟

وقال الشيخ البشرى :

- محمد يوسف أصدق منك ياباشا

- أيوه يا محمد تذكرت .. تذكرت.



قلب فاتن حمامة لا يزال خاليا رغم الإشاعات !

لا يريد الناس أن تنتهى قصة طلاق فاتن حمامة من عز الدين ذو الفقار .. وتذهب الاشاعات هنا وهناك ترشح زيد أو عمر للعش الجديد .. ويصل الامر الى أن يتراهن الفنانون فى مجالسهم على السعيد الجديد ..

أما فاتن نفسها فمتعبة ثائرة .. انها قد تركت عز الدين لان هذا أمرا كان لا بد أن يحدث .. وقد حدث عندما أصبحت الظروف مناسبة .. فالظروف اذن هى بطلة الاحداث وليس أى حب آخر كما يحاول البعض أن يفترضوا .



قالت لى فاتن ..

« اننى متعبة .. متعبة من الناس ومن نفسى ومن الدنيا كلها .. ومنذ أن قررت وأنهيت مشكلتى والاشاعات تلاحقنى فى كل مكان تحاول أن ترسم لى حياة جديدة وتختلق لى حبا جديدا . أما أنا نفسى فلا يريدون أن يسمعوا لكلامى ، لا يريدون أن يؤمنوا بأنى تركت عز الدين كزوجين ، وأننا سنظل أصدقاء وأنه يسأل عنى أولا بأول ويراعى كل مصالحى ومطالبى كما كان يحدث تماما .. ولا يريد الناس أن يؤمنوا أننى لم أترك عز الدين لاننى أحب شخصا آخر وبرغم كل الظروف التى تحيط بطلاقى من عز الدين فاننى أرجو أن يؤمن الناس معى بأن قلبى أنظف من الصينى بعد غسيله .. وأن تلك الاشاعات التى تتناثر هنا وهناك والتى يشارك فيها أهل الفن من الاصدقاء والمعارف بنصيب كبير هى التى ستصنع المشاكل وتخلق سوء التفاهم بينى وبين زوجى السابق عز الدين ..

هذا هو ما قالته فاتن ، وأعتقد أنه صحيح .. بل ان المفروض هو أن نساعد فاتن على أن تمر بهذه المحنة فى سلام ، وأما الحقيقة هو أننا نحن الذين نخلق المحنة بما نكتبه عنها ، مع أن الامر بدأ



فى بساطة وانتهى فى بساطة ، والجرم كله يقع على الظروف وحدها التى خلقت هذا الزواج ، والتى توالت حتى أصبحت شيئا مناسبا لان يقع الطلاق .. وليس لنا بعد ذلك أن نتهم فاتن بأنها اندفعت الى هذا الطلاق لانها تحب ، فهى نفسها تؤكد انه ليس فى قلبها شىء .. وليس لنا كذلك أن نتهم عز الدين فى أنه تسبب فى هذا الطلاق لانه يحب ، فانه بعيد عن هذا الطيش .. ولكن الاحداث المتعارضة هى التى خلقت منهما زوجين تعسين . وقد كان لا بد لهذه التعاسة أن تنتهى .. وقد انتهت ونزل الستار .

ولكن الناس جميعا ما زالوا جالسين فى مقاعدهم ينتظرون رفع الستار لمشاهدة الفصل الثانى .. ختام المأساة .

فمتى يرفع الستار ؟ ؟

أن النهاردة أول ابريل والمقلب اللى اتعمل فيك مقلب حلو ..

ـ ازاى .. ده صوت سعادتك تمام اللى كان بيتكلم ..

وقال الشيخ البشرى :

ـ ماهو سيدك يخلق من الصوت ميه

وكاد محمد يوسف يصعق من هذه الصدمة ، ولم يتمكن من تناول القهوة .. وربت الباشا على كتفه .. وقال له:

ـ أنا مستعد أدفع ثمن الاكل كله .. بس بشرط واحد .. انك تجيب لى اللى ياكله ..

وارتاح محمد يوسف لهذه الفكرة ، وعاد الى القاهرة وتوجه فى الحال الى قهوة كساب وهى المحل المختار للمطرب صالح عبد الحى ومكانها الآن محل الملكة الصغيرة باول شارع عماد الدين .. وهناك أخبر صالح عبد الحى بالنكبة .. ولم يعطه فرصة من الوقت للتحدث معه وحمله فى السيارة ومن معهد الموسيقى الشرقى خطف بعض الموسيقين من أفراد تخت صالح عبد الحى .. وقال صالح :

ـ وفين المذهبجية ؟

فقال محمد يوسف :

ـ مافيش لزوم لهم . ويكفى أنا والشيخ البشرى والباشا ..

ووصل صالح والشلة الى منزل الباشا بحلوان .. وارتاح سعادته لهذه السهرة وكان أن ارسل الرسل الى جميع كبراء الحى وصغاره للعشاء وقضاء سهرة يسمعون فيها المطرب الكبير صالح عبد الحى ..

المسيح فى أرض البترول - بقية -

كأنها قطعة من مدينة نابلى بمنتدياتها وموسيقاها وعوائدها ، وأطباق المكرونة فى كل مكان ..

وهذا الخليط العجيب من الشعوب يثير أكثر من مشكلة اجتماعية .. مشكلة تنافر العقليات وتنافر العادات ، ومشكلة التنافس الطبيعى بين كل شعب وآخر حول الاستيلاء على أكبر عدد من وظائف الشركة .. والفلسطينيون هناك ـ وعددهم كبير ـ يطالبون بشدة أن يقتصر حق العمل على شعوب الدول العربية دون شعوب آسيا وأوربا وأفريقيا باعتبار الارض أرضا عربية ، وأن تكون لهم الاغلبية والاولوية بين الشعوب العربية باعتبارهم الشعب المشرد الذى يلتمس المأوى والعمل فى كل مكان ..

وقد أثر هذا الخليط من الشعوب فى الشعب السعودى نفسه .. فى أفكاره وفى عاداته وحتى فى لغته .. فأهل الظهران من السعوديين يفكرون بعقلية غير عقلية أهل نجد والحجاز ، ويعيشون على عادات دخيلة لا يعرفها أهل نجد والحجاز ، وفى لغتهم كلمات كثيرة معربة بعضها أمريكية وبعضها هندية وبعضها من هنا وهناك ، ولم تكن أبدا من الكلمات العربية ..

فهم يسمون فرخ الورق « شتا » وهى كلمة مقتبسة من Sheet بالانجليزية .. ويسمون الباب : دروازه . والفنجان : بياله .. والسائق : دريول . والزلط : كانكارى .. والمكتب أو الدكان : حافيز .. وكلها كلمات مشتقة من الهندية أو من لغات شعوب آسيا ..

ويقولون : فنش ـ بتشديد النون ـ أى تعطل ، وهى مشتقة من Finish بالانجليزية .. ويقول « برسل » أى للمسائل الشخصية وهى مشتقة من P.rson..l بالانجليزية ..

وأعجب من ذلك .. فان الشركة تمتلك نوعا ضخما من السيارات يسمى « كانورث » فأصبح كل شىء ضخم حتى لو كان رجلا ضخما يسميه الاهالى هناك : كانورث !! .

وبمناسبة الآلات الضخمة .. لقد شاهدت سيارة كبيرة .. كبيرة جدا يبلغ ارتفاع اطاراتها الامامية الكاوتش مثل ارتفاع الدور الاول من عمارة الايموبيليا .. وهى سيارة تستطيع نقل « برج » من ابراج آبار البترول دون حاجة الى فك أجزائه .. ورأيت سيارة أخرى يبلغ عدد عجلاتها ٣٢ عجلة (اثنين وثلاثين عجلة من الكاوتش) وهى عريضة جدا اذا سارت فى شارع قصر النيل سدته الى حد لا يتسع الطريق لسيارة أخرى تسير بجانبها .. وهذه السيارة خاصة بنقل أنابيب البترول العريضة ، ونقل البيوت الجاهزة التى ترد كاملة التركيب .

وليست شركة البترول هى الشركة الوحيدة فى منطقة الظهران ..

هناك أيضا الشركة التى أقامت ميناء الدمام لحساب الحكومة السعودية ولاتزال تتولى ادارتها الى اليوم .. الميناء العجيب الذى يقف فى وسط البحر ويبعد عن الشاطىء أكثر من عشرة كيلو مترات ، وتصل اليه بقطار يسير فوق جسر يمتد داخل البحر كل هذه المسافة .. انه معجزة هندسية لا يمكنك أن تصدقها الا اذا رأيتها ..

ثم الشركة التى تدير الخط الحديدى بين الظهران والرياض ، وهو خط طوله حوالى ٦٠٠ كيلو متر امتد فى جوف الصحراء ..

ومشروعات أخرى زراعية وهندسية . كلها تقوم بها شركة « آرامكو » لحساب الحكومة السعودية .. وكلها تستخدم عمالا وموظفين خليطا من الشعوب .. وكل منها له أحياؤه الخاصة ومبانيه الخاصة ..

ثم ..

هناك أيضا البعثة الامريكية العسكرية .. ألفان من الضباط والجنود الامريكيين يقيمون فى ثكنات يرفرف عليها العلم الامريكى .. وهو أول علم تلمحه عينك بمجرد نزولك من الطائرة فى مطار الظهران !! .

هل هى مجرد بعثة ؟! .

أليست هناك شبهة استعمار أمريكى عسكرى ؟! .

ألايكون أساس وجودها حماية ممتلكات الشركة الامريكية ؟!

ان استعمار الهند بدأ أيضا بشركة تجارية بريئة المظهر ، ثم جاءت بعض القوات العسكرية الانجليزية لحماية ممتلكات ومصالح هذه الشركة ، ثم استعمرت الهند كلها ؟ .

هل يعيد التاريخ نفسه فى المملكة السعودية .. وهل تكون شركة أرامكو صورة من الشركة الشرقية التى استعمرت الهند ؟! .

طافت كل هذه الخواطر برأسى ، وأنا أنظر الى العلم الامريكى يرفرف فوق أرض الرسول !! .

ولا شك أن الحكومة السعودية قد اتخذت كثيرا من الضمانات حتى لا تكون هذه القوات الامريكية نواة لاستعمار أمريكى عسكرى .. من بينها ضمان بتحديد نوع الاسلحة التى تحتفظ بها هذه القوات ..

ولكن ما فائدة هذه البعثة ؟ ان كل ماوجدته هو أن هذه البعثة تقوم بتدريب السعوديين على أعمال ادارة المطارات وصيانتها ، وعلى أعمال الطيران المدنى .. وكل هؤلاء الجنود والضباط يدربون عشرين شابا سعوديا فى العام على الأكثر ، وليس بينهم ـ بين هؤلاء الخريجين ـ من يستطيع أن يقود طيارة حربية أو يفهم شيئا فى الطيران الحربى .. بل حتى الطيارين السعوديين الذين يشتغلون على طائرات شركة الطيران العربية ترفض شركات التأمين ، تأمين رحلاتهم الا اذا صحبهم طيارون أمريكيون .

اذا ما فائدة هذه البعثة التى تقيم فى الظهران ؟! .

لا أدرى ..

وربما لم يكن لدى الوقت الكافى لاستيفاء التحقيق .. وربما لو كنت قد استوفيته لما تخلصت أيضا من سوء ظنى بكل جندى أجنبى على كل أرض ليست أرضه .. وهو سوء ظن أكده لدى أنى رأيت بين موظفى الشركة بعض موظفى وزارة الخارجية الامريكية الذين سبق أن التقيت بهم فى القاهرة .. وهم لا ينكرون أنهم انهم تابعون لوزارة الخرجية الامريكية ولكنهم لا يعطونك سببا لوجودهم هنا مندسين بين الموظفين كأنهم منهم ..

وعصف بى سوء ظنى عندما سمعت بالمستر « جورج رينز » وهو مستشرق أمريكى يتولى رئاسة قسم البحوث العربية فى الشرية .. وهو يقيم هناك منذ أمد بعيد ويعرف عن المملكة أكثر مما يجب أن يعرف .. يعرف كل قبيلة وتاريخها ، وتاريخ كل بطن وكل فخذ ،



ويتكلم جميع اللهجات .. ويختفى شهورا طويلة ليعيش مع هذه القبيلة أو تلك ، ثم يظهر ويختفى مرة ثانية .. انه شىء يذكرنى بالمرحوم لورنس الاستعمارى الانجليزى المعروف الذى كانوا يسمونه ملك العرب ، ويذكرنى بعبد الله فيليب الذى لا يزال يقيم فى المملكة السعودية ولا أحد يعرف ماذا يفعل ولماذا يقيم ..

ان الاستعمار يبدأ دائما على أيدى مثل هؤلاء الرجال !!

المهم ..

ان منطقة الظهران عالم آخر يختلف تماما عن باقى أنحاء المملكة السعودية . عالم يحكمه هذا الامير الصامت الرهيب سعود بن جلوى ، نيابة عن الملك ..

ولم يحدث فى هذا العالم حادثة واحدة .. لم تحدث سرقة واحدة ، ولم تحدث جريمة واحدة ، الا جريمة انتحار فتاة أمريكية ختمت بها قصة غرام .. وقد وقعت الجريمة وأنا هناك ..

ولم يتغيب الأمير جلوى عن مقر امارته يوما واحدا .. انه دائما هناك .. بل أنه لم يغادر أرض المملكة السعودية منذ أن ولد ، الا فى العام الماضى عندما اضطر أن يسافر الى باريس للعلاج .. وسار فى شارع الشانزليزيه بوجهه الصارم وعينيه المكحلتين ، وذقنه السوداء ، وعباءته الفضفاضة ، ورهبته وطيبته .. فأسماه الفرنسيون « المسيح » ..

وعاد من باريس دون أن يتغير منه شىء ، الا أنه أجاد استعمال الشوكة والسكين فى تناول الطعام .. ولكنه يمسك الشوكة بيده اليمنى لا باليسرى كما نفعل نحن ، وذلك لأن جماعة « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » ـ وهى جماعة الارشاد الدينى التابعة للدولة ـ أبلغته أن ادخال الطعام الى الفم باليد اليسرى .. حرام !! .

وفى غيبته ـ أثناء اقامته بباريس ـ وقع أول حادث فى الظهران ، اذ أضرب خمسة عشر ألف موظفا وعاملا من موظفى وعمال الشركة .. وهو أول اضراب تشهده المملكة ، ولم يسبقه فى تاريخها الا اضراب صغير فى جدة عندما أضرب عمال أحد المقاولين المصريين وتظاهروا فى الشوارع يهتفون ضد المقاول مطالبين بأجورهم المتأخرة ..

وكان اضراب عمال الظهران خطيرا ، ودام خمسة عشر يوما ، لم تتوقف خلالها الشركة عن الانتاج ، ولكن موظفيها الأمريكان المرفهين اضطروا خلالها أن يقوموا بأعمال كانوا يأنفون القيام بها من قبل ..

ولم ينته الاضراب الا عندما جاء الملك لزيارة المنطقة وتولى الدفاع عن العمال وعن حقوقهم ، ووضع قائمة بمطالب ، أمر الشركة باجابتها فورا وفى الحال ..

وأجابت الشركة المطالب ، وهى خاصة بالأجور والعلاوات والمساكن ووجبات الطعام .. الخ ..

وعاد العمال الى العمل ..

وعاد ابن جلوى من باريس ، فلاحظ أن الموظفين الامريكيين يستقبلون العمال العائدين الى العمل بالسخرية ويؤنبونهم على اضرابهم فأصدر أمره بأن كل أمريكى يتصدى لعامل بالقول أو بالاشارة تعليقا على الاضراب سيقدم الى المحاكمة ..

وأخطأ أمريكى وعير عاملا عربيا باضرابه ، فانقطع العامل عن العمل وقدم شكواه الى ابن جلوى .. فاستدعى هذا الامريكى وحقق معه ثم أمر بحبسه وجلده ، وقامت الشركة وقعدت ، وتشفعت بالملك فشفع له على أن يغادر الأراضى السعودية فى الحال ..

وبعد ..

ان الحديث عن منطقة الظهران لايمكن أن ينتهى .. وقد غادرتها وآخر ما فى عينى منها ، هذه النفاثات التى تنفث اللهب .. مواسير تدق فى الارض بجانب آبار البترول فيتصاعد منها غاز سام يشتعل باستمرار حتى لا يسم الجو ويقتل الاهالى .. هذه النفاثات التى تنفث اللهب قويا قاسيا له آزيز كأنه صادر من جوف الجحيم كانت آخر مارأيته .

اللهم اجعلها نارا مباركة .. واجعلها بردا وسلاما على الشعب العربى الفتى .. اجعلها نورا يا رب حتى لا يحترقوا هناك كما نحترق هنا ..



يهودية تطلب الانصاف من المحكمة الشرعية

سر العمارة رقم ١٣ .... وسر الحماة !

الغيرة التى قتلت الزوجة وحطمت الزوج !

أين أبى ..

شهدت محكمة السيدة الشرعية هذا الاسبوع قضية فريدة ، واستمعت المحكمة الى الاحد عشر شاهدا الذين أحضرتهم السيدة لتثبت صحة زواجها من (فيكتور) وبالتالى صحة بنوته لطفل سنه سبع سنوات ، قالت أنه ثمرة هذا الزواج العرفى .



ولم تبدأ القصة فى الاسبوع الماضى أمام المحكمة الشرعية ولكنها بدأت منذ ثمانية أعوام أمام القضاء الوطنى .

ففى عام ١٩٤٧ وقف الاستاذ زهير جرانة محامى الزوجة يحاول أن يثبت صحة زواج موكلته السيدة (ا . ن) الاسرائيلية من فيكتور المهندس الاسرائيلى ورد الاستاذ زكى العريبى محامى الزوج بانه لم تثبت الخلوة الشرعية بين الاثنين ولم تقم بينهما خطبة رسمية وان هذه السيدة كثيرا ماتسهر الى ما بعد منتصف الليل مع غرباء عن أسرتها . وأن ادعائها بالاختصار باطل ! .

وكان قرار المحكمة الوطنية هو رفض ثبوت الزواج وبالتالى عدم ثبوت بنوة الطفل الرضيع الذى قالت عنه الام أنه ثمرة هذا الزواج العرفى .

واستانفت السيدة دعواها . وحاولت فى هذه المرة ان تثبت زواجها بادلة وقرائن وان تهب الابوة لولدها وان تسترد شرفها المثلوم ، ولكن القدر كان واقفا أمامها بالمرصاد .. وجاءت كلمة القضاء الثانية فى الاستئناف تاييدا لكلمته الاولى .

وهكذا خسرت السيدة دعواها امام المحاكم الوطنية .

وبعد ثمانى سنوات أقامت الجدة دعوى امام المحكمة الشرعية لتثبت الزواج والبنوة ولترد الكرامة لابنتها .

لقد شاهدت الزوج الى جواره الاستاذ بدير المحامى الشرعى يحاولان أن يثبتا للقاضى الشرعى كذب الدعوى استنادا الى كلمة القضاء الوطنى .. وشاهدت الزوجة وهى تضم الصغير وهى تمسح دمعة ترقرقت فى مآقيها .. وتنظر نظرة ملؤها الامل فى القضاء الشرعى .

وسوف يقول القضاء كلمته فى هذه الدعوى يوم ٢٢ ابريل القادم .

فهل ترد الى الزوجة غير الشرعية كرامتها ؟! .

وهل يرفع الطفل رأسه بأبيه الذى تخلى عنه ؟! .

جنون الغيرة ..

اقتحم قسم الخليفة فى الاسبوع الماضى شاب وسيم وفى يده سكين يقطر دما . وفى هدوء قدم السكين الى الضابط النوبتجى وقال فى بساطة .

– لقد قتلتها .. افعلوا بى ماتريدون !

وبعد أيام قلائل طوى المحقق أوراق هذه القضية ونقل الشاب الى مستشفى الامراض العقلية ووريت جثة زوجته الشابة التراب ! .

لقد بقيت سيدة حزينة تروى المأساة كاملة للمحقق ، ولكل من يذكرها بالحادث المفجع .

الزوج شاب فى مقتبل العمر يعمل بمرتب حسن فى شركة كبيرة اما الزوجة فكانت مدرسة باحدى مدارس البنات أحبها وأحبته وعاشا سعيدين لا ينغص حياتهما سوى غيرة الزوج الزائدة على زوجته وكانت كلما ارتدت فستانا جديدا ثار وكلما وضعت شيئا من الاصباغ على شفتيها هددها .. وكان يصر على غلق النوافذ والابواب بيده قبل أن يغادر منزله ويصر على الا تغادر مدرستها قبل أن يحضر بنفسه ليصحبها الى المنزل

وضاقت الزوجة بهذه الغيرة القاتلة فخرجت من مدرستها الى بيت أبيها ، وبعد أيام كانت ورقة الطلاق فى طريقها



اليه .. الى الزوج الغيور .. وفى اليوم التالى كان الزوج قد فرغ من تدبير جريمته اذ فاجاها أثناء سيرها فى طريقها الى عملها بطعنات قاتلة .. وانتهت الغيرة .. والحب .. والمستقبل .! ..

سر العمارة رقم ١٣ ..

دار هذا الاسبوع نقاش طريف فى محكمة الوايلى الشرعية .. وكان محور النقاش : هل تصلح العمارة رقم ١٣ بشارع البستان بيتا للطاعة أم لا ؟..

لقد عاد الزوج من عمله ظهرا ليجد (شقته) خالية الا من خطاب صغير على المائدة وفض الخطاب ليقرأ كلمة وداع من الزوجة تقول له فيها :

– لقد ذهبت الى بيت أبى .. ولن أعود اليك ..

وطافت برأس الزوج كل الظنون .. انه لا يذكر أنه قد صدر منه ما يغضب زوجته .. كما لايذكر أنه ارتكب أى جرم فى حقها .. وأخذ يتوسع فى افتراضاته ..

وأسرع الزوج الى بيت حماه وفوجىء بثورة عاتية من حماته أخبرته فى حزم وعنف أنها تريد أن تنهى علاقته مع ابنتها .. وحاول أن يعرف لهذا الطلب الغريب سببا ولكن بدون جدوى فانسحب وقد فقد نصف عقله ..

والتجأ الزوج الى القضاء طالبا الحكم على زوجته بالطاعة ، ورد محامى الزوجة بأن العمارة التى يقطنها الزوج لاتصلح مسكنا شرعيا وأنه يطلب الطلاق لموكلته



وسأل القاضى عن عدم صلاحية العمارة كمسكن شرعى فقال محامى الزوجة أن معظم سكانها من غير دين الزوجة ..

وفى الجلسة التالية قدم الزوج عدة شهود يؤكدون للمحكمة أن ما ذكره محامى الزوجة عن المسكن غير صحيح ، وأن العمارة بها سكان من ديانة الزوجة ولا مبرر لهذا السبب .

وسأل الاستاذ محمد خاطر قاضى المحكمة الزوجة عن السبب الحقيقى فى طلبها الطلاق ، بعدما ثبت أن الحجة التى ساقتها أولا حجة واهية .. وبكت الزوجة قبل أن تروى قصة غريبة :

لقد عاشت سعيدة فى زواجها فى أشهره الاولى وأن زوجها محبب ودود وعطوف .. وبدأت أمها تتدخل فى حياتهما رويدا رويدا فكانت تصحبها فى زيارات هنا وهناك دون استشارة الزوج وكان اذا أمرها الزوج بعمل طعام معين طهت غيره بسبب تدخل أمها ..

وهكذا أحالت الحماة الجنة الى جحيم كما قررت أن الخطاب الذى تركته لزوجها كان بخط أمها وأنها تحب زوجها ..

وصدر قرار المحكمة بالحكم على الزوجة بالانتقال الى بيت الطاعة ..



اسماعيل سرى
نادى الفروسية



دريه كريم
بين الصفا والمروة ..



تاتا زكى
مع زوجها ..



نيفين حليم
والروس ! ..



استطلاع ..

دق سعاة البريد هذا الاسبوع أبواب الشقق والقصور .. يحملون خطابات رسمية من بلدية الاسكندرية تطالب فيها بدفع أجرة الكبائن .

وكان هذا انذارا بأن الصيف يقترب ، وأنه على الابواب ! فلا بد من الاستعداد .

وحمل الكثيرون حقائبهم الصغيرة ، وسافروا الى الاسكندرية فى رحلات خاطفة للاستطلاع .. ولتحديد الموقف قبل أن تبدأ معركة الصيف ! ..

وبدت بلاجات اسكندرية فى حالة استعداد .. كأنها شقة جميلة تستعد لاستقبال عروسين ! .

وقصد أبناء المجتمع الى بلاجهم المفضل « سيدى بشر نمرة ٢ » فوجدوه قد تغير تماما .. اختفت الكبائن الخشبية ، والمختلفة الشكل ، وأصبحت كل الكبائن مبنية من لون واحد وشكل واحد .. مما أكسب البلاج جوا من المساواة .. والاخاء ! .

واطمأن الناس الى أن الموج اذا ثار لن يحمل معه الكبائن الى عرض البحر مرة أخرى ! ..

كذبة ابريل ..

ووجد المسافرون الى جانب البلاج .. مفاجآت أخرى ..

وجدوا نبأ فى الصحف يقول ان محل « سانتالوفشيا » يقيم يوم أول ابريل حفلة اسبانية راقصة بمناسبة حضور مصارع الثيران الاسبانى المعروف فلان !

ومحل سانتولوفشيا محل جذاب .. يغنى فيه كل ليلة البارمان والزبائن والجرسونات ! ..

وأسرع الناس يحجزون محلاتهم فى المحل الصغير ، وازدحم الشارع المحيط به بالسيارات الكاديلاك والباكار .. واضطر المحل فى الساعة الحادية عشرة أن يغلق الباب فى وجه القادمين الجدد . لانه لا يمكن أن يتسع لاكثر من ذلك .

وفى الساعة الحادية عشرة عزفت الموسيقى .. ودخل رجل يلبس ثياب المصارعين اللامعة .. ويغنى بصوت جميل جدا أغانى اسبانية ، ويلوح للزبائن بمروحة حمراء .. كأنه يصارع فعلا ، وكان الزبائن ثيران ! .

وبدأ الذين يزعمون العلم بين الحاضرين والحاضرات .. كل واحد يقول انه يعرف المصارع ولكن اسمه ـ فقط ـ غائب عنه ! .

وكان ذلك طبعا قبل أن يعرف أنه لا مصارع ولا حاجة .. وأنها كذبة صغيرة فقط .. تحية لابريل ! .

وحضر هذه السهرة : جورج مكرم عبيد وحرمه وبول زرفوداكى وسعيد لبيب وسامى يسرى .

عاوزين رقص ! ..

وفى صالة فندق وندسور ، احتشد الناس لمشاهدة استعراض الازياء .. وللبحلقة فى راقصات باليه المركيز دى كويفاس .. وهن جالسات كسائر المدعوين ! ..

ولهذا السبب ازدحمت الصالة ازدحاما هائلا بشباب الاسكندرية الناهض ! .

وكان بين الحاضرات : ملك الدرملى وعايدة مقار وفرجينيا زرفوداكى وسونيا كافورى .

وطلب الحاضرون من راقصات الباليه أن يقدمن ولو رقصة واحدة ! ولما ارتفع الصياح واشتدت المطالبة .. وقفت احداهن وقالت : ان الباليه يستلزم أحذية خاصة وثيابا خاصة .. وهى طبعا غير موجودة معهن فى الحفلة ! .

ولما لم يقتنع الحاضرون بهذا المنطق . عادت تقول : انها مستعدة أن ترقص التانجو مع أى مصرى يرغب فى ذلك .. شكرا على جميل ضيافة المصريين لفرقة الباليه ..

ولم تستطع راقصة الباليه طبعا أن ترقص مع كل الذين طلبوا ! .

قصة قصيرة ..

وعاد أهل مجتمع القاهرة من الاسكندرية ومعهم قصة يعلقون عليها طول الطريق

فى مكان عام .. جلس اثنان من الوجهاء المصريين ..

ودخل منتج معروف ومعه فنانتان من احدى الفرق الاجنبية ، وجلسوا مع الوجيهين المصريين ..

ومالت الفنانتان الى الشابين . وضاق المنتج الذى جاء معهما ذرعا بالموقف ، فبدأ يتدخل ..

وفجأة ، قام الوجيهان ، وحملا المنتج حملا ، ولم يستمعا لصراخه ، ولا لنظرات كل الحاضرين .. حتى وصلا به الى الشارع ، فقذفا به على الارض ..

وعاد الوجيهان ، الى قواعدهما بجوار الفنانتين ، سالمين ! .

١٠ ض ١٠ ..

اقيمت حفلة لطيفة تكريما لمسيو برجفل المهندس الكيميائى العالمى ، الذى اخترع لشركة شل البنزين الجديد ١٠ ض ١٠ .

وكان بين الحاضرين محافظ الاسكندرية والاستاذ جورج مكرم عبيد .. بوصفه راس عائلة شركة شل فى الاسكندرية .

سميراميس ..

كان طوال هذا الاسبوع غاصا بالوجوه الجميلة ، والثياب الانيقة ، والعطور ..

وعلى أنغام الموسيقى شوهد أحمد شوقى يراقص زوجته بلا انقطاع .. ومراد صالح يراقص زوجته أيضا فى حالة غرام شديد ! .

وفى الاركان الهادئة .. كان يجلس حسن الساوى وزوجته السيدة قدرية زكى يسمعان المغنى الاسبانى يغنى أنغام الفلانجو ..

وكانت السيدة رينيه جلبرت حرم مدير شركة الكوكاكولا .. أنيقة كالعادة .. هادئة على غير العادة ! .

ايطاليا ..

وشهد سميراميس هذا الاسبوع أيضا السوق الخيرية الايطالية .

وفى الصالة الكبرى اجتمع أكثر من ألفى شخص .. أكثرهم من السلك السياسى الاجنبى والجالية الايطالية طبعا

وقد حار الزبائن طويلا بين النبيذ الايطالى والمكرونة الاسباجيتى التى تحملها البوفيهات .. وبين جمال مواطنات سلفانا مانجانو الواقفات خلف البوفيهات!

وكان أكثر الزبائن يترددون على البوفيه اكثر من مرة .. لا للأكل ، ولكن للتحديق عن قرب فى عيون مواطنات سلفانا الساحرة ! .

وكان سفير ايطاليا وحرمه ومستشار السفارة وحرمه يقومون طبعا بواجب



فوقية أبو الدهب
في سميراميس ..



نونى صبحى
٣٠٠ آنسة ..

الترحيب ..

وكانت شلة السلك السياسى يتزعمها السيد عونى عبد الهادى سفير الاردن فى مصر ..

وجاءت بوليت أرقش واشترت ماتريد من السوق ثم انصرفت دون أن تقول لأحد سلام عليكم .. أو عليكم السلام !

الأوبرج ..

وفى الاوبرج ، ازدحم عشاق الغناء الفرنسى يوم الجمعة ..

وكان الاوبرج يستقبل المغنية الفرنسية الرقيقة « لين اندريز » التى وصلت من لبنان .. والتى سبق أن زارت مصر منذ ثلاث سنوات ..

وكان أغلب الحاضرين من الفتيات الحالمات ، نصيرات الأغانى العاطفية والاحلام الوردية ..

وكان بين الحاضرين أيضا حرم عبد الله عزت ومسيو فيليب دى جراى وكيل شركة القناة . ونعمت سيدا روس ومارلين رومان ..

وغنت لين اندريز كل أغانى باريس .. وأعادت ثلاث مرات ، بناء على طلب الحالمات ، أغنية تقول :

كان لى صديق ..
صديق وحيد ! ..

الجلاء !! ..

واقام بوبى سليم وحرمه السيدة دفيز حفلة عشاء فاخرة فى بيتها بالدقى واكتشف الاصدقاء من المدعوين حقيقة غريبة من بوبى سليم ..

انه قد أعلن مقاطعة البضائع الانجليزية منذ زمن بعيد .. فهو لا يستعمل أى شئ انجليزى .. فى الثياب أو فى غيرها ولا يسمح بدخول اى سلعة انجليزية فى بيته ..

وعرف الاصدقاء هذه الحقيقة عندما سالوا عن الويسكى الانجليزى ، فلم يجدوا الا مشروبات فرنسية .

وكان بين المدعوين مسيو دى كروم القائم باعمال السفير التركى وحرمه ومسيو لاينادو وحرمه والأستاذ حسن الساوى وحرية تاتا زكى ..

وداع .. مؤقت ! ..

واقام وزير البرازيل المفوض فى مصر حفلة استقبال فى بيته المطل على نادى سبورتنج فى الزمالك ..

وفاجأ الداعى ضيوفه بانه مسافر قريبا الى الخارج . ولكنه سيعود مرة أخرى ومعه مشروعات لنقل المفوضية الى مكان أوسع وأكبر .. وقال ان زوجته ترفض ترك مصر الى أى مكان آخر .. لانها من أصل اسبانى ، فهى مغرمة بكل ما هو شرقى ! ..

وكان فى الحاضرين حرم مسيو رونسون ومسيو دى لانكير ومسيو رولان وكريستيان عيد وسفير فرنسا ووزير اسبانيا المفوض

سميراميس أيضا ..

وهبطت القاهرة صانعة الازياء العالمية السيدة سولانج .. بعد أن وجدت السوق فى الاسكندرية راكدا .. وعرضت موديلاتها فى صالة سميراميس .

وكان أبرز فستان عرضته فستانا أبيض من التول : عارى الاكتاف .. واسع الصدر وضيق الوسط .. واسع جدا من الذيل واسمه .. بين انجلمان لان والممثلة الايطالية صاحبة الاسم تلبس دائما هذا الطراز ..

وحضرت هذا العرض ٣٠٠ سيدة وآنسة وثلاثة رجال .. ومن بين الثلاثمائة سيدة وآنسة : نونى صبحى وفوقية أبو الدهب وحرم جورج أيوب وحرم جلال كشميرى والسيدة رفيقة ماهر .

عضلات الروس ..

وفوجىء رواد نادى الجزيرة فى الاسبوع الماضى بوجوه جديدة .. أو بعضلات جديدة تسير فى النادى .

وبعد البحث والتحرى ظهران أصحاب العضلات هم اعضاء الفريق الروسى لحمل الاثقال .. الفريق الذى انتزع بطولة العالم بسرعة غريبة .

وقد تبين ان من بين اعضاء الفريق : طبيبا ، وطالب طب ، وضابطا برتبة يوزباشى ، وسائق تاكسى ! .

واحاطت شلل المجتمع بالابطال .. واصبحت هذه الشلل مغرمة فجأة

تليفونات المجلة
٢٠٨٨٥
٢٠٨٨٦
٢٠٨٨٧
٢٠٨٨٨



جون راضى
١٤٠ جنيه ..



عونى عبد الهادى
السفير الباسم ..



ستيفنسون
وراء الجولف ..

برياضة رفع الاثقال .. لا تترك مباراة دون أن تشاهدها .. وعلى رأس هؤلاء الانصار الجدد : أمينة عمرو ونعمت الله عمرو ونيفين حليم .

الجولف ..

انتهت مبارياته بفوز بوبى لول .. احد اربعة أبطال للجولف فى العالم .

وكان أطرف ما فى المباريات . ان كل لاعب تحزبت له شلة تسير خلفه وتتابعه وتتحمس لفوزه . والجولف عبارة عن سير متواصل على الاقدام ، يستغرق ما يقرب من ثلاث ساعات كاملة فى المباراة الواحدة . فكان اللاعب يسير وخلفه الانصار ، رغم الشمس والتعب ، لا يتكلمون الا همسا حتى لا يشوشروا على اللاعب ..

وكان السفير البريطانى ، وهو من ابرز هواة الجولف ، يتابع اللعب مع الآخرين ويستريح من حين لآخر لألم بسيط فى فى ساقيه .

وفى نهاية المباريات اجتمع اللاعبون واجريت عملية بيع بالمزاد العلنى على ان تجمع النقود ويفوز بها صاحب التقدير الصحيح .. ففازت جون راضى ، وكان المبلغ الذى فازت به : ١٤٠ جنيها ! .

الفرسان ..

واقام نادى الفروسية فى مصر الجديدة حفلة رائعة حضرها البكباشى حسين الشافعى رئيس اتحاد الفروسية والقائمقام عبد العزيز مصطفى والبكباشى اسماعيل سرى سكرتير الاتحاد وأعضاء الفريق المسافر الى الخارج .. ورجال شركة مصر الجديدة .

وفى هذا الاجتماع سوى الموقف بين النادى وبين شركة مصر الجديدة بما يكفل للنادى الاستمرار والبقاء .

زفاف الاسبوع ..

واجتمع مائتا سائح وسائحة على أبواب الصالة الكبرى بفندق سميراميس يشاهدون « زفة العروس » على الطريقة المصرية الصميمة ..

وكانت العروس هى الآنسة نبيلة الشوربجى كريمة الاستاذ اسماعيل الشوربجى ..

وكان العريس هو الملازم أول أحمد عيسى عبده نجل الاستاذ عيسى عبده والضابط بسلاح المدفعية ..

وجاء العروسان الى الفندق فمرا تحت قوس نصر من سيوف الضباط زملاء العريس ..

وبعد أن اختلف المدعوون الى المقصف الفخم الكبير ، صعدت العروس الى حجرة خصصت لها فى الفندق فأبدلت ثوبها وارتدت ثوب العرس ، وعادت مرة ثانية هى وعريسها تتقدمها اثنتا عشرة فتاة من وصيفات الشرف حاملات الشموع ، وتعزف لهما ثريا سالم وفرقتها ألحان زفة العروس .. الالحان الخالدة التى تطوف بأحلام كل فتاة ..

ومر الموكب مرة ثانية تحت السيوف المشهرة .. الرائعة ..

ثم بدأ البرنامج السخى الذى استمر حتى الساعة الثالثة صباحا وأشرف على اخراجه المطرب محمد الكحلاوى ..

وشهد الحفل اللواء محمد حسين قائد سلاح المدفعية ، وعدد كبير من أساتذة الجامعة ورجال الاعمال وضباط الجيش وأفراد عائلات الاستاذ عيسى عبده ، والشوربجى ، وأبو العلا ..

والعدد كما ترى بسيط .. لايتجاوز الألف ! ..

وعقبال عندكم يا حبايب .

طفل المعادى ! ..

ومنذ شهر والقاهرة تشهد حملات منظمة للسطو على قلوب أهل الخير .. وانتهت هذه الحملات ببيع ١٢٦٥ تذكرة لحضور الحفلة الشرقية التى أقامتها جمعية طفل المعادى فى فندق سميراميس .

وكانت الحفلة شرقية فعلا .. شرقية حتى فى الكرم الذى بدا على جميع الحاضرين فى تشجيع الجمعية ..

وستبنى الجمعية دارا جديدة .. وقد استوردت السيدة أمينة رشاد حجر الاساس لهذه الدار من جبل النور الذى نزل فيه الوحى على الرسول ..

عودة الحاجة ..

وعادت السيدة دريه كريم حرم الدكتور سيد كريم من المملكة السعودية بعد أن أدت الزيارة الرجبية .. طافت ببيت الله ، وسعت بين الصفا والمروة ، وزارت قبر رسول الله .

أما الدكتور سيد كريم فلا يزال هناك ، يبنى ثلاث عمارات ، وفندق ، ودارا حكومية .

أخبار اجتماعية

خبر هام

شركة متاشير لفرع بيع الاوراق المالية بالتقسيط لسندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ تلفت نظر الجمهور المصرى ان السحب يجرى يوم ١٥ ابريل الحالى ، فسارع واشتر سندا ليكن لك نصيبا فى ربح ١٠٠٠٠ آلاف جنيه مصرى او اى جائزة اخرى ..

محمد رزق

صاحب شركة المنسوجات المصرية يحمد الله على شفائه حيث انه باشر العمل بنفسه ويخطر عملاءه والتجار بانه اوقف عن العمل كلا من السادة عبد المنعم حسونة وابراهيم ميلاد ومحمد حافظ ويشكر حضرات المتفضلين بالسؤال عنه أثناء مرضه ويخص بالشكر حضرات الدكاترة محمد رضوان قناوى والدكتور محمد سليمان شميس .

خطوبة مباركة

تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة كريمة الحاج حسين مصطفى الى الاستاذ عزت حنورة المحامى ..

افراح آل سرى الدين

تم فى الاسبوع الاسبق بعزبة سرى الدين ببنى مزار عقد قران الآنسة نادرة كريمة المرحوم سيد احمد سرى الدين الى الاستاذ مصطفى يوسف عبد الرازق ..

وقد حضر الحفل اسرتى العروسين ..



قارئتى العزيزة :

بدأ الصيف هجومه..وحاجات الصيف كبيرة .. من الفساتين الى الاحـذية البيضاء الى نظارات الشمس ..

وسنسير هذا الاسبوع فى جولتنا دون أن نتبع خطة موضوعة .. لان كل ما فى الفترينات اليوم يمكن شراؤه ، ويمكن أن تحتاجى اليه ـ اذا أردت ـ فى الصيف ..

الصالون الاحمر .. يعرض هـذا الاسبوع مجموعة كبيرة من أقمشـة الربيع والصيف ..

قماش من الاورجاندى القطن وارد من ايطاليا .. أبيض مشجر بورد مطبوع



الباقورى
شمبر جديد



فاطمة اليوسف
نظارة سوداء !

من القطيفة السوداء وهو يصلح لعمل الفساتين السواريه والكوكتيل .. وثمن المتر ٩١ قرشا ..

وقماش أورجنزا برودرى .. لونه ازرق فاتح مشـغول بالابيض والوانه كلها فاتحة جدا وتصلح ايضا لفساتين الكوكتيل والسـواريه وثمن المتر ٨١ قرشا ..

وقماش أبيض دانتيله ألوانه زاهية مثل الاحمر والاخضر والاصفر والاسود وهو يغسل ولا يكوى .. ويصلح لعمل فساتين تواليت وسواريه .. وثمن المتر ١٠٥ قرشا ..

وعند ناجى فى شارع محمد فريد .. مجموعة من نظارات الشمس «الامريكانى» منها :

شمبر نظارة من الباغة والذهب .. مربع ، نصفه الاعلى باغة والنصف الاسفل ذهب بدون باغة .. وثمنه ٦ جنيهات وقد اشترى منه الشيخ احمد حسـن الباقورى ..

ونظارة للشمس بزجاج مرايا وشمبر أخضر .. به بعض النقوش الصـغيرة الجميلة الفضية وثمن هـذه النظارة ٣ جنيهات اشترت مثلها السيدة فاطمة اليوسف ..

وهناك مجموعة من النظارات الحديثة المرصعة بالماس والفصوص الملونة وثمن الشمبر بالماس بدون الزجاج ٨ جنيهات والشمبر المنقوش بالذهب ٧ جنيهات وكلاهما يمكن استعماله فى الحفـلات والسهرات مع الفساتين السواريه ..

ويعرض « سندباد » فى شارع عماد الدين مجموعة كبيرة من أحذية الصيف البيضاء والشباشب المودرن منها :

« مركوب » للبلاج .. فرعونى أبيض « بوزه » الامامى مرفوع مثل المراكيب فعلا وثمنه ٩٤ قرشا ..

وشبـشب تواليت بكعب عال أبيض عبارة عن ضفيرتين متجاورتين طوله ٧ سم وثمنه ١٧٥ قرشا

وحذاء تواليت أبيض « ديكولتيه » مفتوح من الخلف ومقفول من الامام وعلى الديكولتيه لزريه أسود وكعب عالى وثمنه ١٩٥ قرشا ..

وحذاء تواليت فرنيه أسود عبارة عن سيور متشابكة وكعب عالى وثمنه ٢٣٥ قرشا ..

ومحل « نور » فى شارع جلال يعرض مجموعة من الشرابات النايلون للصيف ايضا ..

منها شراب نايلون أمريكانى بدون خياطة من الخلف والكعب نايلون أيضا وعند آخر الكعب سهم قصير .. وثمن هذا الشراب ٥٥ قرشا .. ويلبس فى الصيف على الاحذية البيضاء ..

ومنها شراب «فيليه» نايلون أمريكانى اسمه « ستار ليت » وهو عادى بخياطة من الخلف والوانه فاتحة وثمنه ٦٠ قرشا

والشراب الاخير « فيانسيه » وهو نايلون امريكانى أيضـا بكعب مخطط اسود وثمنه ٦٥ قرشا !

لقد بدانا نعانى الحر .. اف !!
وبدا زوجك يعانى العرق ..
تحياتى اليه ، وكل سنة وهو طيب..
وانا وراه !!

« مديحة »

.. وقصص أخرى

انذار !! ..

بعثت الى هذا الاسبوع ببطاقة صغيرة لم تكتب عليها أكثر من بضع كلمات : « ما زلت عند وعدى .. »

وقرأت هذه السطور القليلة مرات كثيرة .. وأحسست بنفسى أعود الى عمان ..

كنت قد التقيت بها فى مكتبة الامير طلال ـ احدى مكتبات عمان الكثيرة ـ وكانت تتصفح كتابا وصل منذ لحظات .. ولفت نظرى اليها أن شيئا ما مما كان يجرى فى المكتبة لم يحول عينيها عن الكتاب الذى كانت تتصفحه ..

وانحنى على أذنى صاحب المكتبة وقال

ـ هل تعرفها ؟

ـ لا ..

ـ يهمنى أن أقدمها لك .. انها



القارئة الاولى فى الاردن .. ما من كتاب وما من مجلة .. وما من جريدة الا وتقرؤها مهما كانت اللغة التى كتبت بها ولم ينتظر رايى بل أسرع يقدمنى لها

ودعتنى الى فندق بارك ـ احد فنادق عمان ـ لتناول الشاى .. وتحدثنا فى أشياء كثيرة .. اكثر مما يجب فى بعض الموضوعات .. واقل مما يجب فى بعضها .. وبدات من خلال حديثها التقط سطورا من قصة حياتها ..

انها فلسطينية .. ولهذا تعيش فى ملابسها السوداء منذ ضاعت فلسطين .. لم تخلع هذا السواد الحزين .. ولن تخلعه حتى تعود فلسطين أو تعود هى الى فلسطين ..

قلت لها :

ـ قولى بصراحة .. هل فقدت حبيبا هناك ؟..

وابتسمت وقالت :

ـ لا .. ولكنى فقدت قلبى .. مع من ؟ لا أدرى .. واين فقدته لا أدرى ولكنه سقط منى داخل حدود اسرائيل .

وسكتت ..

وعرفت أن « برنادوت » اختارها لتكون سكرتيرة له طوال حياته فى غمار حرب فلسطين .. وكانت معه قبل أن يغتاله اليهود بربع ساعه .. ووقفت على جثته بعد ان مات بربع ساعه ..

وعرفت أنها كتبت مذكراتها عن حرب فلسطين وكلها حقائق .. امسكتها بأصابعها .. ورأتها بعينيها .. ولم تحاول أن تكتب فيها حرفا واحدا عن طريق أذنيها ..

وقلت لها :

ـ لماذا لا تنشرى هذه المذكرات ليقف الناس على جانب من الحقيقة ؟..

وومضت عيناها ثم قالت :

ـ لا أريد أن أقلب الدنيا رأسا على عقب .. لو قدر لك أن تقرأ هذه المذكرات فستبصق على الذين اعتبرهم الناس أبطالا وستحنى رأسك للذين عرفهم الناس خونة ..

ان أكثر أبطال ماساة فلسطين خونة .. وتحت يدى الدليل ..

واعتبرت هذا اتهاما خطيرا .. ولكنها رفضت أن تقول شيئا أكثر من هذا ..

وقلت لها :

ـ متى تخلعين هذه الملابس السوداء؟

فقالت :

ـ فى أول يناير سنة ١٩٥٥ .. اما ان تعود فلسطين للعرب .. أو اعود انا وحدى الى فلسطين أستجدى الجنسية الاسرائيلية !..

هكذا قالت .. واعتبرتها خيالية .. ولكنها حرصت من حين لآخر أن تبعث لى ببطاقة تقول فيها : « ما زلت عند وعدى .. »

اننى أعتبر هذا الانذار أخطر انذار تلقاه العرب فى تاريخهم كله ..

وصول أفاق !! ..

عاش أفاقا منذ عرف الحياة وعرفه الاحياء .. بلا أمل .. ولا أهل .. ولا عنوان ..

جيبه الخاوى هو الذى يرسم له الطريق الى أصدقائه ، وجيوبهم (العامرة)

بقلم اسماعيل الحبروك

هى التى تحدد مكانهم من قلبه .

وكان معروفا بين رفاقه وأصدقائه أنه يجيد خطف كل شىء .. النساء .. والأصدقاء .. والافكار .. والسجائر فلم يكن يملك شيئا الا مخطوفا من أحد ولم يكن يبيح لنفسه أن يخطف شيئا مالم يكن مملوكا لاحد .

وكان بارعا فى التقليد .. يقلد الابطال .. ويقلد المستهترين .. ويقلد العشاق .. ويقلد الكتاب .

وكانت عنده مجموعة كبيرة من الوجوه المتناقضة .. فكان يسرف فى تغيير وجهه بما يتفق والظرف الذى يعيش فيه .. والايام التى يحياها ..

وكان يتكلم من أنفه .. ومن عينيه .. ومن قلبه ، ومن أصابعه .. فقد كان لا يعرف كيف يتكلم من فمه ..

جرى طويلا وراء كل موكب .. وتعلق بأذيال كل المواكب .. ولعق الكثير من النعال .. وقبل عددا ضخما من الايدى

تزوج عدة مرات .. اختطف الاولى من كباريه .. ثم هربت منه بعد شهور تاركة له زوجين من الاساور الذهبية وحلقا من الماس جمعتهما من عرق جبينها وجبين زبائن الكباريه ..

واختطف الثانية من زوجها .. وبعد شهرين هربت منه لتعمل خادمة فى بيت مجهول قد تنساه فيه ..

واختطف الثالثة من بيت أسرتها المحافظة .. وبعد شهر ألقاها هى ووثيقة الطلاق فى عرض الطريق لمن شاء من الذئاب ..

وأخيرا وصل .. واتخذ له مقعدا وثيرا تحيط به كل وسائل العظمة .. والرفاهية والجاه ..

وبدأ يمسح من ذاكرته كل ماضيه .

نسى النعال التى لعقها .. والايدى التى قبلها .. والنساء التى خطفها .. والافكار التى سرقها .. والجيوب التى شرطها .. بخفة دمه ..

واستحال الى انسان خطير .. يملك تليفونا لا يكف عن الرنين .. وعلبة سجائر لا تفرغ من (الكرافن) .. وسكرتيرا يحجبه عن الناس .. وحنجرة لا تكف عن الصراخ .. والشخط والنطر والضغط ..

واضطره وضعه الجديد أن يغير كل ما حوله .. حتى الحى الذى نشأ فيه .. انتقل منه الى حى آخر لا يعرفه فيه أحد

وكانت هى تعرف عنه كل شىء .. لهذا سعى دائما اليها .. وجاهد طويلا ليصل الى قلبها .. ولكنها كانت دائما تحتقره .. وتعتبره تافها ..

وقابلها فى الاسبوع الماضى .. وتقدم منها ليصافحها وقد فهم أن وضعه الجديد قد يشفع له عند قلبها .. ولكنها استدارت بسرعة وأعطته ظهرها .. ومضت .. وظلت يده معلقة فى الهواء

وما زالت معلقة كذلك حتى كتابة هذه السطور ..

ليته يعرف نفسه .

سارق الألحان ! ..

كنت أضيق بالسير معه برغم انه كان انسانا لذيذا .. ولم يكن ذلك لشىء الا لانه كان من المولعين باسقاط الناس من عينه .. كان لا يعترف بالذين حوله فى أى مكان يكون فيه ..

فى الترام يهب فجأة ليقف الى جوار زجاج الباب ثم يدق عليه بأصابعه ليصنع لحنا جديدا .. فى الاتوبيس يغلق النافذة ثم يبدأ فى (التنتنة) . فى أى محل من المحلات لا يتورع عن قلب فناجين الشاى ثم يستخدم الملعقة الصغيرة فى خلق لحن جديد ..

وكان يذهب الى سيدنا الحسين ليبحث عن لحن تائه فوق شفاه المصلين والمجذوبين .. وكان يذهب الى كباريه صفيه حلمى ليبحث عن نغم هارب فوق شفاه السكارى والمخمورين ..

كان لصا .. لانه سرق ألحانه من صميم الناس .. من أعماقهم ..

وأذكر أننى كنت أسير معه فى جنازة

والد صديق لنا واذا به ينحنى فوق أذنى ويقول :

- ترم .. ترم .. ترم ..

وبدأ صوته يرتفع بلحن جديد سرقه من وقع أحذية المشيعين للجنازة ..

وبدأت الناس تسقط من حسابه .. وتختفى من أمام عينيه .. وهربت من



جواره .. أبتعدت عنه فقد بدأ صوته يرتفع أكثر مما تحتمل جنازة ..

وبدأت ألحان كمال الطويل تعرف طريقها الى الناس .. الى قلوبهم .. بدأوا يستردون ما (سرقه) منهم الفنان الشاب .. فلم يسقط لكمال لحن واحد ..

قال له مرة محمد عبد الوهاب وهو



يترنم بلحن من ألحانه :

- يا سلام يا كمال .. ما تعرفش اللحن بتاعك دا عمل فيه ايه .

وقال أكثر من موسيقار :

- ان كمال الطويل هو الامتداد المتطور لسيد درويش ..

ومنذ أسبوعين ذهبت الى الاذاعة .. وعثرت على كمال الطويل فى مكتب أنيق غارقا تحت كومة من الاوراق ، والمسئوليات ..

وقلت له :

- لقد أصبحت موظفا يا كمال .. وكنت بداية رائعة لفنان موهوب ..

فقال لى :

- خذ على عهدا انى سأهرب من هذه الوظيفة .. هل تصدق أنى لم أضع لحنا منذ أكثر من شهرين ..

ولم يهرب كمال بعد ..

مسكين ..

لقد كنت أفضل أن يظل فنانا صغيرا غير مسئول .. من أن يصبح موظفا كبيرا مسئولا .

من الماضى !! ..

دق جرس التليفون فى مكتبى .. وقالت :

- أنا مين ؟..

وكانت هذه هى المشكلة .. فان أذنى من أجهل الآذان بعلم الاصوات .. كثيرا ما أتحدث الى جليل البغدادى على أنه شاديه .. وأتحدث الى شاديه على أنها صالح عبد الحى ..

وقلت لها :

- ما أعرفش .. ومش ممكن راح أعرف ..

فقالت :

- يا خساره .. كنت فاكراك نبيه .. بقى انت ما تعرفش صوتى .. انت

قلت لها :

- أنا .. تصورى غبى قد ايه ..

وأخيرا قالت أنها « ... »

وردنى ذلك الإسم خمسة عشر عاما الى الوراء .. ردنى الى غرام شارع لم يعرفه وابور الزلط .. ولم تهتم به البلدية فتضع له اسما أو تعين له كناسا .. شارع مهجور من الناس جميعا الا منى .. وصفته بغدوى ورواحى ورششته بدموعى .. وعمرته بآهاتى

كان هذا الشارع المنزوى المغمور هو ملعب الكرة الذى اخترناه للشلة .. وكنت ألعب وهى من وراء الشيش ترقبنى .. وكانت كل رمية لى رسالة منى لها .. وكل جول أسجله قبلة أطبعها على شفتيها .. وكانت نظراتها تجرى معى وتحيط بى وتتراقص حولى وكنت أحس بالظمأ فأدق باب بيتها فتأتى لى بكوب ماء .. كنت أشربه فى ربع ساعة أقضيها فى التهامها بعينى .

وخرجنا معا ذات يوم .. وأصبحت أقابلها بعيدا عن شارع بيتها .. واعتزلت الكرة واعتنقتها ..

واستمرت بيننا قصة حب عرفتها المدينة كلها الا الشاب الذى جاء ذات يوم يدق بابها وتزوجها .. سرقها منى .. ومن قلبى ..

وقررت يومها أن أقتله .. وأقتلها .. وأقتل نفسى ؟

وعلى ما أذكر أننى لم أنفذ قرارى .. وانتهت المكالمة التليفونية بأن سألتنى :

- ألا تريد أن ترانى ؟..

وكنت فعلا أود أن أراها .. كنت أود أن أراها لارى فيها الصبى الصغير لاعب الكرة وعاشق النوافذ الذى كنته فى يوم من الايام .. لارى فيها جنون الصبا .. وطيش الشباب ..

كنت أريد أن أراها لارى كل ذلك .. ولكننى اعتذرت عن رؤيتها ..

فان مفكرة سنة ١٩٤٠ .. لاتصلح أبدا لسنة ١٩٥٤ .

والماضى يظل جميلا طالما هو ذكرى .. فان حاولت أن يكون حاضرا فانه يبدو مشوها متصابيا سمجا .. مصبوغ الشعر ..

وكدت أقول لها وأنا أضع السماعة :

- لا أريد أن أراك حتى تظلى فى خيالى الصبية الحمقاء .. لا أريد للحاضر أن يعتدى على روعة الماضى ..

كدت أقول لها ذلك لولا أن مصلحة التليفونات انقذت الموقف بأن سحبت الحرارة من التليفون .. وضاع منى صوت (...) وضاعت هى أيضا ..

مسكينة نادية ..

كنت أمر فى كثير من الاحيان على عمارة السعوديين بالعجوزة فأجد شقة فاتن حمامه وعز الدين ذو الفقار تتأرجح وتوشك وحدها أن تسقط من العمارة .

ولو بحث صديقى محسن سرحان فى ذاكرته لعثر منذ عام أو أكثر على جملة قلتها له : ذات ليلة « .. ان عز الدين وفاتن فى الطريق السريع الى الطلاق » ووضع يده على فمى وقال : « خال الله ولا فالك .. حضرتك بتدرس فلك ؟ »

عرفت أن هذا البيت الفنى السعيد سوف ينهار منذ سمح عز الدين لفاتن أن تسافر وحدها الى ألمانيا وباريس ودمشق وبيروت .. وظل هو هنا يعمل فى الاستديو ليلا ونهارا لانجاز ما تيسر من الافلام ..

سافرت فاتن .. الصغيرة وعاشت أياما وأسابيع بعيدة عن زوجها وابنتها وبيتها .. ووثيقة زواجها ..

سافرت فى صحبة شبابها الغض .. وربيعها الباسم والثلاثة وعشرين عاما التى هى عمرها ..

كثيرا ما ننسى أننا ما زلنا فى الشرق .. لم نذهب الى الغرب .. ولم يأت الغرب الينا بعد ..

والشرق له تقاليد هى رواسب الاجيال السابقة كلها .. فكيف يريد عز الدين فى لحظة واحدة أن ينقلب الى روبرت تايلور .. وتنقلب فاتن الى بربارا ستانويك فيتركها لتسافر رحلة فنية طويلة لا يعرف موعدا لعودتها .. ولا برنامجا لطوافها ..

ان عز الدين هو المسئول عما حدث لبيته ..

ولكن .. لا هو ولا فاتن سيدفعان الثمن .. بل ستدفعه الطفلة الصغيرة البريئة .. الطفلة التى سيختطف أبوها امرأة أخرى وسيختطف أمها رجل آخر .. وستظل هى بلا أب ولا أم ..

مسكينة نادية ..



أسرار الفن
حلاق بغداد والعلاقات بين العرب

كتب المخرج حسين فوزى فى مقدمة فيلمه « حلاق بغداد » ما يأتى :
« حدث فى احدى ليالى بغداد الكئيبة »
ومضى يروى مقدمة قصته على هذا النحو ، وثار الرقيب ، ومنع عرض هذه المقدمة بأى دار فى مصر .
وتقرر عرض الفيلم على لجنة من رقابة الافلام يشترك فيها مندوبو وزارة الخارجية والجامعة العربية حتى لا يتسبب « حلاق بغداد » فى سوء تفاهم بين الاقطار الشقيقة .





* تقدم عدد كبير من اعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما بدعوة الجمعية العمومية للنقابة ، وقد تبين ان الغرض من الدعوة محاولة اجراء انتخابات جديدة لابعاد الاستاذ يوسف وهبى من رئاسة النقابة .
وقد رفض طلب انعقاد الجمعية بعد ان تبين أن غالبية مقدمى الطلب لم يسددوا اشتراكاتهم للنقابة .

* سافرت الراقصة سامية جمال يوم السبت الماضى الى باريس للاشتراك فى فيلم على بابا والاربعين حرامى الذى تقرر اعادة اخراجه فى فرنسا وسيشترك معها فى البطولة فيرنانول الممثل السينمائى الفرنسى .

* حولت نقابة السينمائيين الخطاب الوارد اليها من المحامى عبد الحليم نصير الى مستشار قضائى النقابة للالفاظ الخارجة التى وجهها المحامى فى خطابه الى مجلس الادارة احتجاجا على قراره الذى اصدره بفصل مدير انتاج ستديو جلال الجمعه بين العمل الحكومى والسينمائى ويكتب المستشار القضائى للنقابة شكوى ضد المحامى الى نقابة المحامين .

* قال احد الصحفيين الاجانب : ان المخرجين المصريين لا يعرفون كيف يستغلون مواهب الفنانين المصريين ولا الاستفادة منها .



* اجلت الفرقة المصرية الحديثة موسمها على مسرح دار الاوبرا من ٥ ابريل الى اليوم حيث تقدم مسرحية « المزيفون » لمحمود تيمور .. وكان سبب التأجيل سفر يوسف وهبى الى الاقصر للاشتراك فى تمثيل فيلم فرنسى يجرى تصويره بالسينما سكوب .

* عين الاستاذ محمود اسماعيل عضوا فى مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما .

* تلقت الآنسة برلنتى عبد الحميد الممثلة فى الفرقة المصرية الحديثة دعوة من خطيبها المقيم فى باريس بقضاء اجازة الصيف فى باريس .
ولا تزال برلنتى تفكر ! .



* قررت الاذاعة المصرية أن تقدم تاريخ حياة كبار الفنانين والفنانات فى برنامج مجلة الهوا وسيبدأ بالاستاذ يوسف وهبى .

* أعدت الاذاعة البرنامج الذى سيذاع خلال شهر رمضان المبارك .. وتستعد لجنة خاصة الآن لاعداد البرنامج الذى سيذاع خلال أيام عيد الفطر .

* ينتظر أن يعلن الكادر الخاص بالاذاعة مع التنظيم فى خلال هذا الشهر

* أرسل مدير الاذاعة المصرية الى كل من عثمان أباظة ومحمد توفيق خطاب شكر على مجهوداتهم فى اعداد مسرحيات أولاد الفقراء وكرسى الاعتراف وسر الحاكم بأمر الله .

* خرج فريد الاطرش من بيته لاول مرة مستندا الى ذراعى شقيقه فؤاد والمخرج احمد بدرخان ليقوم بواجب العزاء فى وفاة والدة الاستاذ محمد رجائى مدير عام ستديو مصر . وكان فريد بادى التعب .. وبكى رجائى عندما شاهد فريد على باب سرادق العزاء .

* ينتظر أن تقيم اللجنة الموسيقية العليا أولى حفلاتها السيمفونية على مسرح القصر الجمهورى فى الشهر القادم .

"الآنسة حنفى" تنذر ماجدة !



كانت النجمة ماجده قد اتفقت مع المنتج جليل البندارى قبل تمثيل دورها بفيلم « الآنسة حنفى » أن تتقاضى ٢٠٪ من الايراد عن التمثيل .. وبلغ دخل ماجده فى العرض الاول حوالى الفى جنيه .. ثم فوجئت ماجده بخطاب مسجل الى شركة النيل للسينما يوقف صرف نصيبها من الايراد لانها تقاضت أكثر من الاجر الذى تتقاضاه عن الفيلم .
وثارت ماجده ووضعت السماعة .. وسوت شركة النيل الخلاف .. والغت ماجده عقدها الثانى الذى كانت ستعمل بموجبه لحساب جليل فى فيلم آخر .. ودفعت شركة النيل للسينما لماجده نصيبها كاملا .



الدكتور - بتحبنى .. ما بتحبنيش .. بتحبنى .. ما بتحبنيش .. بتحبنى ! ! ..



...مت دراسة كلية الزراعة وحصلت ...ريوس وأنا الآن فلاح مثقف ...كر فى دراسة الحقوق باحدى ... ما رأيك الخاص فى هذا ؟.

« محسن فايز »
(كفر الدوار)

● **لا أشجعك على ذلك .. فلا علاقة بين عملك وبين كلية الحقوق .. وان كنت شغوفا بذلك فاقرأ مواد القانون للثقافة فقط ..**

ولا أريد لمواد الحقوق ان تطغى على مواد الزراعة ..

***

– هل عندنا فى مصر مدارس للامهات تتخصص فى تخريج أمهات صالحـات لرعاية بيوتنا وأطفالنا ؟.. ان جميع ...س المصرية للفتاة تخرج لنا فتيات راقصات على السلم .. لا هى أم ولا هى مكافحة ..

متى نرى هذه المدارس ؟..

« رجاء حسن على »
(الدقى)

● **قريبا جدا .. يقولون فى العام القادم .. وستنشئها السيدة نظلة الحكيم بالاشتراك مع زوجها المربى الكبير مظهر سعيد .. قولى ان شاء الله ..**

***

– هل أستطيع أن أتخلف عن امتحان الدور الاول بالتوجيهية هذا العـام وأدخل الدور الثانى .. وكيف السبيل الى ذلك ؟..

« على مشهور »
(المنصورة)

● **بشهادة طبيب حقيقية .. ولماذا لا تدخل الامتحان وباقى شهرين .. تستطيع بهما أن تحقق المعجزات ؟..**

***

...ذهبت الى مستشفى المجاذيب هذا ...سبوع .. ورأيت هناك حـديقة ...نسان .. رأيت مكانا لا يكرمون فيه الآدمى كما يكرمون الحيوان .. أود أن تزور المستشفى مرة لترى بعينيك ما يعجز أقوى قلم عن وصفه .. وأتحداك أن تصف شعورك .. ماذا فعلت لهم وزارة الصحة .. أو ماذا هى بسبيلها أن تفعله ؟..

« يونس شكرى »
(الصف)

● **اولا اشكرك على دعوتك لى بالذهاب الى هناك .. ثانيا ادعو الشعب أن يجمع التبرعات للترفيه عن هؤلاء المعذبين فى السماء والارض على السواء ..**

***

– اريد ان اذهب الى طبيب باطنى يعالجنى بشرط الا يتقاضى أجره الا بعد شفائى .. كائنا ما كان المبلغ ... .. فقد ذهبت ... معى ولم ...

– اشعر دائما بخوف وبرهبة كلما أقبـل الليل .. وأحس دائما أننى سأموت اذا نمت ، لهذا فأنا مصاب بأرق مزمن .. ما رأيك ؟..

« على محمود كامل »
(الزيتون)

● **ليس هذا رايى انا .. ولكنه راى الدكتور سليم عثمان .. ينصحك ان تستعين فاقراص الكالسيوبرونات .. وتقرا بعض قراءات خفيفة قبل أن تنام .. انها حالة عصبية لا اكثر ..**

***

– كيف يتسنى لى الحصول على نسخة من مسرحية كرسى الاعتراف .. وما هو عنوان منزل الاستاذ يوسف وهبى ؟..

« توفيق ماوردى »
(المحلة)

● **اطلبها من يوسف وهبى وعنوان منزله : فيلا وهبى شارع الهرم .. عقبالك ..**

***

– هل يوجـد فى مصر مركز للتدريب الصناعى .. وما عنوانه ؟

« على محرم »
(العريش)

● **لا توجد غير المدارس الصناعية للتدريب الصناعى وشعب الجامعة الشعبية التى تهتم بالصناعة ..**

***

– قرأت فى احدى الصحف عن شكوى للآنسات والسـيدات الالمانيات للقائد السوفياتى بألمانيا الشرقية من معاكسة الجنود الروس لهن فأوصاهن القـائد بأن تحمل كل واحدة منهن زجاجة حبر تقذف بها من يعاكسها من الجنود فهى أولا وسيلة يدافعن بها عن أنفسـهن ومن ناحية أخرى يمكن للقيادة التعرف على الجندى المعاكس لمعاقبته ..

وانى أرى أن تقوم الفتيات بهذه العملية فى مصر تجنبا لمعاكسات الشبان لبناتنا وسيداتنا وبذلك يتسنى لرجال حمـاية الآداب معرفة المعاكسـين من الشبان وذلك مما ستسببه هذه المادة من أثر على ملابسهم ..

« عبدالعظيم عبدالفتاح رمضان »
(القاهرة)

● **ما راى مكتب حماية الآداب .. وما راى السيدات والآنسات ؟..**

***

– معى شهادة التوجيهية شـعبة الآداب من العام الماضى .. وأريد أن أتقدم الى الكلية الحربية العام المقبل .. ولكنى سمعت أن الكلية سترفض كل طلبة شعبة الآداب .. وأنا الآن فى كلية الحقوق .. ولكنى أصر على دخول الحربية ..

« حسنى العايدى »
(حقوق ابراهيم)

● **أنت شاب ضعيف .. متردد .. وتستهين بضياع عام كامل من عمرك تهبه لله .. ولجامعة ابراهيم ..**

استمر فى كفاحـك فى كليتك ولا تحاول أن تستهتر بمستقبلك ..

همسة الأسبوع

مع شديد الأسف ..

من الامور المؤسـفة حقا ان يتبارى فريق مصر لرفع الاثقال فى أول مباراة دولية رسمية يلعبهـا فى حياته ضد فريق روسيا الدولى ويقدم لقمة سائغة ليهزم فى جميع الاوزان فى عقر داره فى لعبـة تسيدناها لفترة طويلة ، والادهى من ذلك أن تقام مهزلة اخـرى « ثارية » فى الاسكندرية ..

والمدهش أن أولياء الامور – حينما كان فريق مصر فى أوج قوته – لم يفكروا فى اقامة مثل هـذه المباريات الدولية الثنائية .. فما الذى دهاهم الآن ؟..

مما لاشك فيه ان عشاق اللعبة يتوقون الى مشاهدة الجبابرة الروس كما ان مجىء الفريق الروسى قد يستفيد منه أبطال مصر .. ومع ذلك فكان الاوفق ان يقوم الابطال الروس بسلسلة من الاستعراضات بدلا من اقامة مباراة دولية بين قوتين غير متكافئتين ..

ومما يزيد الطين بلة ان هؤلاء الذين يمثلون مصر يوم الاثنـين القادم وغيرهم من الصفوف الثانية كان فى استطاعتهم ان يـكونوا اندادا للابطال الروس والامريكان وغيرهم اليوم لو أن اتحاد رفـع الاثقال اهتم قليلا باللعبة ولو ان أولياء الامور أولوا هذه اللعبة جزءا يسيرا من اهتمامهم باللعبات الاخرى (كرة القدم مثلا) ..

والمشاهد ان الرباع المصرى فى بدء حياته الرياضية يبدأ مرانه من رباعى العالم المستجدين ويسمو عليهم برفعاته ويبلغ مستوى لا باس به سريعا نتيجة لاستعداده الطبيعى الممتاز ثم يتوقف تقدمه فجاة لافتقاره الى التوجيـه الفنى الحديث والتمرين المنتظم الصحيح ...اية الصحية اللازمة ..

...من مستمع ؟..

عمر صبرى

أنباء العلم

الى أصحاب الصحف

طريقة الطباعة المعروفة الآن هى ضغط الحروف المغطاة بالحبر فوق الورق .. وهذه الطريقة كثيرا ما تؤدى الى طمس الكتابة أو ظهورها على الوجه الآخر اذا لم يـكن نوع الورق جيدا .. لذلك ابتكر الدكتور هوبنر طريقة جديدة يقفز فيها الحبر من الحروف الى الورق بتأثير المغناطيسية الكهربائية وذلك بشحن الحروف بشحنة سـالبة والورق بشحنة موجبة .. ولقـد أثبتت هذه الطريقة صلاحيتهـا للطباعة بجميع الالوان ..



أعداء الحياة

توصلت الابحاث الى صنع سائل محمل بالهرمونات المحضره فى المعمل يمكن للطائرات أن تطلق سحبا منه فوق مناطق واسـعة من المزارع فتكون نتيجتها نموا مفاجئا لهـا ثم لاتلبث أن تموت دون أن يدرك أحد السبب .. وقطرات هـذا السائل تبقى معلقة فى الجو مدة طويلة فيمكن اسـتعمالها لنشر الميكروبات والاوبئة ..

اننى أهدى هذا الاكتشاف الى تجار الحروب وأساتذة الدمار .



أمل

«الترامیسین» و «الاوروميسين» هما أحـدث العقارات القاتلة لميكروبات كثير من الامراض .. ولكنهم توصلوا الآن الى عقـار جديد يحتوى على العناصر الكيماوية الاساسية فى العقارين السابقين ، ولكنه أقوى وأبعد أثرا منهما .

أما اسمه فهو «التتراسيكلين »

أرجو أن يبحث عنه المصابون بالالتهاب الرئوى والدمامل والحمى التيفودية والتهابات المجارى البولية





نادى القصة

يقدم

محمود البدوى

فى القصة الرائعة



الذئاب الجائعة

الثمن ١٠ قرش

خرج فريد ...
...رة مستندا الى ذراعى ...
والمخرج احمـــد بدرخان ليقوم ...
العزاء فى وفاة والدة الاســتاذ محمد
رجائى مدير عام ستديو مصر . وكان
فريد بادى التعب .. وبكى رجائى عندما
شاهد فريد على باب سرادق العزاء .

* ينتظر أن تقيم اللجنة الموسيقية
العليا أولى حفلاتها السيمفونية على مسرح
القصر الجمهورى فى الشهر القادم .